

الفصل الثانى

المسكن الاسرى

- * المسكن الاسرى
- * طرز الاثاث فى العصور المختلفة
- * ترتيب الاثاث
- * الاضاءة
- * ترتيب المطبخ
- * تنسيق الزهور
- * تجميل البيت
- * فرش الأرض
- * تنظيف الاثاث
- * تنظيف حجرات المنزل
- * مستحضرات التنظيف
- * الامان بالمسكن
- * الاستعداد بالمسكن
- * الاستعداد للسفر
- * الاسعافات الاولية

الفصل الثانى

المسكن الاسرى

المسكن هو المكان الذى يحمى الفرد ويأويه ويوفر له حريرته الشخصية ويئيح له فرصة أداء أعماله ، كما يئيح فرص التفاعل والمشاركة بين أفراد الاسرة الواحدة .

وقد تطورت اشكال وتصميمات المساكن مع توالى العصور والازمنة نتيجة لتقدم فن العمارة والعلوم الهندسية وتختلف أيضا الاشكال والتصميمات من بلد الى آخر تبعاً للظروف الجوية والبيئية لكل بلد .
أنواع المساكن :

١ - من حيث الشكل : توجد أربعة أنواع :

- | | |
|---|--------------------------|
| L | (أ) مبانى على شكل حرف |
| H | (ب) مبانى على شكل حرف |
|  | (ج) مبانى على شكل مربع |
|  | (د) مبانى على شكل مستطيل |

٢ - من حيث التصميم :

(أ) مسكن فى مبنى منفرد :

* وقد يكون من طابق واحد « فيلا من دور واحد » أو طابقين أو أكثر وفيها يئتمتع الافراد بالحديقة المحيطة المحيطة بالمسكن وبالتهوية الصحيحة حيث تدخل الشمس والهواء جميع الحجرات .

(ب) مسكن شبه منفرد :

وهو يشبه المسكن فى المبنى المنفرد غير أن به ثلاث جهات فقط والجهة الرابعة ملتصقة بالمبنى المجاور •

(ج) مساكن متصلة فى شريط من المباني :

وبه واجهتين فقط اذ انه يكون ملتصق بمسكنين آخرين من جهتيه • وقد يتمتع سكانه بحديقته ومدخل مستقل •

(د) مسكن فى عمارة سكنية :

وتعتبر هذه المساكن اقتصادية عن السابقة اذ ان قطعة الارض تحتوى على مبنى واحد مكون من عدة طوابق ، وكل طابق يحتوى على عدد من المساكن ، وهذه تختلف عن المساكن السابقة فى انها تشترك فى مدخل واحد •

مناطق المسكن :

كل مسكن أى كان نوعه يتكون من ثلاث مناطق تتصل بعضها بواسطة عناصر اتصال رأسية أو أفقية وهذه تمثل أوجه النشاط والعمل المختلفه فى المسكن وهى :

١ — أنشطة عامة — وتتمثل فى — حجرة المعيشة

٢ — أنشطة خاصة — تتمثل فى — حجرة النوم والحمام

٣ — مناطق عمل — تتمثل فى — المطبخ

وقد تنفصل كل منطقة عن الاخرى وهذا يتوقف على تصميم المسكن فمثلا فى المسكن ذو الطابقين تنفصل حجرات النوم عن منطقتى العمل والمعيشة وذلك لوجود منطقة النوم فى الدور العلوى •

أما إذا كان المسكن من طابق واحد فعادة تبعد منطقة النوم عن منطقة المعيشة والعمل المنزلي حيث تكثر الضوضاء .

ومنطقة المعيشة عادة تتضمن ركن لتناول الطعام ، وركن آخر للمذاكرة ، وآخر للتفصيل والقراءة ومشاهدة التلفزيون ، وقد تتضمن ركن أيضا لاستقبال الاصدقاء .



تأثيث المسكن

لم يسبق من قبل الاهتمام الفائق ، الذي نراه ونلمسه اليوم بدراسة طرق تأثيث المسكن وأنواع الأثاث وما الى ذلك من الاهتمامات التي تتعلق بمحتويات المسكن . وقد يرجح هذا الاهتمام الى ما وصلت اليه المخترعات الحديثة من تقدم ، وما قدمته لنا نتيجة لهذا التطور والتقدم من خامات وسلع وامكانيات كلها تحت على الاهتمام والعناية بتأثيث المسكن . كذلك فان امكانية الاسرة الحديثة في المجتمعات المتطورة وما نالته من عناية وحرص هذه المجتمعات على توفير كل سبل الراحة والسعادة لها ، يعتبر من أهم البواعث على الاهتمام بهذه الدراسات .

ان أى مسكن لا يعتبر بيتا يحس فيه الفرد بالانتماء ويشعر بالأمن الا بما يضيفه عليه هذا البيت بما يحتويه من أثاث وفرش ، وطريقة وضع وترتيب هذا الأثاث بأنه جزء منه وأن هذا المنزل فعلا بيته . هذا الشعور نفتقده في المتاحف والمعارض ، ومحلات الأثاث مع ما تحتويه وما تتضمنه من تحف ونوادير .

ما الذى يعطيه اذن البيت للفرد ليشعر بهذا الشعور ؟ والاجابة على هذا السؤال تختلف من فرد لآخر ومن أسرة الى أسرة باختلاف مستوياتها

وأهدافها بل وقيمها في الحياة • تختلف كذلك أيضا باختلاف المستوى الاجتماعي الذي يعيش الفرد والأسرة فيه أى يختلف باختلاف المجتمعات •

ولنتخيل عروسين يتأهبان لفرش وتأثيث بيت الزوجية •• كان المتبع في مجتمعنا أن يقوم أهل العروس باقتناء ما يشعرون هم بأهميته وجماله ضاربين برأى العروس عرض الحائط ولم يكن من حق الزوج التدخل في الاختيار • وأحيانا لم يكن يرى بيته مفروشا كاملا الا بعد الزفاف والانتقال الى بيت الزوجية • فما معنى هذا ؟ وان التأثيث يتم دون تحقيق أى من أهداف الأسرة التي ستقيم في هذا البيت وتستخدم هذا الأثاث • بل أن التأثيث يتم دون أى من أهداف الأسرة على الاطلاق اللهم الا مجاراه المتبع والتقاليد السائدة بصرف النظر عن ميول ورغبات من يعينهم الأمر فعلا •

وتطورت الأوضاع وارتقى المجتمع وتعلمت المرأة وشاركت الرجل في جميع مناحى الحياة الخاصة والعامة • وبذلك انتزعت من أهلها حق تقرير فرش وتأثيث بيتها • وأصبح الزوج يشترك اشتراكا فعليا في اتخاذ هذه القرارات وفي اختيار ما يراه هو وزوجته مناسبا لحياتهما ويحقق ويخدم أهدافهما في الحياة •

فما لا شك فيه أن طبيعة عمل الزوج والزوجة أحيانا وكذلك طبيعة البيئة التي سيسكنها ومستوى الأصدقاء الذين سيخالونهم يحتم ويتدخل في طريقة تأثيث البيت وفرشه وفي تجديد ما هو المهم بالنسبة لأثاث البيت وحجراته المختلفة فاذا كان عمل الزوج يقتضى دعوة كثير من الأصدقاء الى بيته أو اقامة الحفلات المنزلية فان الاهتمام قطعا سيكون في توفير المكان المناسب لهذه الاجتماعات ، وان كان عمل الزوج أو الزوجة يتطلب وجود حجرة مكتب فانهما سيقومان بتأثيث وفرش حجرة لهذا الغرض وطريقة تأثيث المطبخ وتجهيزه تتأثر تأثرا واضحا بوقت وامكانية ربة البيت وقد تختلف بالنسبة للمرأة العاملة عن ربة البيت المتفرغة •

مهما كانت الظروف ومهما كانت المستويات أو الأهداف فهناك عدة نغلق هامة يجب الالام بها قبل تأنيث وفرش السكن ، هذه الخطوات تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة بأقل التكاليف وأقل الجهود أي تساعدنا على ادارة مواردنا المختلفة للحصول على البيت السعيد المنشود .

١- تحديد عدد الحجرات اللازم تأنيثها وإتساعها وأغراض استعمال كل

حجرة في الوقت الحاضر وما قد يتطور إليه مستقبلا.

٢ - تحديد محتويات كل حجرة من أثاث وفرش وقطع تجميل .

٣ - وضع أسعار تقريبية لكل قطعة وبالتالي تكاليف وتأنيث فرش

كل حجرة .

٤ - ترتيب كل شيء يراد شراؤه حسب أهميته للأسرة فيدون أكثرها

أهمية أولا ويليه الأقل فالأقل يعمل هذا الترتيب بالنسبة لكل أثاث المنزل وتدون قطع الزينه مع الاثاث حسب أهميتها ولا تعتبر كماليات ثم يعمل هذا الترتيب بالنسبة لكل حجرة على حدة لتحديد أكثر القطع أهمية .

٥ - موازنة قيمة الأثاث مع الميزانية المتوفرة للأسرة .

٦ - مراجعة عامه على هذه الخطة للتأكد من امكان تحقيقها ومن

حذف ما يمكن حذفه اذ اضطرت الأسرة لذلك .

بعد وضع هذه الخطة تأتي مرحلة زيارة المتاجر والمحلات لمعرفة

المتوفر من هذه الطلبات وأسعارها المختلفة والأنواع المتوفرة منها ومميزات

كل نوع . يفيد في هذه المرحلة الأخذ برأى شخص متخصص للوقوف

عنى مواصفات وخصائص القطع المطلوب شراؤها . ويجب زيارة عدد كبير

من المتاجر التي تبيع الأثاث والمفروشات اللازمة لمقارنة جودة الأصناف

والأسعار . ومعرفة بعض المعلومات عن الأثاث والفرش بسهولة الى

حد كبير عملية الاختيار فيجب معرفة الآتى :

١ — أنواع الطرز المختلفة القديم منها والحديث ومواصفات كل طراز ومواقع استعماله وأنواع الطرز التي يمكن الجمع بينها في أثاث البيت •

٢ — الالمام بأنواع الخامات التي تدخل في صناعة الأثاث ومميزات كل نوع •

٣ — الالمام بطريقة صنع قطع الأثاث المختلفة والفرق بين الجيد والردىء وتجنب الأخذ بالمظهر فقط فكثيرا ما يخدعنا المنظر الخارجى اذا لم نتأكد من طريقة الصنع •

٤ — طرق الانتفاع ببعض القطع القديمة أو تحويلها الى قطع حديثة •

٦ — معرفة طبيعة الألوان وتأبيد كل لون وتجامع الألوان التي يمكن استعمالها في مكان واحد •

ويهمنا هنا توضيح أهداف تأثيث المسكن فتأثيث وفرش البيت ليس مجرد انتقاء بعض المقاعد والأباجورات وهو ليس عملية تصنيف وترتيب لبعض قطع الأثاث انما هو فن يخدم أغراض وأهداف محددة واضحة من شأنها اسعاد الأسرة •

تتلخص هذه الأهداف في :

١ — الاستعمال :

فنحن ننشد بيتا جميلا أنيقا ولكن اذا لم يكن هذا البيت يخدم أغراض الأسرة وأن لم تستطيع الأسرة استعمال كل ركن فيه في خدمة أفرادها وأشباع رغباتهم وميولهم فلن يجدى الجمال نفعا فالبيت جعل للمعيشة وليس للمشاهدة من الخارج أو في الصور •

٢ - الاقتصاد :

ونشير هنا الى حسن ادارة موارد الأسرة المادية والبشرية لتحقيق أهداف الأسرة فاختيار الأثاث والفرش وترتيب البيت يجب أن يتمشى مع قدرات وميول الأفراد فمثلا ماذا يمكن لطباخة ماهرة أن تصنع دون مطبخ مناسب ؟ كذلك الوقت والجهد اللازمين لتنظيف الاثاث . اما تاك الطاقات الضائعة بسبب طريقة ترتيب الحجرات لابد أن يؤخذ في الاعتبار عند الكلام عن تأثيث البيت .

أما عن الموارد المادية فيجب مراعاة طرق صرف النقود فيما يخدم أغراض الأسرة أكثر من غيره من الأثاث ويجب كذلك أن تقدر الأسرة كل ممتلكاتها وما يمكن استغلاله منها قبل الاقدام على شراء الجديد .

وقد تؤدي بعض التعديلات البسيطة على أثاث حجرة أو اعادة طلائها أو تغيير ألوان الفرش بها أو شراء بعض قطع الزينة البسيطة بها قد يؤدي هذا الى اظهارها بمظهر أنيق جديد وتغنى عن صرف مبلغ كبير في شراء حجرة جديدة .

٣ - الجمال :

الجمال هو القيمة التي تسعد الحواس الروحية والمعنوية في الانسان ومقومات الجمال بالنسبة لأثاث البيت تنحصر في المنظر والحجم والخطوط المستعملة واللمس واللون والضوء وهي المكونات التي يمكن تجميعها بطرق مختلفة ومتباينه للحصول على تأثيث جميل . ومهمة دراسة تأثيث البيت تعريف بعض تلك الطرق مع العلم انه ليس هناك قانون موحد للجمال ولكن يعمل الخيال والذوق الواعي لهذه المكونات في خلق الجمال في البيت .

٤ — الفرديه :

الفرديه هى الصفة التى تميز بيت الأسرة عن غيره من البيوت ونحصل على الفرديه اذا نبع نظام وطابع البيت من نفس أفراد الأسرة • وساير رغباتهم وميولهم الضرورية • وكلما تميزت المكونات الأساسية البيت بهذا الطابع الفردي اكتسب البيت شخصية أصحابه وأصبحت له فرديته الدالة على ساكنيه • يساعد على ذلك البعد عن التكلف والتقليد وتحقيق الرغبات الحقيقية الصادقة لأفراد الأسرة •

طرز الأثاث فى العصور المختلفة :

تختلف طرز الأثاث باختلاف العصور وهن بين هذه الطرز ما يلى :

١ — الطراز المصرى القديم •

٢ — الطراز الاسلامى •

٣ — الطراز الاوروبى •

(أ) الطراز الانجليزى •

(ب) الطراز الفرنسى •

٤ — الطراز الأمريكى •

وستتكم عن كل من هذه الطرز باختصار •

الطراز المصرى القديم :

امتازت الزخارف بوجود العناصر النباتية فى زخرفتها كما انهم استعملوا صور الحيوانات والطيور واستعانوا بالأشكال الهندسية والرموز الدينية المقدسة وكانت الالوان المستعملة زاهية كالأزرق والأخضر والأحمر والأصفر •

وابتكر الصناع أنواع مختلفة من الاثاث وعملوا على راحة من يستعملها فاهتموا بصنع الكراسى ذات المتكآت والفوتيلات وكان ظهر الكرسى مائلا الى الخلف حتى يعمل على راحة الجالس . اما المناضد فكانت مختلفة الأشكال منها المستديرة والمستطيلة والمربعة تتركز على قاعدة مزخرفة ذات صناعة رقيقة وتصميم بديع .

وكانت بعض قطع الاثاث تزخرف وتطعم بالذهب والابنوس والماج مما يدل على الترف والرقي وتقدم في الفن .

الاثاث في العصور الاسلامية :

ولد الفن الاسلامى في المساجد وكان الاثاث غاية في البساطة ومع تطور الحضارة تطورت النجارة وارتقت في صناعة المنابر وكرسى المصحف وكرسى الصورة وفي المنابر الخاصة بالملوك حول المحراب والمنبر وفي الابواب والشبابيك والدواليب .

وتقدمت صناعة الاسقف وزخرفتها . وصنعت الدواليب مفردة في البداية وعملت مصاريعها من الخشب المجمع بأشكال هندسية ونقشت قوائمها وطعم بعضها بسن الفيل وحفر البعض الآخر كما وجدت كراسى مكتوب عليها بالنحاس ومطعمه بسن الفيل والذهب والفضه .

وانتشرت الكراسى بأنواعها فكان منها المثلث الشكل . وكان لهذه الكراسى دور مهم في اثاث المنازل فكانت تستعمل لوضع صواني الأكل عليها . أما كراسى المصاحف فكانت متعددة الأشكال والمقاسات وكثير استعمال التحف الاسلامية التي على شكل علب وخزائن لحفظ المجوهرات .

أما الارائك فكانت تطعم بالذهب والفضة والصدف وقد صنعت من خشب الارو وفي المتحف الاسلامى نماذج قيمة منها ومن الكراسى والصناديق المطعمة .

كما استعملت المشربيات وكانت تصنع لكى يرى من بالداخل من فى الخارج دون أن يراه وللتهدئة وادخال الضوء الخافت كما اكسبت المنازل منظرا جميلا • وصناعة الخرط قديمة العهد فى مصر وكان يفضل استعمال خشب البلوط والصنوبر والارو فى صناعته •

الطرز الانجليزية :

الاثاث قبل عام ١٥٠٠ م

كان الأثاث قبل هذا التاريخ بسيطا قاصرا على بعض المناضد الكبيرة الثقيلة والكراسى البسيطة منها كرسى كبير لرب العائلة • وشاع استعمال الصناديق ذات السيور الحديدية والشنط الخشبية وذلك بسبب كثرة الحروب وعدم وجود الوقت للاهتمام بتأثيث المنزل والاكتفاء بالضرورى من قطع الاثاث •

وبعد أن استقرت الامور وعم الرخاء اهتم الناس بمنازلهم وحولوها من قلاع حصينه الى مساكن تحتوى على أفخر الاثاث ولم يكن فى ذلك العهد مراجع يلجأ اليها الفنان غير الكنائس • لذلك كانت قطع الاثاث مشابهة لها واستعملت الأشكال المخروطية المحتوية على أعمال النحت والنقش • وكانت المقاعد ذات أرجل مخروطية وكان يستعمل خشب الزان والارو والصنوبر •

طراز كوين آن (الملكة حنه) ١٧٠٢ - ١٧١٤ م

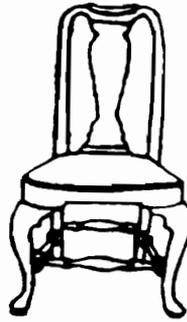
استمر هذا الطراز مزدهرا مدة طويلة بعد وفاتها وهو أكثر الطرز الانجليزية انتشارا فى مصر •

وأول ما يلفت النظر فى الاثاث فى هذا العصر هو الأرجل المنحنية للمقاعد والمناضد • وكانت المقاعد تصنع من خشب المهوجنى أو الجوز وتنتهى الارجل الخشبية بشكل منحنى يشبه أرجل البطة وهى اما سواده

أو بها حفر بسيط ويمتاز ظهر الكرسي بالارتفاع • وفي بعض الأحيان كان يستعمل الصدف في زخرفة الأرجل وباقي المقعد وظهر (البيرجير) وهو الكرسي المتكأ ذو الجناحين امعانا في راحة الجالس وظهرت المكتبات بالدرف الزجاج والادراج المختلفة • واستعملت الاصونه ذات الجرات •

كما كثر استعمال مناخذ الطعام والمناخذ الصغيرة وشاع استعمال المناخذ الخضراء في لعب الورق •

وكثر استعمال الماركنزى واستعمل الحفر كما كسيت المقاعد بالجلد المزخرف أو الصوف الملون أو الحريري أو القטיפه ذات النقوش الدقيقة • كما استعملت القشره والمرايا واستعمل الدهان اللاكيه واستعملت المقابض المعدنيه •



شكل (١) طراز كوين آن

الطرز الفرنسية :

١ — طراز لويس الرابع عشر ١٦٤٣ — ١٧١٥ •

كان يصنع في حكم الملك لويس الرابع عشر ملك فرنسا وكان حكمه يمتاز بالعظمة والجاه والقوه •

ويمتاز الاثاث في عصره بالجمال والفخامه والعظمة والاحجام

الكبيرة والوزن الثقيل وله خطوط منحنيه عميقه ومعظمه مغطى بالذهب أو الفضة أو مطعم بالصدف والابنوس وكان يستعمل فى الصناعة خشب الجوز والبلوط أو المذهب وتمتاز موديلاته بانها تميل الى شكل المستطيل ولها ظهر احدب والايدي منحنيه وعادة ينجد جزء من اليد . . والكراسى ثقيلة الوزن والارجل اما منحنيه أو مستقيمة وكذلك المناضد مستطيلة الشكل وسطحها كان يصنع من الرخام وبها انحناءات وزخرفة فى الجوانب الاربع واستعملت الأرجل التى على شكل عامود فى اعلاه ملاك يحمل قطعة الاثاث . وكانت بعض المقاعد منجد القاعده ومحلى بالدلايات والفرانشه وظهرت البرجير والشيزلونج (المقعد الطويل) وزخارف هذا هذا العصر لا تناسب الاثاث الرخيص .

طراز لويس الخامس عشر ١٧١٥ — ١٧٧٤

يمتاز الاثاث فى هذا العصر بصغر الحجم والرقه ووجود الانحناءات الكثيرة ولكنها بسيطة عن الطراز السابق وكان يسمى فن هذا العصر بفن الروكو وكانت حجرة نوم السيدة ذات الأهمية الأولى بدلا من حجرات الاستقبال والصالونات واستعملت الموبيليا المدهونه باللاكه وعليها رسومات زخرفيه وكثر استعمال المناضد والكومود والمقعد ذو القاعدة المنخفضه واستعمل الحفر والماركنزى والمقابض المزخرفه .

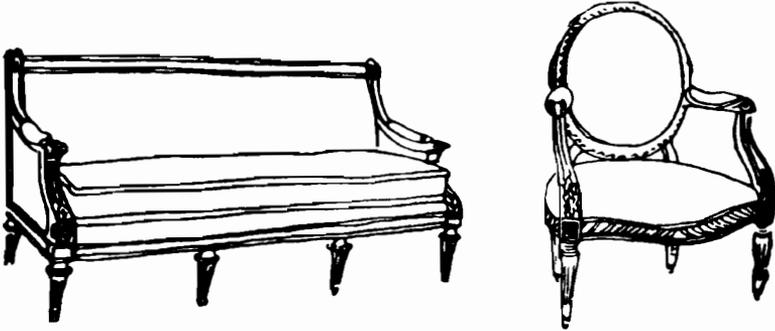
واستعملت الأخشاب التى كانت تستعمل فى العصر السابق وكانت الكراسى مريحه وبها بعض الانحناءات ولها ظهر منحنى وكانت أصغر حجما من طراز لويس الرابع عشر وتمتاز المقاعد بالاتساع من الامام والضيق من الخلف وبها بعض الانحناءات .

والمناضد كانت أصغر حجما عن الطراز السابق وبها بعض الانحناءات .

ويستعمل أثاث طراز لويس الخامس عشر بكثره الآن فى بلادنا لجمال شكله ولانه يتمشى مع الذوق الفنى المصرى .

امتاز الاثاث في عصره بالبساطه والخطوط المستقيمة كما كان يعمل على راحة من يقوم باستعماله . واستعمل اللاكيه والذهب والبرنز في زخرفة الاثاث وكان الخشب المستعمل هو المهوجنى والورد والابنوس .

استعملت المفروشات الفخمة في الاثاث كالاوبيسون والجوبلان وكان يرسم عليها الاشخاص والمناظر الطبيعية .



شكل (٢) طراز فرنسى « لويىس »

الطراز الامريكى

الامريكى القديم :

في الفترة التى ازدهر فيها طراز لويىس الخامس عشر فى أوربا كان الاثاث الامريكى مزيج من طرز مختلفة ولم يكن له شخصية مميزة فكل ما هو ضخم وفخم كان مقبولا وظهر استعمال الخشب الرخيص مع لصق قشرة من خشب جيد . ولم تكن صناعة قشرة الخشب متقدمة كما هو اليوم فكان الاثاث عرضه للتشقق والتلف فى وقت قصير ثم انتشر بعد ذلك الاهتمام بالاحجام الكبيرة والنقوش الكثيرة واستعمل الرخام كغطاء للمناضد والمكاتب . كما ظهر الحديد فى بعض قطع الاثاث كالسراير وكراسى الحديقه وغيرها . وأهم قطع الاثاث التى عرفت فى هذا

الوقت هي صناديق لتخزين الملابس ، وقد اختلفت أشكالها وزخارفها وكانت تتصف بالفخامة وكثرة النقوش والحفر وكانت الأرجل مستقيمة وقصيرة بعضها مربع وبعضها اسطوانى مقسم الى عقل مختلفة الأشكال والنسب .

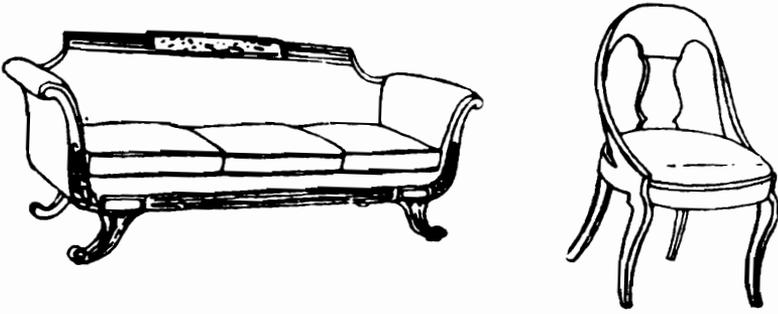
الطراز الامريكى الحديث :

بعد الحرب العالمية الأولى تغيرت كل مظاهر الحياة واقبل الشعب الامريكى على كل ما هو جديد وشجعوا كل ما هو غريب ومخالف للقديم . ساعد على ذلك صغر حجم المساكن وقلة الخدم وخروج المرأة للعمل وقلة وقت فراغها فكان الاتجاه نحو البساطة .

اختلفت الحواجز بين الحجرات الى وحده كبيره وأصبح يستعمل الاثاث لاكثر من رض مع البساطة فى التصميم لسهولة تنظيفه خدمة للمرأة العاملة وظهرت الموائد الصغيرة التى يمكن فتحها لتتسع لعدد كبير من الأفراد والكنبه التى يمكن استعمالها للجلوس نهارا وللنوم ليلا كسرير . وكثر الاتجاه الى الاثاث الثابت فى الجدران لتوفير مساحة الحجرة ، فالدواليب كلها ثابتة فى جدار الحجرة وتستعمل للتخزين كما ظهرت وحدات الاثاث المجمعـة التى تسهل عملية تغيير وتنويع طريقة ترتيب الاثاث مثل الكنبه المقسمة الى أقسام مستقلة بحيث يمكن استعمالها قطعة واحدة أو كنبه صغيرة ، ٢ كرسى وغيرها من الترتيبات المختلفة .

واستعمل الخشب بلونه الطبيعى وادخلت طريقة التبييض بالاكوسوجين للحصول على خشب فاتح كما فى السيكامور . كما تنوعت أنواع الاخشاب المستعملة كالجوز والموجنه والزان وخشب الورد وخلافه .

وكثر استعمال المرايا والزجاج لا سطح المناضد ولتغطية سطح قطع الاثاث وذلك لسهولة التنظيف ، كما استعملت المواد الحديثة المضادة للحرق والبقع فى تغطية بعض قطع الاثاث كالفورميكا .



شكل (٣) طراز أمريكي

الطرق المختلفة للحصول على اثاث البيت

١ - الحصول على بعض قطع الأثاث أو الزينة أو المفروشات كهدايا :

وغالبا يحدث ذلك عند اهداء عروسين حديثي الزواج فتكون هدية زواجهما نجفة أو أباجورة أو فازه جميلة أو مجموعة صور .. تتدرج الهدايا حسب قرابة مقدمها وقد تصل الى بعض البياضات المطرزة أو المفارش وأحيانا تريد قيمة الهدية وتكون جزءا أساسيا من أثاث البيت كعربة للشاي أما مجموعة مناضد أو بعض الأجهزة الكهربائية كالمكواة أو الخلاط وغيرها .

يسعد العروسان بهذه الهدايا ولكن قد يسبب بعضها مشكلا بالنسبة لأثاث البيت ، ذلك إن اختلفت في الطابع أو كان حجمها غير مناسب أو يكون لونها غير منسجما مع الخطة اللونية لحجرات المنزل .. وهنا يضطر العروسان أما الى تخزينها وعدم استعمالها أو استعمالها ارضاءا لمقدميها دون انقناع بها أو رضاء عنها . ولذلك فلا بأس مطلقا من استشارة الشخص المهدى اليه في الهدية أو منحه حق استبدالها من المحل المشتراه منه بشيء مناسب ، مادمننا ننشد منح هدية تستعمل وتسعد من يستعملها .

٢ — الشراء من المحلات العامة أو المتخصصة :

وهذه الطريقة تعطى فرصة للاختيار وحرية الشراء فيشتري الأثاث من المحلات التجارية الكبيرة العامة أما من المحلات المتخصصة لبيع الأثاث • ويجب مقارنة ما تعرضه المحلات المختلفة من حيث الجودة والذوق والسعر حتى يتخذ قرار الشراء وفقا لأحسن الاحتمالات المتوفرة فتوجد أحيانا بعض المحلات الصغيرة التي تبيع الأثاث بأسعار أرخص من المحلات الكبيرة وذلك ليس لعيب في صناعة الأثاث ولكن لقلة ما على تلك المحلات من مصاريف • لذا يجب أن نضع في الاعتبار كل ما قد يؤثر في سعر المعروضات سواء بالزيادة أو النقصان •

٣ — الشراء من محلات الأثاث المستعمل :

وتتميز عن المزارد بأن السعر يكون محددًا لكل قطعة ، وليس هناك منافسة عند الشراء • ثم ان الفرصة متاحة لمعاينة الشيء المراد شراؤه أكثر من مرة ثم مقارنة بغيره في المحلات الأخرى مما يعطى فرصة للتفكير واتخاذ القرارات بتأن وبدون تهور أو تسرع •

وهنا أيضا يجب حساب ما تحتاجه القطعة المشتراه من اصلاحات أو تكاليف • ثم يراعى ألا تشتري أى شىء مجرد انه نادر أو تحفة بل لابد أن يكون له نفعا وأن ينسجم مع طراز وطابع باقى أثاث وفرش البيت •

٤ — الشراء من الأوكازيون :

تقوم المحلات بتصفية بضائع كل موسم قرب نهايته وذلك استعدادا للموسم الجديد فتقام الأوكازيونات مرتين سنويا وأحيانا ثلاثة مرات • تخفض المحلات ثمن البضائع بنسب تختلف من سلعه لأخرى ومن محل لآخر وقلما يدخل الأثاث ضمن السلع المخفضة في الأوكازيون • ولكننا

تلمس تخفيضا في المنسوجات والفرش من بياضات وستائر ومفارش .
وكذلك أدوات المطبخ وأدوات المائدة ثم قطع الزينة من فازات وتحف ثم
التنجف والأباجورات وأحيانا السجاد ، والمسمع وخلافه .

أى أن الأوكازيون فرصة لشراء لوازم البيت المختلفة بأسعار مخفضة
ولكن يجب مراعاة ميزانية الأسرة عند الشراء من الأوكازيون حتى لا يطغى
بند على آخر . وربما أن موعد الأوكازيونات معروف فيحسن وضع تخطيط
باحياجات الأسرة وطلبات البيت وتقدير مبلغ من المال لشراء هذه الطلبات
من الأوكازيون على أن يجزأ هذا المبلغ على عدة أشهر فلا يحدث ارتباك
في شهر من الشهور . ويجب التأكد من حاجتنا للأشياء المشتراه من
الأوكازيون لأنه بالرغم من التخفيض الكبير في السعر فإن شراء شئ زائد
عن حاجة الأسرة أو لديها ما يقوم مقامه فإن هذا التصرف يعد اسرافا .

وعند الشراء من الأوكازيون يجدر بنا ملاحظة انخفاض السعر
الحقيقى للسلعة وذلك بقراءة السعر الأصيل والسعر المخفض ، وكذلك
يجب الاهتمام بجودة الأصناف فلا يغربنا السعر المنخفض بشراء أشياء
رديئة الصنع أو مخزونة أو بها أى عيب .

نلاحظ كذلك مقارنة التخفيضات لنفس السلعة في محلات متعددة
لشراء الأرخص .

٥ — تصنيع الأثاث حسب الطلب :

وفيهما نلجأ الى الكتالوجات والمجلات الخاصة بفرش وأثاث البيت
وننتقى منها ما يصلح للأسرة وما يؤدي الغرض المطلوب . وقد ننتقى حجرة
كاملة أما بعض القطع ونستغنى عن باقى الحجرة حسب الحاجة . وقد
ندخل أى تعديلات نراها على موديل الحجرة أما على المقاسات ثم نكلف
أحد بتنفيذ المواصفات والشروط التى يتفق عليها .

وهذه الطريقة تعطي فرصة للفردية واطهار الشخصية المستقلة في فوق وطابع الأثاث كما انها تخدم أغراض الأسرة الخاصة التي قد يصعب الحصول عليها في الأثاث الجاهز . كما أن هذه الطريقة تعطي فرصة لتحديد نوع الخشب المستعمل ومتابعة قطعة الأثاث في كل مراحل صنعها ما يضمن لنا جودة الخامة والصنع . وتعتبر هذه الطريقة من أفضل الطرق لأن المشتري يشرف بنفسه على طريقة صنع كل جزء من أجزاء الأثاث حيث التركيب والتتجيد والانهاء في كل مراحل العمل . وهذه الطريقة تعتبر من أرخص الطرق للحصول على الأثاث اذا انها من يد الصانع للمستهلك .

طريق دفع ثمن السلع المشتراه :

١ — الدفع فورا .

٢ — دفع جزء من قيمة الشراء وتقسيط الباقي على دفعات .

٣ — الحساب الجارى .

تتوقف طريقة الدفع على امكانيات الأسرة وقيمة السلعة كذلك تختلف فلسفة الأفراد في طريقة تسديد ثمن ما يشترون من سلع مختلفة .

الدفع فورا :

وتتبع طريقة الدفع فورا غالبا في حالة قلة المبلغ المراد سداده ثمنا لسلعة ما . واذا ارتفع الثمن فيتم السداد فورا اذا كانت حالة الأسرة المالية تسمح بذلك وفي حالة تخطيط الاسرة ذات الدخول المتوسطة لمطالبها وحاجياتها ومشترواتها وعندئذ تتمكن الاسرة وفقا لما تضعه من تخطيط من حجز مبلغ معين حتى يكتمل لديها قيمة الشيء المراد شراؤه عندئذ فقط يتم الشراء .

طريقة الدفع فورا هي أسلم وأحسن طرق الدفع اذ يشمر الفرد بحريته في الشراء وانه غير مديون لاحد ، ثم أن كثير من المحلات تمنح خصما معيناً على ثمن السلع الغالية في حالة الدفع فورا . وكذلك فان تجميد أثمان البضائع ووجودها عند البائع يعطل جزءاً من رأس مال المحل كان من الممكن تشغيله في الأغراض التجارية واستثماره .

الدفع بالتقسيط :

وهي طريقة حديثة نوعاً من طرق الشراء فقد قامت بها المؤسسات والمحلات حتى تيسر على أصحاب الدخول المتوسطة أو المنخفضة شراء لوازمهم وطلبات أسرهم دون ارهاق كبير لميزانية الأسرة . وتعتبر هذه الطريقة نوع من الادخار الاجباري ، ولكن هذا النوع من الادخار يتم بعد شراء السلعة بالفعل كما انه يختلف عن الادخار الحر في دفع أرباح واستثمارات هذه المبالغ لمصلحة التاجر مما يرفع من سعر السلع المشتراه .

وعادة يدفع المشتري نسبة معينة من ثمن السلعة عند عقد الصفقة فمثلاً يدفع ربع المبلغ أو نصفه ثم يقسط باقى المبلغ على عدة أشهر . وكلما زادت نسبة المبلغ المدفوع أولاً قل المبلغ المقسط وبالتالي قلت الفوائد . كذلك كلما قلت المدة المقسطة عليها المبلغ قلت الفوائد والعكس صحيح .

ومن أهم مميزات هذه الطريقة تشجيع الأفراد والأسرة على شراء ما يحتاجونه من سلع حتى ولو لم يتوفر معهم المطلوب دفعة واحدة . كذلك تمنح طريقة الدفع بالتقسيط فرصة أحسن في ارجاع السلع اذا اتضح بها عيباً أو عدم صلاحيتها ولن يعترض التاجر كثيراً لان ثمنها لم يسدد بعد بعكس ما قد يحدث عند ارجاع سلعة تم تسديد ثمنها كاملاً .

ومن الواجب مراعاته عدم شراء سلع كثيرة بالتقسيط في وقت واحد لان مجموع الأقساط الشهرية قد تترك ميزانية الأسرة . كذلك يجب

الانتظام في الدفع والا فان الاجراءات القانونية في تلك الحالة تكون محرجة
وبها خسارة كبيرة للمشتري .

أما طريقة الشراء بالمصيب الجارى فتكون بدفع مبلغ معين شهريا
نحل ما ويصبح من حق صاحب الحساب الجارى أن يأخذ من المحل كل
ما يلزمه من سلع وذلك في حدود مبلغ يتفق عليه بعد تحديد المبلغ
المدفوع شهريا . يتبع ذلك في المؤسسات والمحلات التجارية بتسهيلات
كبيرة لموظفى الدولة .

وتطلق كلمة الحساب الجارى أيضا على طريقة الشراء من محلات
البقالة على أن تدون كل المشتريات ويتم تسديد الثمن في نهاية كل شهر .
ولا يحدث ذلك في السلع الكبيرة كالآثاث وغيرها .

حالة السوق :

تتوقف الحركة التجارية في الدولة الى حد كبير على حالة السوق
بالنسبة للسلعة المعينة . ويقصد بحالة السوق كميات العرض والطلب على
التصدير والاستيراد اذ كلما توفرت السلعة في السوق انخفض ثمنها
وكلما زاد الطلب عن العرض ارتفع ثمن السلعة .

وعند الكلام عن التصدير والاستيراد لا يفوتنا ان نذكر أهمية
الصناعات الحديثة المتعددة الناهضة في جمهورية مصر العربية ونخص
بالذكر صناعة الأخشاب والآثاث الذى أصبحنا نصدر منه الكثير الى بلاد
العالم . وقد أصبحت تلك المنتجات تزارع مثيلاتها من المنتجات المستورده
لذا كان لزاما علينا تشجيع تلك المنتجات والاستغناء بها عن البضائع
المستوردة حتى تصل جمهوريتنا الى المكانه التى ننتسدها في عالم
الصناعة .

ترتيب الأثاث

ان الغرض في معرفتنا طرق ترتيب الأثاث وقواعد الترتيب انما نسعى لتحقيق هدفين هامين يجب توفرهما في البيت :

الهدف الأول : خدمة الغرض : Form Follow Function

ان ترتيب أى شىء لابد أن يخدم الغرض من استعمال هذا الشىء، والبيت ليس متحفا بل اننا نبذل المال والجهد في انتقاء الأثاث ، ونعنى ونهتم بانتقاء الأنواع الجيدة منه حتى نحقق الحصول على أثاث يمكننا استعماله واستخدامه في الأغراض المختلفة في البيت .

الهدف الثانى : اختلاف في الوحدة Variety in Unity

يجب أن يتصف البيت بطابع موحد وأن يتخلله بعض التنوع . والوحدة هنا هدفها أن يكون البيت في صورة متكاملة ومميزة وتفرقه عن معرض لبيع الموبيليا وتضفى شعورا بالسلام والأمن والانتماء .

ويمكننا الحصول على هذه الوحدة بطرق مختلفة :

١ — التكرار ويعتبر أسهل الطرق ولكنه أقلها جمالا اذ أنه يبعث الملل ويخلو في الابتكار المبدع .

٢ — التشابه ويتميز عن التكرار بأن به شىء من التنوع فصنع الأثاث تتشابه في الطراز أو في الحجم أو في لون النسيج المستعمل ولكنها قد تختلف في بعض تلك الأوصاف .

٣ — التنوع يعنى الاختلاف وهو يبعث الشوق ويبعد الملل وأنزج المبالغة فيه قد تؤدى الى التشويه والفوضى .

ونحصل على التنوع باختلاف المواد المستعملة أو أشكال الأثاث

أو الألوان أو طبيعة اللمس وهذا التنويع قد يكون طفيفا لا يلفت النظر أو صارخ فيجذب الانتباه .

ويقول الخبراء أن التنويع يجب أن ينبثق في الوحدة أى أننا يجب أن نبدأ بطابع للأثاث البيت وترتيبه ثم ندخل عليه بعض التنويع . على أن يخدم كلا في الوحدة والتنويع غرض واضح ومحدد في ذهن من يقوم بالاختيار والترتيب . أو قد نبدأ الترتيب والتنظيم بطابعين مختلفين على أن يكون أحدهما هو الطابع السائد والآخر مكمل له وبذلك يتحقق هدف الاختلاف في الوحدة .

قواعد وأسس الترتيب :

رغبة في تحقيق الجمال وضع الانسان معايير معينة ومقاييس ممييزة للوصول لهذه القيمة . وقد اشتقت هذه المعايير والأسس في الطبيعة ذاتها وفي التحف الفنية وتتلخص هذه القواعد في :

١ — التوازن : Balance

٢ — الاستمرار : Rhythm

٣ — التركيز : Emphasis

وكلها معنيات لتحقيق الهدفين العاملين خدمة الغرض والاختلاف في الوحدة . ثم هناك بعض القواعد التي تشتق في تلك الأسس العامة ولها أهميتها ولكنها قد تأتي بعد الثلاث قواعد السابقة في الأهمية :

١ — الانسجام : Harmory

٢ — التناسب : Proportion

أولا : التوازن :

الموازنة مبدأ عام في جميع نواحي الحياة فنحن ننشد التوازن

في الدخول والمنصرف وفي الوقت وطرق استغلاله وفي أي منظر نشاهده .
ان التوازن يوحى بالاستقرار ويشعر بالطمأنينة والبقاء .

ويتوفر التوازن اذا كانت العناصر المتداخلة في الموقف من قوى
مقاربة أو متعادلة وفي ترتيب الأثاث تكون القوى المتداخلة هي الأحجام
والأوزان والألوان بل والعدد . ويقدر وزن كل من هذه القوى وفقا للتأثير
الذي يتركه فنيا فقد تتعادل بقعة صغيرة وقد تكون وسادة .

ومن لون فاتح من مساحة كبيرة ولتكن أريكة أو كراسي من لون
رمادي فاتح ويكون هذا التوازن بصريا فقط أي بالنسبة للمشاهد وتأثير
كل من المساحتين في لفت نظره .

ويكون هذا التوازن في أثاث البيت وفرشه دائم التغيير تبعاً
لطريقة الاستعمال فنحن لا نحكم على الحجرة الا في حالة استعمالها
وعندئذ تتدخل عوامل معينة في التأثير على توازن الحجرة وتغييره وأول
هذه العوامل الأشخاص الذين يستعملون الحجرة فيتغير مكان الرائي
واختلاف الزوايا التي ينظر منها بل ان اختلاف ألوان ملابسهم وعددهم
وطريقة تجمعهم تغير من توازن الترتيب . العامل الثاني هو الضوء
فما لا شك فيه أن الاضاءة تتغير بتغير الوقت في النهار وتختلف حسب حالة
الجو الخارجي بل قد يتغير الضوء حسب الفصل في السنة ووجود أشجار
أو زهور قريبة في نوافذ الحجرة . وعندما يسطع الضوء داخل الحجرة فانه
ينعكس على بعض قطع الأثاث دون غيرها وقد يظهر البعض عن البعض
الأخر وقد يزيد في بريق أو درجة لون في الألوان ويخفض من درجة لون
آخر وهذا بالتالي يؤثر في توازن الترتيب .

أما الاضاءة الصناعية فيمكننا التحكم فيها الى حد ما ونوجهها الى
الأماكن التي نريد اظهارها وهذا يتطلب مواصفات خاصة في الاضاءة
سيأتي الكلام عنها بالتفصيل في هذا الفصل . أما العامل الثالث فهي طبيعة
وطريقة استعمال الحجرة فذاك جرده أو محله على أحد الكراسي أو نقل

قطعة من الأثاث في مكان لآخر ، أو تغيير فرش أو تنجيد بعض القطع على مر الأيام كلها تؤثر في توازن الحجرة .

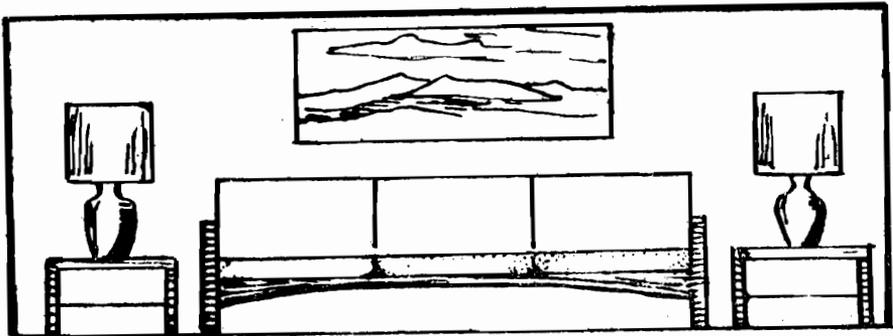
فماذا يعني كل هذا ؟ انه يعنى ببساطة أن التخطيط الأساسى للترتيب يجب أن يكون من القوة والوضوح بحيث يستوعب هذه العوامل التى يصعب التحكم فيها ولا يكون واحدا أو ضعيفا فيتأثر بها ويفقد طابعه المميز .

أنواع التوازن : ١ - التوازن المتماثل : Symetrical

ويعرف أيضا بالتوازن الرسمى ويتميز بأن نصف الشئ يماثل تماما نصفه الآخر .

التوازن المتماثل يوحى بالوقار والتحفظ ولذلك فهو يستعمل كثيرا مع الطرز التقليدية فى الأثاث (الكلاسيك) وكذلك يضى على الحجرة طابع من الهدوء والترتيب . فى هذه الطريقة يتركز الانتباه أو يوجه النظر الى شئ فى المنتصف ثم يتكرر المنظر من جانب الى الثانى دون أى تغير ويساعد على وضوح الفكرة عدم وضع أشياء فى أى من الجانبين لها من القوة أو الوزن مما يبعد نظر الرائي عن المنتصف والا فقد الترتيب طابعه .

وقد تشبه هذه الطريقة هكذا ب أ ب . مما هو واضح انها بسيطة للغاية فهى أسهل طرق الترتيب ولكنها لا تعطى فرصة للإبتكار والتخيل .



شكل (٤) توازن متماثل

ونلجأ الى طريقة التوازن المتماثل في ترتيب الأثاث في الحالات الآتية :

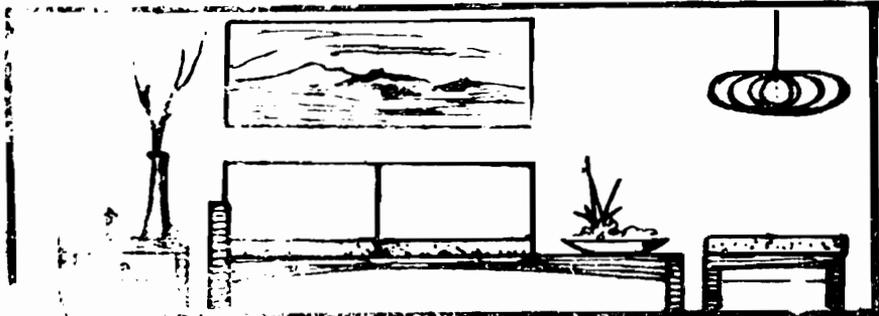
- ١ — اذا كان الغرض الحصول على مظهر رسمي وقور .
- ٢ — اذا أردنا التركيز على شيء هام .
- ٣ — اذا كان استعمال الحجرة يتطلب هذا النظام .
- ٤ — اذا كان طابع البيت كله مخابر لهذه الطريقة وأردنا تحقيق الاختلاف في الوحدة .

ونصح بمزج الطريقة المتماثلة مع طرق أخرى في ترتيب البيت او الحجرة على أن تكون أحد الطريقتين هي الطابع الغالب . ولتكن ٣ — ١ اي ثلاث جوانب في طابع واحد والجانب الرابع من الطابع الآخر .

٢ — التوازن شبه المتماثل : Assmetrical Balance

ويعرف أيضا بالتوازن غير الرسمي . ويتميز بأن الأوزان المرئية في الحجرة تتعادل ولكنها تختلف أي أنها غير متماثلة من جانب لآخر .

والقاعدة هنا أن الشيء الثقيل في الوزن بصريا يعادل مجموعة أشياء خفيفة ومن مميزاته أنه يوحي بالحرية وعدم التعبير كما أنه يسمح باستعمال قطع مختلفة الأوزان للحجرة الواحدة فهو أكثر مرونة . ويعتبر عذا الطابع حديثا اذا قورن بالتوازن المتماثل لذا فهو أكثر شيوعا في ترتيب الأثاث الحديث .



شكل (٥) توازن شبه متماثل

وينلجأ الى طريقة التوازن شبه المتماثل في ترتيب الأثاث في الحالات الآتية :

- ١ — اذا كان الغرض الحصول على مظهر غير رسمى ومرن •
- ٢ — اذا أردنا أن نظهر المساحة الموجودة بصورة أكبر من حقيقتها أى الشعور باتساع المكان •
- ٣ — اذا كان استعمال الحجرة يتطلب هذا النظام •
- ٤ — اذا قصدنا انسجام البيت أو الحجرة مع الطبيعة الخارجية •

٢ — التوازن المشع :

وينتج حين تكرر وحدة التنظيم أو التنسيق حول المركز وفي شكل دائرى كشكل الزهرة أو المعجلة •

وهذه الطريقة يندر استعمالها في ترتيب أثاث حجرات البيت وان كانت تستعمل في بعض الفنادق الكبيرة أو في المعارض لكنها تستعمل في البيت في أغراض مختلفة كما في ترتيب المائدة أحيانا أو تنسيق باقه في الزهور أو في تطريز مفرش فهي وان كانت أقل أهمية بالنسبة للطريقتين السابقتين إلا أنها تسهم في ترتيب وتجميل أثاث ومفروشات البيت في أحيان كثيرة •

ثانيا : الاستمرار والايقاع : **Rythm**

من أهم أسس الترتيب وقد يعرف بالحركة المنظمة أو الايقاع الميى عن طريقه يتحقق هدف الاختلاف في الوحدة بطريقة مضمونة ومحبية وينفذ هذا الأساس بطرق ثلاث :

التتابع
Progression

التباعد
Altering

التكرار
Repetition

التكرار والتتابع والتبادل :

وهي طرق شائعة في ترتيب الأثاث عموماً فمثلاً يتكرر استعمال الأشكال الدائرية أو المنحنيات أو قد تكرر لون معين أو ملمس خاص في المنسوجات أو في طلاء الجدران . أما التتابع فيعني استعمال الأشكال أو الصفات السابق ذكرها مع اختلاف في الحجم أو في الدرجة

استعمال المربعات المتماثلة في الحجم وعلى أبعاد متساوية تعتبر تكرر بايقاع معين وهذا يعطى ريثم *Rhythm* واضح للبيت وطريقة ترتيبه .

التدرج في استعمال أشكال أو أحجام الخطوط المستقيمة على هذه الصورة يعتبر تتابع .

أما تبادل استعمال شكلين من الأشكال بانتظام فيعتبر توالياً أو تبادلاً ويجب مراعاة بعض النقاط الهامة التي تساعدنا في استعمال تلك الأساليب .

١ — تكرر باستمرار وفي وضوح الأشكال والألوان التي تميز وتعبر عن الفكرة الأساسية في الترتيب .

٢ — يراعى تجنب تكرار الأشكال المتعددة الطابع أو العادية .

٣ — المبالغة في التكرار مع عدم ادخال عنصر التنويع تؤدي إلى الملل .

٤ — الإقلال من التكرار إلى الحد الذي يكسب البيت طابعاً مميزاً يؤدي إلى الفوضى (Confusion)

ثالثاً : التركيز : *Emphasis*

والتركيز يعنى اعطاء اهتمام عام بالكل مع اهتمام خاص ببعض

الأجزاء هذا الاهتمام من شأنه جذب الانتباه الى هذه الاجزاء وبالتالي يحقق هدف الاختلاف في الوحدة حيث أن الجزء المميز لايد أن يكون له أن يكون له طابعاً مغايراً للطابع العام حتى يحظى بهذا الانتباه .

ولاتباع هذا الاساس يمكن تحديد أهمية كل قطعة من الاثاث وكل ركن في الحجرة وقد تقسم قيم تلك القطع الى درجات أربع مثل خاص وسائد ومكمل للسائد وعام فمثلا قد يكون هذا التقسيم بالنسبة لحجرة في الحجرات كالاتى :

عام	مكمل للسائد	سائد	خاص
الستائر	النباتات	كنبه أباجورات	ركن معين في
المسقف الارضية	الجدران	كراسى - مناضد	الحجرة ٢ كرسى
السجاد	صورة صغيرة	صورة كبيرة	وأباجورة كبيرة

من ذلك نستطيع ترتيب الأثاث بحيث تأخذ كل قطعة درجة الاهتمام التي تستحقها بحيث لا يطفى شيء على الآخر ولا يحاول ابراز كل قطعة فيبدو المنظر العام مشوها وخالى من التركيز .

وهناك بعض النقاط التي يجب مراعاتها عند اتباع هذا الاساس :

١ - تحدد أهمية كل قطعة من الاثاث والاهتمام بكل قطعة تبعاً لهذا التقدير .

٢ - تحدد بقدر الاسكان القطع ذات الأهمية الخاصة . فيكتفى أن يكون بالحجرة جزءاً أو اثنين يمثلوا السائد فيها ويعتبر الباقى مكمل لهذا السائد .

٣ - ترتيب القطع لتخدم هذا الترتيب فتوضع القطع ذات الاهمية الخاصة في الصدارة وتكملها القطع الاخرى كما أن طريقة استعمال الالوان تتحكم الى حد كبير في هذا الوضوح .

٤ — تقلل بقدر الامكان من الاثاث أو القطع التي تؤدي الى عدم التركيز أو الى توزيع الانتباه في أنحاء متفرقة .

رابعا : الانسجام والتناسب :

ويقصد بالانسجام توافق القطع بعضها مع البعض الاخر مما يؤدي الى الوحدة وتكون شخصية مميزة للحجرة أو البيت ككل .

أما التناسب فيعنى علاقة جزء مع الاخر ومع المجموع ويكون التناسب اما تناسب في الشكل Proportion — shape relation — ships

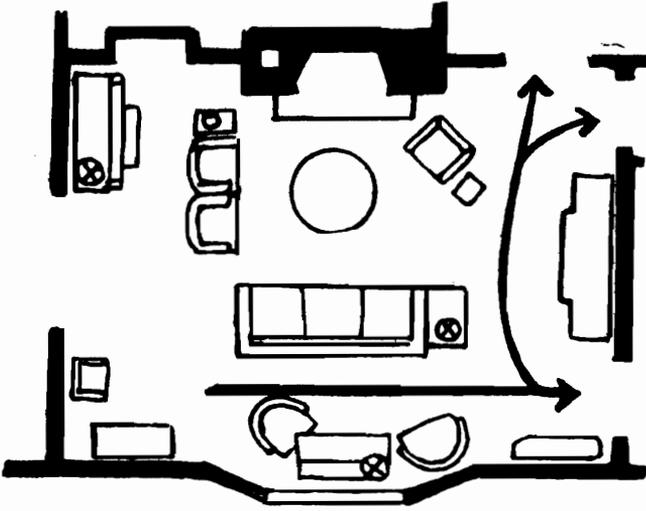
أو تناسب في الحجم Size — scale relation ships

وتناسب الشكل يكون بين كل جزء والجزء الآخر في القطعة الواحدة وبين القطعة كلها والحجرة التي توضع فيها . فكثيرا ما يوصف كرسى مثلا بأنه غير مناسب كأن يقال مثلا ظهر الكرسى مستطيل بدرجة لا تناسب قاعدته المستديرة أو الكرسى جميل الا أن أرجله رفيعة بالنسبة لشكله العام وقد يقال الكرسى جميل في حد ذاته ولكن شكله لا يناسب الحجرة .

تناسب الحجم أيضا يعنى نسبة حجم كل جزء في القطعة الى الجزء الآخر وكذلك حجم القطعة كلها كوحدة بالنسبة للحجرة وهناك علاقة واضحة بين التناسب الحجمي والتركيز . وقد يكون التناسب في الحجم الظاهري وليس في الحجم الحقيقي فقد يقارن كرسى فوتيه منجد بآخر من نفس الحجم ولكن المساند الخشبية والارجل ظاهرة فيبدو الاول واضحا وبالتالي أكبر في الحجم (الظاهري) عن الثاني . ويعتبر جسم الانسان مقياسا لتحديد هذا التناسب الحجمي فاذا وجدنا في حجرة أثاثها كبير الحجم بالنسبة للشخص نفسه فهو يعتبرها كبيرة وقد يعتبرها شخص آخر مناسبة .

وفي ضوء الاسس السابقة ترتب قطع الاثاث في الحجرة تبعا لاستخداماتها . ومن المهم مراعاة تجميع قطع الاثاث في مجموعات تخدم

وظيفة الحجرة ولا تعوق المرور فيها ، أو المرور منها الى الحجرات المجاورة .
لن سهولة المرور هذه تساعد في تنظيف الحجرة ، وأيضا تظهر المكان
متسعا غير مكدس بقطع الاثاث . والشكل التالي (٦) يبين حجرة معيشة
مرتبة بحيث يسهل المرور بين قطع الاثاث بها كما توضح الاسهم في
الشكل .



شكل (٦) يبين سهولة المرور بين قطع
الاثاث في الحجرة

« الاضاءة »

تعتمد الاضاءة فى البيت على مساحة النوافذ فى كل حجرة وعلى الاتجاه الجغرافى للسكن وكذلك على وجود ما قد يحول دون وصول الضوء الطبيعى الى الحجرات كأشجار كثيفة أو عمارات عالية .

وسنهتم فى هذا الفصل بدراسة الاضاءة الصناعية وهذه تستعمل فى حالة عدم كفاية الضوء الطبيعى فى البيت نهارا وفى المساء .

الاضاءة الجيدة من أهم جوانب تأثيث وتجميل البيت وأهميتها ترجع الى :-

- ١ — تساعدنا على الرؤية بسهولة وبسرعة .
- ٢ — تمنع وقوع الحوادث كالارتطام بشيء أو الوقوع على الأرض .
- ٣ — تحمى صحتنا وذلك بمنع اجهاد أعصاب العين وكذلك بتمكيننا من رؤية الاتربة والقدارة التى قد تسبب أضرارا صحية .
- ٤ — تسهم مساهمة فعالة فى جمال البيت وجاذبيته .
- ٥ — نستطيع بواسطة الاضاءة التحكم فى اظهار الحجرات متسعة أو ضيقة ، رسمية المظهر أو غير رسمية .
- ٦ — نستطيع بواسطة الاضاءة التركيز على بعض القطع أو الاركان من الاثاث أكثر من غيرها مما يحقق أهداف ترتيب البيت .
- ٧ — تستعمل فى عمليات الطب والجراحة .
- ٨ — تلعب الاضاءة دورا هاما فى اظهار الالوان أو تغييرها .
- ٩ — تستعمل الاضاءة كأحدى وسائل التربيز بالمنزل سواء كانت داخلية أو خارجية .

طرق الاضاءة :

يوجد نوعان أساسيان للاضاءة وقد يضاف اليهما نوع ثالث في بعض الحالات .

الاضاءة العامة :

وهي تضيء الحجرة كلها بدرجة واحدة كما تضيء الشمس سطح الارض . ومن خصائصها أنها تظهر جميع أركان الحجرة بوضوح ، كما أن درجة التركيز على قطع الاثاث أو الالوان المستعملة يكون بدرجة واحدة أى أنه لا يوجد تركيز خاص على شىء معين . من مميزاتا أنها تحد من ضخامة قطع الاثاث وتقلل من الظلال .

والاضاءة العامة تكون اما :

(أ) مباشرة .

(ب) غير مباشرة .

الاضاءة المباشرة ومنها يوجه الضوء مباشرة الى المساحة المراد اضاءتها كما في استعمال النجف المدلى من السقف أو عمل سقف مزدوج وبه فتحات ينفذ الضوء من خلالها .

الاضاءة غير المباشرة وفيها يوجه الضوء الى سطح معين قد يكون السقف أو أحد الجدران ثم ينعكس الضوء من هذا السطح ليضيء المكان المطلوب . كما في استعمال لبات الفلورسنت خلف أفريز في الحائط أو خلف الستائر ، أو عند استعمال الكشافات الموجهة أو الحواجز الزجاجية المضئية . والاضاءة غير المباشرة أهدأ وأجمل من الاضاءة المباشرة .

تصلح الاضاءة العامة في الانتريه أو الطرقة (والممرات) ، وفي الحمام . ولكن في حجرة المعيشة أو حجرة المكتب ومعظم حجرات البيت

الآخري فإننا كثيرا ما نحتاج لطريقة أخرى في الاضاءة الى جانب الاضاءة العامة وذلك لتوفير الضوء في أماكن خاصة حسب الاستعمال .

الاضاءة المحلية :

وهي التي تركز الضوء في أماكن خاصة تبعا للحاجة وطريقة الاستعمال وطبيعة المكان المراد اضاءته . فمثلا مكان للقراءة أو للخياطة أو للطهي . وتستعمل لهذه الطريقة الاباجورات بأنواعها المختلفة وكذلك الكشافات الموجهة .

ومن مميزات الاضاءة المحلية أنها تمكن من تحقيق أهداف الترتيب في الاثاث وتسهل أتباع أسس الترتيب المختلفة . فنستطيع بواسطة الاضاءة المحلية التركيز على مكان معين أو قطعة خاصة من الاثاث أو قطع الترتيب . كما أن استعمال الضوء الموجه يحقق مبدأ الاختلاف في الوحدة حيث يلفت الانظار الى بعض الاماكن أكثر من غيرها وبالتوجيه الى أماكن معينة يمكننا اظهار الرتيم (الايقاع) المستعمل في ترتيب وتجميل البيت .

الا أن الاضاءة المحلية اذا استعملت دون اضاءة عامة فإنها تعطي ضوءاً حاداً وتكثر في الحجرة الظلال أى يوجد تفاوت كبير بين البقعة المضاءة والبقعة المظلمة . لذلك كما سبق ذكره يجب الجمع بين النوعين من الاضاءة للاستفادة من تأثير كل منها .

الاضاءة المتحركة :

ويندر استعمالها في المنزل الا في المناسبات الخاصة كما في الافراح أو أعياد الميلاد ويكثر استعمالها في واجهات المحلات التجارية والاعلانات أحيانا يعتبر النجف الكريستال من مصادر الاضاءة المتحركة لان الاضواء تنعكس مع وحدات الكريستال المتحركة وينتج عن ذلك اضاءة متلاثة

متحركة • قد نحصل على نفس التأثير عند استعمال الشموع في الاضاءة
أو عند استعمال نجف معدنية مغلقة وبها ثقوب صغيرة متعددة في جميع
الاتجاهات •

هذا النوع من الاضاءة يشعر بالبهجة والمرح والحركة • ولكنه قلما
يستعمل بمفرده كمصدر للضوء •

عوامل هامة في الاضاءة :

عند التفكير في استعمال أى نوع من الاضاءة يجب معرفة درجة
الضوء أو قوته ، موقع وحجم مصدر الضوء • ثم اتجاه الضوء ولونه
وتأثير هذا اللون على الالوان المستعملة في الحجرة • وكذلك يهمننا معرفة
الضوء المنعكسة من الالوان المختلفة المستعملة في السقف والجدران
والارضية وفي الاثاث والفرش •

أولا : درجة الضوء وقوته :

تشبه عين الانسان الى حد كبير عدسة الكاميرا الفوتوغرافية الدقيقة ،
فهى تتكيف مع قوة الضوء المعرضة له ولكنها تختلف عن الكاميرا في عدم
وجود أى اشارة أو دليل ينبىء بعدم كفاية الضوء للعمل الذى تقوم به •

والضوء المنخفض مرهق لاعصاب العين ويؤدى الى ضعف الابصار •
أما الضوء القوى فهو مريح للعين على ألا يكون براقا وموجها للعين ذاتها •
كذلك اختلاف درجات الضوء في مكان واحد بين قوى جدا وضعيف للغاية
يؤدى الى اجهاد العين وارهاق البصر • والضوء اذا كان من جهة
واحدة يؤدى الى نفس النتيجة • نستخلص من ذلك أن الضوء المتوسط هو
أنسب الدرجات للعين وان كانت درجة الضوء المطلوبة تختلف تبعا لنوع
العمل الذى نقوم به • ويجب ألا تزيد قسوة الضوء في أكثر الاماكن اناارة
بالحجرة عن خمسة أضعاف أكثر الاماكن ظلمة بنفس الحجرة •

وعند تقدير كمية الضوء اللازمة في مكان ما نراعى :

- ١ — أن الضوء القوى مثير ويبعث على النشاط والحركة .
- ٢ — أن الضوء المنخفض قد يبدو هادئاً مريحاً وشاعرياً وقد يبدو مقبضاً مخيفاً حسب مكان استعماله .
- ٣ — الضوء المتوسط عموماً لا يبعث في النفس شعوراً معيناً ولكن الشخص يشعر براحة عامة .
- ٤ — اذا كانت الحجرات ذات لون داكن فان إنارتها تحتاج لضوء أقوى مما لو كانت الألوان فاتحة .
- ٥ — نستطيع التحكم في ابراز طرق ترتيب الاثاث كالتوازن والايقاع والتركز عن طريق توزيع الاضواء بطرق خاصة .

ثانياً : موقع الضوء واتجاهه :

- يألف الانسان أن يكون مصدر الضوء من أعلى كما هو الحال في ضوء الشمس . أما الاضاءة من أماكن أخرى فتعتبر غريبة وغير متوقعة .
- وعند تقرير موقع الضوء واتجاهه نلاحظ عدة نقاط :
- ١ — نحصل على النتيجة النهائية للاضاءة من موقع مصدر الضوء وموقع السطح الذي تنعكس عليه الاشعة الضوئية .
 - ٢ — مصدر الضوء العالي يعطى تأثيراً رسمياً للحجرة أكثر من المصادر المنخفضة .
 - ٣ — يراعى تجنب وقوع مصدر الضوء في مستوى النظر لانه يكون مرهقاً للعين .
 - ٤ — مصدر الضوء المنخفض يعطى جواً أليفاً غير رسمياً وهو مفضل عند مشاهدة التلفزيون .

- ٥ — مصدر الضوء القريب من الأرض له تأثير بديع في الحجرات فتبدو كالمسرح المضاء : كما أنه مهم جداً على السلالم أو عند المدخل •
- ٦ — اذا تعددت مصادر الضوء واختلفت مواقعها فان الحجرة تبدو مشرقة وجذابة وتعطى أهمية لنواحي مختلفة من الحجرة ومن الاثاث •
- ٧ — مصدر الضوء المستعمل لعمل شيء دقيق كالكتابة أو التطريز أو ما شابه ذلك يجب أن يكون في موقع يمنع حدوث أى ظلال والا يكون في مواجهة عين المشتغل •

ثالثاً : حجم مصدر الضوء :

- ١ — كلما زاد حجم مصدر الضوء زادت مساحة البقعة المضاءة وقلت الظلال وتقاربت درجة الضوء في كل أركان الحجرة ، نتيجة الاضاءة تكون هادئة وغير براقية إلا اننا بالنسبة لفن تجميل وتزيين البيت تعتبر مملة وغير جذابة • تستعمل الأسقف الزجاجية المضيئة في بعض المحلات التجارية وفي المطارات لتعطى ضوء كضوء النهار فهي مريحة وصحية •
- ٢ — اذا صغر حجم مصدر الضوء واستعملت طريقة ما لتوزيع الضوء نفسه كما في الاباجورات ولبات المكتب انتشر الضوء واتسعت البقعة المضاءة وحصلنا على تأثير مشابه للتأثير السابق •
- ٣ — اذا كان مصدر الضوء صغيراً ولم يوزع الضوء الخارج منه فان الشعاع الضوئى يكون حاداً مركزاً يساعد هذا النوع في التركيز على أركان أو قطع معينة من أثاث الحجرة الا أنه اذا لم يوزع بعناية فانه يرهق العين ويحدث بقعا ضوئية في الحجرة •
- قد يساعدنا على تخيل تلك النقاط السابقة مقارنة ضوء الشمس أثناء النهار بضوء النجوم والقمر في الليل •

رابعا : لون الضوء :

قلما نلجأ لاستعمال الاضواء الملونة في إنارة البيوت وذلك لأنه ليس من السهل استعمالها ولانها قد تكلفنا الكثير .

يتحدد لون الضوء بثلاث عوامل :

- ١ — لون مصدر الضوء .
- ٢ — لون الموزع أو الغطاء كما في الاباجورات .
- ٣ — ألوان أثاث وفرش وجدران الحجرة .

وبالنسبة للون الاضواء المختلفة نلاحظ الآتى :

١ — اللون الابيض يظهر الالوان كما هي دون أى تغيير وليس له أى تأثير على النفس .

٢ — الاضواء الدافئة (الاحمر — الازرق — البرتقالى) ، تزيل الوحشة المصاحبة للظلام فى النفس وتريد من درجات المجموعات اللونية الدافئة ولكنها تضعف الالوان الزرقاء والبنفسجية .

٣ — الاضواء الباردة « الاصفر — الاخضر » تعطى للحجرات اتساعا وتظهر قطع الاثاث بوضوح وتشعر الافراد بنشاط ورغبة فى الحركة .

٤ — من الصعب جدا الجمع بين الاضواء الدافئة والباردة فى حجرة واحدة اذ أن تأثيرهما متضارب .

تأثير الالوان المختلفة على كمية الضوء المنعكسة :

اذا سقط الضوء على سطح ما « مهما كان نوعه أو لونه » فانه يمتص جزء من هذا الضوء ويعكس الباقي . ويحدث هذا بنسب مختلفة بالنسبة

للألوان المتنوعة • وعموماً فإن الألوان الفاتحة تعكس نسبة كبيرة من الضوء
بينما نجد الألوان القاتمة تمتص نسبة كبيرة من الضوء وتعكس منه القلة •

وفيما يلي توضيح لذلك •

النسبة المئوية للضوء المنعكس منه	اللون
٨٩ ٪	الابيض
٨٧	عاجي
٧٧	اصفر كنارى
٧٧	كريم
٦٦	الرمادى
٦٦	البيج
٦٥	سماوى
٦٣	أخضر فاتح
٥٥	بمبى
٤٦	رمادى فضى
٤٣	زيتونى
٢٢	أخضر زرعى
١٦	بنى
٢	اسود

من هذا يتضح أن اللون الابيض يمنح أكبر قدر من الاضاءة
المستعملة بينما الاسود أقل نسبة من الاضاءة •

لون موزع الضوء ونوعه :

أن النظر الى مصدر الضوء مباشرة يرهق العين ويضعف قوة الابصار •
ومن الناحية الجمالية يعتبر ظهور مصدر الضوء « اللمبة الكهربائية » غير
جداً ومظهراً غير لائق على الأقل بالنسبة لحجرات البيت المختلفة • لذلك
يستحسن وضع اللمبات الكهربائية داخل مظلات أو أغلفة تساعد على

اخفاء مصدر الضوء وتعمل على توزيع ونشر الضوء في مساحات أكبر .
والمظلات تختلف في مادتها فمنها الزجاج المصنفر كما في الأطباق التي
تستعمل في حجرة النوم ، ومنها البلاستيك ، ومنها المصنف كما في بعض
النجف والابليكات ، كما تصنع كذلك من ورق البارشمونت وهو غير قابل
للاحتراق وتصنع منه أغطية الأباجورات ، وقد تصنع من الأقمشة ، وعموما
يجب أن يخفى الغطاء كل اللبنة وأن يكون شفاف أو غير معتم حتى يسمح
بمرور وتوزيع كمية كبيرة من الضوء الصادر من اللبنة ، ومن حيث اللون
تفضل الالوان الفاتحة حتى لا تمتص كمية كبيرة من الضوء وكذلك لان
الالوان القاتمة تظهر الاثاث والفرش كأنه قديما وتؤثر على كثير من الالوان
المستعملة في الحجرة . هذا الى جانب صعوبة الرؤية في الضوء القاتم .
قد تستعمل بعض الاغطية ذات الالوان القاتمة أو الملونة بأكثر من لون
لأغراض خاصة في الديكور أو لاستعمالات معينة . أو اذا كان المطلوب
ضوء من لون معين فيستعان على ذلك بوضع غطاء على اللبنة من هذا
اللون .

أنواع مصادر الضوء :

أن أكثر أنواع مصادر الضوء شيوعا في الاستعمال في البيت هي :

- ١ — نجف مدلى من السقف .
- ٢ — أبليكات في الحائط .
- ٣ — أباجورات .
- (أ) مرتفعة وتوضع على الارض .
- (ب) منخفضة وتوضع على المناضد .
- ٤ — الكشافات .

النجف :

وقد شاع استعمال النجف منذ عصر بعيد وازدهر استعمالها مع طرز

لويس الرابع عشر والخامس عشر في الاثاث فاستعملت الثريات المختلفة الأحجام وكان منها النحاس المطعم ومنها الكريستال • ثم ظهرت أنواع حديثة من النجف أكثر بساطة وأقل ثمنا وتصنع هذه من المعادن كالألمونيوم أو الحديد واتخذت أشكالا مختلفة ومتنوعة • ثم أستخدم البلاستيك بأنواعه في عمل النجف بأشكال عديدة ومتنوعة •

تدلى النجفة من السقف وتكون اللمبات الكهربائية ظاهرة ومن نوع الزجاج المصنفر كما في الكريستال والغرض من ذلك انعكاس أكبر كمية من الضوء على انكسارات الكريستال مما يزيد من جمال النجفة • واما أن تكون اللمبة داخل غطاء مقفل من أعلى ومفتوح من أسفل أو مفتوحا من الجانبين أو يكون على شكل طبق مقعر يحجب اللمبة الكهربائية ويسمح بنفاذ الضوء خلاله •

وقد ظهرت حديثا في الاسواق أنواع لاحصر لها من النجف والمهم أن ينتخب النوع الملائم للمكان المراد اضاءته وذلك من حيث نوع الطراز وحجمه ونوع واتجاه الضوء • وكذلك من حيث الالوان المستعملة •

قد تعلق النجفة ملاصقة للسقف وهذه تعطى اضاءة في بقعة متسعة من الحجرة أى تكون الاضاءة شاملة • وقد تدلى النجفة بحيث تنحصر اضاءتها في بقعة محددة كما في اضاءة حجرة المائدة حيث يكون التركيز على المائدة ذاتها • وتوجد أنواع من النجف المدلى يمكن التحكم في ارتفاعها عن الارض تبعا للحاجة وهذه يكون كردون يدور على ملف بحيث يسمح بتثبيت النجفة على ارتفاعات مختلفة • هذا النوع عادة يستعمل في حجرات الطعام أو في المكتب وأحيانا في حجرات النوم • يلاحظ في الاتجاهات الحديثة لفن التجميل الداخلى الاقلال من استعمال النجف والاستعانة بالاباجورات أو أبليكات الحائط التى تتمشى مع طرز الاثاث الحديث أكثر من النجف •

أبليكات في الحائط :

تستعمل أبليكات الحائط في أماكن مختلفة في المنزل وقد تستعمل بغرض التجميل والترتين أو بغرض اضاءة محلية لمكان معين . وعند استعمال ابليكات الحائط يحسن أن يقرر الفرد أماكنها قبل طلاء الجدران حتى يمكن مد المواسير والاسلاك الموصلة لأماكن تعليق الابليكات داخليا وحتى لا يضطر لمد أسلاك فوق الحائط مما يشوه المنظر العام للحجرة . من مميزات أبليكات الحائط أنها لا تشغل حيزا على المناضد أو الارض وأنها تستعمل لتجميل الجدران فيمكن تغيير ارتفاعها حسب الحاجة كما قد يحدث في حجرات الاطفال فتريد ارتفاع أبليكات الحائط كلما كبر الاطفال وان كان يؤخذ عليها أنها تتعارض مع الصور المراد تعليقها ، وأنها قد لا تناسب تغيير أماكن قطع الاثاث من وقت لآخر واذا أريد تغيير أماكنها تسبب ثقوبا في الجدران تشوه مظهرها وتلزم اعادة طلائها .

الاباجورات :

تختلف تبعا لارتفاعها وحجمها ومكان استعمالها وعموما تنقسم الى

- (أ) مرتفعة وترتكز على الارض .
- (ب) منخفضة وتوضع على منضدة .

ومهما كان نوع الاباجورة المستعملة فهناك عدة عوامل يجب ملاحظتها من أهمها :

١ — أن يخدم شكل الاباجورة نوع وقوة الضوء الصادر منها والغرض الذي تستعمل من أجله .

٢ — أن تتفق في الطراز أو تتسجم في النوع مع طراز الاثاث المستعمل في الحجرة .

٣ — أن تتناسب في الشكل والحجم واللون مع قطع الاثاث الأخرى في الحجرة .

- ٤ — أن تتناسب أجزاء الاباجورة بعضها مع البعض الآخر • فتكون القاعدة باتساع وثقل يكفى لتوازن العمود المثبت بها • وان يكون العمود من تخانة وارتفاع تتفق مع شكل الغطاء وحجمه وكذلك اللمبات الكهربائية المستعملة من حجم وقوة يتناسب مع حجم الاباجورة ككل •
- ٥ — يجب أن تكون الاباجورة جميلة المنظر سواء وهى مضاءة أو بدون الضوء •

أين نضع الاباجورة للاستعمالات المختلفة ؟ :

اليك بعض القواعد التى تسهل وضع الاباجورات فى الاماكن التى تسمح باستغلال الضوء النافذ منها أحسن استغلال ، وتمكن من أداء الاعمال المختلفة دون ارهاق للعين أو وضع الجسم فى وضع غير صحى •

١ — للقراءة فى ضوء اباجورة أرضية :

يُقاس ارتفاع الاباجورة من الارض الى ابتداء الغطاء من أسفل ويحسن أن يكون ١٢٠ سم • توضع الاباجورة الى يسار أو يمين الجالس وعلى بعد ٤٠ سم من منتصف كتاب فى يده ثم الى الخلف ٦٥ سم • أما اذا كان ارتفاع الاباجورة لا يزيد على ١٠٠ سم فيحسن أن تبعد الى الخلف مسافة ٤٠ سم فقط •



شكل (٧) القراءة فى ضوء أباجورة أرضية

٢ — القراءة في ضوء أباجورة منضدة :

يقاس ارتفاع أباجورة المنضدة بحيث يكون مجموع ارتفاع المنضدة والاباجورة ابتداء من أسفل ١٠٠ سم وهذا الارتفاع يوازي مستوى ارتفاع العين لشخص متوسط الطول وهو جالس على كرسى مريح .

توضع الاباجورة الى يمين أو يسار الجالس وتبعد عن منتصف كتاب في يده مسافة ٥٠سم ثم الى الخلف ٤٠سم اذا كان حامل أباجورة المنضدة وتقع بشكل واضح فتوضع على منضدة منخفضة والى الخلف كما في الاباجورة الارضية .

٣ — لعمل دقيق كالتطريز :

توضع الأباجورة الأرضية الى يسار الجالس وليست الى اليمين حتى لا تظلل يده على مكان التطريز وترتفع عن الارض ١٢٠ سم والى اليسار من منتصف التطريز ٤٠سم والى الخلف ٣٠سم مع القياس من منتصف الاباجورة أى من مكان مصدر الضوء نفسه وليس من الغطاء . اذا كانت أباجورة منضدة فتوضع بنفس الطريقة ولكن تبعد الى الخلف ١٥سم فقط حتى يتوفر الضوء الكافي لعمل دقيق كالتطريز .

٤ — أباجورة المكتب :

وتساعد جودة الاضاءة على المكتب على العمل فترات طويلة دون ارهاق أو تعب ، وتساعد على التركيز والانتباه وتمنع الخطأ الذى قد ينتج عن عدم توفر الضوء . يراعى فى اضاءة المكتب ألا يكون الضوء براقا لامعا وأن يكون مصدر الضوء غير ظاهر للعين .

توضع أباجورة المكتب الى يسار الجالس على مسافة ٤٠سم من منتصف الكتاب الذى أمامه وحامل الاباجورة — وتبعد عن حافة المكتب الى الداخل من جهة الشخص الجالس مسافة ٣٠ سم ويكون ارتفاعها من سطح المكتب الى ابتداء الغطاء ٤٠ سم . قد توضع بنفس

المسافات ولكن الى يمين الشخص اذا كان يسرا (يستعمل يده اليسرى
بدلا من اليمنى) •



شكل (٨) القراءة في ضوء أباجورة المكتب

٥ — للقراءة في السرير :

توضع الاباجورة على منضدة بجانب السرير أو كوميدينو ويكون
ارتفاعها من اطلاق المرتبة الى حافة الحطاء من ٦٠ سم وتبعد عن
منتصف الكتاب الى اليمين أو اليسار ٥٥ سم ثم الى الخلف ٤٠ سم •



شكل (٩) القراءة في السرير

٦ - لعمل الماكياج :

من المهم جدا استعمال أباجورتين على يمين ويسار المرأة حتى تتوفر الاضاءة المتساوية من الجانبين مما يمكن من عمل ماكياج متقن متساو على الوجه من جهتيه • ويجب أن يكون الضوء على نفس مستوى الوجه أثناء عمل الماكياج فتوضع الاباجورات وبينها مسافة ٩٠ سم مبتدئين من منتصف الاباجورة •



شكل (١٠) الاضاءة عند عمل الماكياج

الكشاف :

وقد تعتبر أحد أنواع الاباجورات الارضية الحديثة الا أنها تختلف في شكل الغطاء فهو دائما مخروطي الشكل ويصنع من أحد المعادن • وقد يطلى باللون مختلفة • يركب أكثر من كشاف على عمود واحد تمتد بداخله الاسلاك الكهربائية وهذا يثبت في الارض ويكون عدد الكشافات ثلاث أو أربع موزعة على مسافات حسب ارتفاع العمود • هذه الكشافات تثبت في العمود على رمان بلى فيمكن تحريكها في اتجاهات مختلفة حسب الرغبة فتوجه الى السقف أو الجدران للحصول على اضاءة شاملة • وقد توجه الى بقعة معينة للقراءة أو الكتابة أو الخياطة فنحصل

على اضاءة محلية كما يمكن استعمال كل كشاف منها على حدة أو استعمالها كلها حسب الرغبة •

كما يمكن استعمال لمبات مختلفة الالوان في الكشافات للحصول على تأثير لوني معين •

اضاءة الحجرات المختلفة في المنزل :

عرفنا مما سبق أهمية الاضاءة الجيدة في المنزل كما استعرضنا أنواع الاضاءة وطرقها المختلفة ، ومصادر الضوء ، واستعملات المصادر المختلفة وسنحاول هنا تطبيق ذلك على حجرات المنزل المختلفة •

المدخل :

ويقصد به الباب الخارجى للمسكن ، واطاعته تكون هادئة وكافية للاستدلال على رقم البيت أو الشقة وتريد أهمية اضاءة المدخل في حالة السكنى في فيلا بحديقة حيث تعمل الاضاءة الجيدة على ائارة الطريق الى المسكن وخاصة بالنسبة لشخص زائر ... تستعمل الفوانيس المختلفة الاشكال وهذه قد تكون مثبتة في الارض أو ابلبيكات في الحائط •

يراعى أن تكون المادة المصنوع منها الفانوس أو الابليكات من نوع تتحمل تغيرات الطقس ويكون غير قابل للصدأ • اذا كان المدخل مغطى بسقف فقد تتركب اضاءة مدلاة أو مثبتة في السقف لاعطاء اضاءة شاملة •

يراعى في الاضاءة ألا تكون براقه وأن تتركب بطريقة تسمح بتنظيفها من آن الى آخر • وقد توجه الاضاءة ناحية معينة كتمثال مثلا أو صورة أو تحت الحائط مما يعطى منظرا جميلا للمدخل •

السلام :

تعتبر الاضاءة الجيدة على السلام من أهم الضروريات لما تسببه

السلالم المظلمة من حوادث • يجب أن يكون مفتاح النور على مسافات متقاربة حتى يتمكن الفرد من اضاءة السلالم من أى مكان • تستعمل اضاءة من السقف بحيث تعطى ضوءاً منتشراً على السلالم وقد تركب بعض الكشافات الارضية التى يسלט ضوءها على درجات السلم هذا الى جانب الاضاءة العامة من السقف مما يعطى اضاءة كافية ومنظراً جميلاً وخاصة اذا كانت السلالم مغطاة بسجاد جميل نبغى اظهاره ولفت النظر اليه •

الممرات :

وقد تكون داخلية أى طرققات فى المسكن أو ممرات خارجية فى الحديقة • وهذه يلزمها اضاءة غير قوية كافية لتوضيح معالم المكان وتكون اضاءة من السقف أو بعض الابليكات فى الحائط • أما فى الحديقة فقد تكون كشافات أرضية أو فوانيس مدلاة من أعلى •

اذا وجد بالممر دواليب أو غيرها من قطع الاثاث التى يستلزم استعمالها ضوءاً قوياً فعندئذ تستعمل ابلبيكات بعدد أكثر أو اضاءة أقوى أو قد تستعمل اضاءة محلية للفرض المطلوب •

حجرة المعيشة :

تعتبر حجرة المعيشة أهم حجرة فى البيت اذ يقضى فيها أفراد الأسرة على اختلاف أعمارهم وميولهم أكثر أوقاتهم • كما أنها تستعمل لاستقبال الزوار فى حالة عدم وجود حجرة صالون خاصة بذلك • وقد تستعمل كذلك لمشاهدة التلفزيون أو للحفلات العائلية البسيطة •

تستلزم حجرة المعيشة اضاءة عامة من أى مصدر مما سبق الكلام عنها وأن يكون مفتاح تلك الاضاءة قريباً من المدخل حتى يستطيع الفرد انارة الحجرة قبل دخوله وارتطامه بقطع الاثاث • ثم يستعان ببعض الاضاءة المحلية فى مجموعات الاثاث المختلفة حسب استعمالها ، فتوزع

بعض الاباجورات الى جانب الكراسى حتى تستعمل في القراءة أو أى عمل دقيق آخر كالتطريز أو الخياطة • يراعى في توزيع الاباجورات أسس الترتيب العامة من حيث التوازن والانسجام والتناسب • كما يراعى في اختيارها الشروط التى سبق ذكرها عند الكلام عن اختيار الاباجورة •

عند مشاهدة التليفزيون يلزم وجود اضاءة متوسطة القوة وشاشة التليفزيون تختلف عن شاشة السينما أى أنها لم تصمم لتشاهد فى ظلمة تامة كما فى السينما • والفرق الشاسع بين قوة الضوء الخارج من شاشة التليفزيون والظلمة الحالكة فى الحجرة مجهد ومرهق جدا للعين ، بينما وجود اضاءة خفيفة تقلل من حدة هذا الفارق وتريح أعصاب العين • يراعى ألا ينعكس الضوء على شاشة التليفزيون ويوضع مصدر الضوء الى خلف المشاهدين أو الى جانبهم بحيث يرتفع عن مستوى ارتفاع الشاشة •

حجرة النوم :

الاضاءة العامة فى حجرة النوم لازمة للاستعمالات العامة كارتداء الملابس أو وضعها فى الدواليب أو الادراج • والى جانبها يلزم وجود اضاءة محلية الى جانب المرآة لعمل الماكياج وقد يلزم ضوء محلى الى جانب السرير للقراءة أو للتحكم فى اناة الغرفة والشخص فى السرير واذا كانت الحجرة متسعة وتستعمل لأغراض أخرى كالاستذكار أو الخياطة فيلزم توزيع اضاءة خاصة بتلك الاستعمالات • يحسن أن يكون مفتاح النور قريب من باب الحجرة وقد يوجد مفتاحان أحدهما الى جانب السرير والآخر بجانب الباب •

يراعى فى وضع الاباجورات المسافات والارتفاعات التى سبق ذكرها وذلك للحصول على أحسن اضاءة من حيث قوتها ومن حيث عدم ارهاق العين •

حجرة المائدة :

تعتبر المائدة أهم مكان يراد اضاءته في هذه الحجرة لذلك تضاء حجرة المائدة باضاءة مدلاة من السقف بحيث يوجه الضوء على المائدة مباشرة حتى ينتسنى رؤية الطعام جيدا كما أن الجالسين يتمتعون برؤية بعضهم البعض في ضوء قوى • يوجد حديثا بعض النجف الخاص بحجرة المائدة ويكون على هيئة كرات مدلاة من السقف بارتفاعات مختلفة مما يعطى منظرا جميلا وضوءا كافيا ••• ومن منتجاتنا الشعبية توجد كثير من التركيبات التى يمكن تحويلها الى نجفة خاصة بحجرة المائدة كما فى مصنوعات خان الخليلى من الزجاج والنحاس وغيرها •

وقد يستعان باضاءة جانبية من خلف الستائر أو من أبليكات فى الحائط لتقليل الفرق بين الجزء المضاء فى الحجرة وباقى الاجزاء وهذه تفيد فى حالة استعمال مائدة الطعام لأغراض أخرى كالكتابة أو التفصيل والخيطة اذ تقرب من درجة الاضاءة فى كل الحجرة •

حجرة المكتب :

وفىها يوجه الاهتمام الى اناة المكتب وتراعى المسافات والارتفاعات السابق ذكرها • ثم يجب توفير اضاءة عامة للحجرة حتى يمكن استعمالها فى أغراض مختلفة وأن تقلل من فرق الضوء على المكتب وباقى الحجرة • ويلاحظ عدم انعكاس الاضاءة على سطح براق أو زجاج نافذة وأن تكون جدران الحجرة من لون فاتح لتساعد على توفير الضوء بدلا من امتصاصه • بالنسبة للاضاءة الطبيعية فى حجرة المكتب فيراعى عدم وضع المكتب فى مواجهة النافذة بل يكون الضوء على يمين أو يسار المكتب • وأن يكون ارتفاع كرسى المكتب مناسب لطول الشخص بحيث تكون هناك مسافة لا تقل عن ٣٠ سم بين العين والكتاب •

المطبخ :

زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بالمطبخ كاحدى حجرات البيت فصممت الادوات وقطع الاثاث التى تسهل على ربة البيت القيام بأعمال الطهى وتحضير وجبات الاسرة . كذلك وجهت عناية خاصة باضاءة المطبخ فنلاحظ اتساع النوافذ مما يسمح بالاضاءة الجيدة ثم ان اختيار موقع المطبخ عند تخطيط المساكن أصبح يحظى باهتمام المهندسين مرأعين توفير الاضاءة الكافية له . والاضاءة العامة الصادرة من السقف لازمة لانارة المطبخ على أن يكون مصدر الضوء كبيرا ما أمكن ويفضل استعمال لمبات الفلورسنت المغطاة بموزع زجاجى من النوع المنفر حتى يعمل على انتشار الضوء بدون زغلة أو بريق يسبب انعكاسات مختلفة .

الى جانب الاضاءة العامة بالمطبخ يستحسن وجود اضاءة محلية في أماكن العمل المختلفة فتوضع فوق الحوض لتوفير الاضاءة اللازمة لغسل وتنظيف الاواني والاطباق ثم اضاءة فوق الفرن وتوجد بعض الافران الحديثة مجهزة باضاءة كافية لانارة سطح الفرن ثم اضاءة الفرن من الداخل . مع مراعاة أن يكون ارتفاع مصدر الضوء أعلى من مستوى نظر ربة البيت حتى لا يوجه الضوء للعين وقد يثبت مصدر الضوء أسفل تطع الاثاث المعلقة والى الداخل .

إذا استعمل أحد أركان المطبخ لتناول الطعام فيحسن وجود اضاءة خاصة لانارة هذا المكان ولتكن ألييكات فى الحائط أو اضاءة مدلاة من السقف كما فى حجرة المائدة .

الحمام :

وتتوقف اضاءة الحمام على مساحته فان كان كبيرا فيلزم اضاءة عامة وتكون من السقف وكذلك اضاءة محلية حول المرآة بحيث ينعكس ضوءها على الوجه وليس على المرآة . تستعمل لمبات الفلورسنت المستطيلة

على جانبي المرآة فتعطى اضاءة كافية للحلاقة أو عمل الماكياج • اذا كان الحمام صغيرا فقد يكتفى بانارة المرآة وهذه تعكس اضاءة كافية لانارة الحمام كله •

يجب مراعاة أن يكون مفتاح النور أو البريزة في الحمام بعيدا ما أمكن عن الماء تجنباً لحدوث ماس كهربائي •

مكان الغسل والكي :

قد يستعمل الحمام لغسل الملابس سواء يدويا أو بالغسالة الكهربائيـه ويلزم توفير الاضاءة الطبيعية أو الصناعية التي تسهل رؤية البقع والالوان والتأكد من نظافة الملابس •

وإذا استعمل المطبخ لوضع منضدة الكي فيلزم وضعها في مكان جيد الاضاءة وأن تكون الاضاءة موجهة الى المنضدة مع وجود اضاءة عامة مصاحبة لتقليل الفرق في درجة الضوء وقوته في الحجرة •

ان توفير الاضاءة لكل حجرة ولكل عمل يسهل العمل ويوفر الوقت والجهد اللازمين لاداء أى عمل كما أنه يريح البصر ويريح الاعصاب مما يساعد على القيام بالاعمال المختلفة بهدوء وسعادة •



ترتيب المطبخ :

يعتبر المطبخ أهم مكان في منطقة العمل اذ أن به تتم عملية اعداد الطعام وطهيه وتنظيف الاجهزة والادوات الموجودة به • ويتصل المطبخ مباشرة بمنطقة المعيشة في أى نوع من أنواع المساكن • وتختلف مساحة المطبخ من مسكن لآخر حسب المساحة الكلية للمسكن • ويجب أن تتوافر في المطبخ الاضاءة والتهوية الجيدة •

ويتكون المطبخ من عدة أماكن للعمل كل مكان منها يتضمن ثلاثة مكونات رئيسية : (١)

١ - أسطح العمل •

٢ - أماكن التخزين •

٣ - الأدوات والاجهزة اللازمة للعمل •

وعند تجميع هذه المكونات الثلاثة لعمل ما في مكان واحد فإننا نكون مركزاً (Center) لهذا العمل • ويعرف المركز إذن بأنه مكان يمكن للفرد أن يؤدي فيه عملاً ما تأديه كاملة • وذلك لأن كل الأدوات والاجهزة والخامات وأماكن التخزين وأسطح العمل ، اللازمة لهذا العمل مجمعة في وحدة واحدة •

وفي المطبخ توجد المراكز :

١ - مركز الحوض •

٢ - مركز الثلاجة •

٣ - مركز الاعداد والتجهيز

٤ - مركز الموقد •

٥ - مركز أدوات الغرف •

٦ - مركز تناول الطعام •

مميزات طريقة مراكز العمل في المطبخ :

- ١ - توفر طريقة مراكز العمل الكثير من الجهد والوقت والتفكير حيث ان كل مركز يحتوى على كل ما قد يحتاجه القائم بالعمل أثناء أدائه •
- ٢ - تقلل طريقة المراكز من عدد الخطوات التى يقطعها الفرد في

التنقل بين ارجاء المطبخ عند تجهيز أى عمل أو القيام به أو لإعادة ترتيب المكان .

٣ — تمكن طريقة المراكز من استمرار العمل نظرا لقلّة المقاطعات الناتجة عن البحث في أماكن مختلفة عن شئ ما لازم للعمل .

تصميمات المطابخ المختلفة: (١)

ترتب مراكز العمل في مطبخ البيت تبعا لارتباط كل منها بالآخر ، وتبعا لشكل المطبخ ككل حيث يتحكم في هذا الترتيب الحوائط والنوافذ الموجودة فيه ، أى تصميم المبانى نفسه .

١ — مطبخ ذو حائط واحد :

ويوجد في الشقق الصغيرة وفي كثير من البيوت المصممة على أساس التصميم المفتوح ، أى يستعمل حائط واحد لوضع أثاث المطبخ بينما قد تفصل مائدة وبعض الكراسى المكان عن حجرة المعيشة . وأحيانا يغطى أثاث المطبخ باب منزلق لاختفائه في حالة الرغبة في ذلك . يعيب هذا التصميم تباعد مراكز العمل في المطبخ وطول المسافة بينها .

٢ — مطبخ على شكل حرف L

وهذا التصميم يسهل تقارب المسافات بين المراكز المختلفة في المطبخ . ولكن يميّزه صعوبة استغلال ركن المطبخ (زاوية الحرف L) إلا إذا استعملت أرفف دائرية متحركة ، وهذه مكلفة وغير متوافرة .

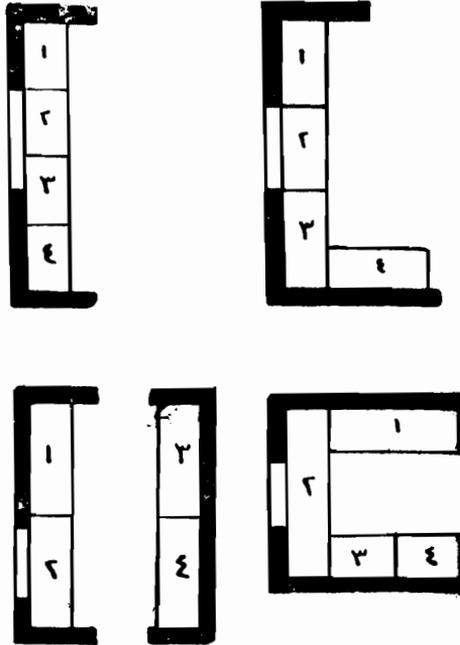
٣ — مطبخ ذو حائطين متوازيين :

وقد يستدعى تصميم المبنى استغلال حائطين متقابلين فقط نظرا لوجود نوافذ أو أبواب في الضلعين الآخرين . ومساوىء هذا النظام أنه

يعتبر ممراً تكثر فيه المقاطعات ، كذلك يعيبه بعد المراكز عن بعضها خاصة اذا كانت مساحة الحجرة كبيرة • ومن مميزاته انه يتيح الفرصة لإضافة قطع عديدة من الأثاث ومسطحات العمل التي تسهل مسؤوليات ربة البيت •

٤ - مطبخ على شكل حرف U :

وهو من أجمل تصميمات المطابخ ، وعادة يكون حجمه كبيراً ويتسع لمنضدة لتناول الطعام أو للعمل في منتصفه • من عيوبه وجود زاويتين يصعب استعمالهما كما أوضحنا في المطبخ الذي على شكل L • كذلك يصعب على أكثر من فرد التواجد في هذا المطبخ ، بعكس المطبخ المفتوح • ويعيبه أيضاً كثرة تكاليف تأثيثه ليظهر بشكل جميل •



شكل ١١ تصميمات المطبخ

غسل وانهاء الأدوات بالمطبخ

يعتبر غسل وانهاء الأدوات في المطبخ ضمن الأعمال اليومية لافراد الاسرة . ويجب أن تتبع أساليب تبسيط خطوات العمل ، لتوفير الوقت والجهد . وأفضل طريقة لذلك هي وضع ماء الغسل الساخن في اناء عميق ومعه المنظف المستعمل ، وفي اناء آخر يوضع ماء ساخن للشطف ، تفضل هذه الطريقة لما توفره من كمية المنظف . وكذلك في كمية الماء المستعمل .

وتتلخص هذه الطريقة في الخطوات التالية :

- ١ — تفرغ الأوعية من كل ما بها من فضلات الطعام ، وينقع ما به فضلات محترقة أو ملتصقة .
- ٢ — توضع الأوعية المراد غسلها على يسار الفرد ، ويوضع اناءى الماء أمامه .
- ٣ — تغسل الأكواب والفناجين أولاً ، ويستحسن تخصيص لوفة للاكواب غير لوفة الأطباق . ثم تغسل باقى الأوانى مع ملاحظة غسل النظيف منها أولاً يليه الأقل نظافة .
- ٤ — تشطف الأوانى في الماء الساخن ، ثم توضع على يمين الفرد في وضع يسمح بتصفية الماء منها .
- ٥ — تغسل الفضية بنفس الطريقة .
- ٦ — تجفف جميع الأوانى والفضية جيداً وتعاد لأماكنها .
- ٧ — ترص الأطباق في الأماكن المخصصة لها ، وهي اما رشاقة الاطباق (مطبقية) ويفضل النوع المقفل ، أو دواليب خاصة ويفضل أن تكون تربية من مكان الغسل .

- ٨ — يفضل ، في حالة انتشار أى مرض معد ، أن تضاف نسبة من مادة مطهرة كبر منجنات البوتاسيوم لماء شطف الأواني .

التنظيف الأسبوعي :

- ١ — تفتح النوافذ وترفع الستائر ان وجدت .
- ٢ — تنقل الأدوات الصغيرة التى يمكن حملها الى خارج المطبخ .
- ٣ — تنظف الجدران والسقف على حسب نوعها .
- ٤ — تنكس الأرضية .
- ٥ — تنظف النوافذ والأبواب ثم يعاد فرش الأرفف وقد ترش بمبيد حشرى .
- ٦ — تنظف الدواليب من الداخل والخارج حسب مادتها وترتب بها الأدوات .
- ٧ — تنظف المناضد وما بها من أدراج .
- ٨ — ينظف الموقد تنظيفا أسبوعيا .
- ٩ — تعاد الأدوات الصغيرة وتغسل جيدا وتجفف ، أو تنظف على حسب نوعها وتعاد الى أماكنها .
- ١٠ — ينظف الحوض والرخامة باللوفة والفيم مع الدعك كذلك تنظف الصبانة .
- ١١ — تنظف الأرضية تنظيفا كليا حسب نوعها .

ملاحظة :

يراعى عند ترتيب دواليب المطبخ أن توضع الأدوات التى يكثر استعمالها من الخارج ، أما الأدوات التى لا تستعمل كثيرا فتوضع فى الداخل حتى يسهل أخذ الأدوات بسهولة . عند ترتيب أواني الطهى النحاسية أو الألومنيوم توضع القطع الكبيرة التى يقل استعمالها فى الأرفف السفلى ، أما الأواني الصغيرة التى يكثر استعمالها فتوضع فى الأرفف العليا ، لأن هذا يسهل أخذها واستعمالها .

تجميل البيت

تجميل البيت هو اضافة بعض اللوحات الفنية التى تضى على حجرات المنزل طابعاً مميزاً يعبر عن شخصيات أصحابه • وبصرف النظر عن نوع أو طراز أو مستوى أثاث ومفروشات البيت ، فلا بد من اضافة تلك اللمسات الفنية الجميلة التى تجعل من البيت جنة يسعى إليها الفرد بعد عناء العمل خارج المنزل •

ووسائل تجميل البيت كثيرة ومتعددة ، وليست العبارة بغلاء أو فخامة قطع التجميل ، وانما العبارة بالذوق السليم فى اختيارها وفى مدى مناسبتها للمكان الذى توضع فيه • ومن المكملات التى تستعمل فى تجميل حجرات المنزل : الاباجورات — التماثيل — الساعات — المناضد الصغيرة — الوسائد المتناثرة — أسماك وطيور الزينة — الأرفف الصغيرة — الكتب والمجلات — أطباق الزينة — المرايا — الصور — الزهور — نباتات الظل و و ... الخ •

وكل أسرة تستطيع اختيار ما يناسب ذوقها ، وميزانيتها ، وطابع الحجرات المختلفة ، بحيث تعتبر وسيلة التجميل اضافة فنية وجمالية تماثل اللمسات التى تضعها المرأة على وجهها أو شعرها أو ملابسها عندما تترين •

هناك بعض القواعد والشروط العامة التى يجدر بنا مراعاتها عند اختيار المكملات واستعمالها فى البيت ، لعل من أهم هذه القواعد ما يأتى :

١ — يجب أن يكون لكل قطعة تجميل هدف واضح نشترى من أجله ، وتستعمل لى تحققه • ان تكديس التحف والمكملات المختلفة فى أرجاء الحجرات بدون ذوق أو تجانس يؤدي الى نتائج عكسية • بمعنى أنه بدلا من أن تضيف هذه القطع الجمال والفن الى البيت فاننا قد تحولنا الى ما يشبه المتحف أو معارض بيع التحف • وهذا بلا شك يعطى احساساً

بالحدائثة ورغبة أصحاب البيت في التفاخر والتظاهر بالثراء والغنى ،
بصرف النظر عن الذوق السليم •

٢ — عند اختيار قطعة تجميل لحجرة من حجرات المنزل ، يجب أن
نراعى مناسبة هذه القطعة للمكان الذى ستوضع فيه ، وذلك من حيث
الحجم والطراز واللون ... الخ • فمثلا من الخطأ وضع اناء زهور
(فازه أو زهرية) ضخمة الحجم على منضدة صغيرة فتبدو كأنها معرضة
للوقوع ، كذلك وضع صورة صغيرة الحجم فوق قطعة أثاث كبيرة ...
وهكذا •

٣ — يجب الحذر من شراء قطع غالية الثمن على أنها قطع أصيلة
وتكون مجرد تقليد • لذلك يفضل الشراء من أماكن موثوق فيها حتى
لا يدفع المستهلك مبلغا أكثر مما ينبغى •

وتستعمل المكملات لأغراض مختلفة منها :

* توجيه النظر والانتباه الى مكان معين فى الحجرة •

* ادخال عنصر التنويع فى المكان وذلك عن طريق استخدام لون
مغاير للألوان السائدة فيه ، وبذلك نمنع الرتابة والملل فى مظهر
الحجرة •

* اعطاء احساس بالتوازن البصرى فى المكان • ويتوقف ذلك على
طريقة ترتيب الأثاث المستخدمة سواء كان ترتيبا متماثلا أو شبه
متماثل ... الخ • والمكملات من وسائل اعطاء الرأى الاحساس
بالتأثير المطلوب فى هذه الأساليب •

* لأغراض نفعية عملية ... فبعض المكملات — كما سبق ذكره —
تكون طفاية للسجاير ، اناء للزهور ، ساعة ... وهذه القطع
تفيد فى استعمال معين وفى نفس الوقت تعطى جمالا للمكان •

* إضافة لمسة جمالية فنية تعبر عن ذوق أصحاب البيت وتعكس ميولهم • وبهذا تتضح فردية وذاتية أفراد الأسرة واختلافهم عن غيرهم من الأفراد • أى البعد عن التقليد •

سنستعرض فيما يلى بعض المكملات التى يكثر استعمالها فى البيت الحديث مع بعض التوجيهات فى اختيارها واستخدامها •

أولا : أوانى ترتيب الزهور :

تصنع أوانى ترتيب الزهور من مواد مختلفة منها الزجاج أو المعدن أو الفخار أو البلاستيك أو الخشب ••• الخ • وقد تستعمل الزهرية كقطعة تجميل فى حد ذاتها ، أى وهى خالية من الزهور ، وقد تستعمل لعمل تنسيقات زهور مناسبة • (وسيأتى الكلام بالتفصيل عن طرق تنسيق الزهور فيما بعد) •

لذلك يجب التأكد من صلاحيتها للاستعمال المطلوب ومن جمالها الذاتى كقطعة للتجميل • يجب أن تكون الزهرية أو الطبق ثابت مترن وأن تتسع لكمية مناسبة من الماء • من حيث الحجم نختار الزهريات المرتفعة لتوضع على الأرض أو على منضدة منخفضة ، والأنواع المنخفضة أو المسطحة للأسطح المرتفعة كالأرفف أو المناضد الركنية • أما من حيث الشكل فنراعى مبادئ الترتيب العامة مع باقى الأثاث حتى تؤدى القطعة الغرض المستعملة من أجله •

ثانيا : الشمعدان :

يعتبر الشمعدان من أجمل قطع التجميل • ويصنع من مواد مختلفة كالمعادن مثل النحاس أو الفضة ، ومنها ما يصنع من الكريستال أو البلاستيك • ومن حيث الشكل : يوجد الشمعدان المفرد أو المزدوج ، كذلك توجد أنواع كبيرة تحمل خمس أو ست شمعات • يجب أن تكون الشمعة ثابتة فى وضع قائم ، وأن يوجد به مكان لتلقى الشمع المنصهر • اذا

استعمل الشمعدان للاضاءة على المائدة فيراعى أن يكون إما مرتفعاً أو منخفضاً بحيث يبتعد إرتفاع لهب الشمع عن مستوى نظر الجالسين على المائدة .

ثالثاً : الطماطيق (طفاية السجاير) :

وهى من المجملات التى تستعمل فى أماكن مختلفة فى البيت والتى لا غنى عنها . تصنع من مواد كثيرة كالمعادن والزجاج والصينى والفضة وتشترى بأحجام مختلفة حسب أماكن استعمالها ومنها ما يشتري فى مجموعات (طقم) ومن مميزاتا أنها لا تشغل حيزاً كبيراً فالطقم كله يشغل مكان طقطوقة واحدة ثم توزع عند الحاجة .

رابعاً : المرايا :

تصنع المرآة من طبقة من البللور بتخانات مختلفة ، ثم تسقى من الخلف بطبقة من الزئبق وهو الذى يكون السطح الفضى العاكس . ويزيد سعر المرايا تبعا لتخانة ونوع البللور المستعمل ويتراوح ذلك بين ٢ الى ٨ مليمتر ، وعند الشراء ينتخب السمك المناسب للغرض المشتراة من أجله . وظهرت حديثا المرايا الرمادية اللون (الفومية) وهى غير براءة وتعطى هدوءاً مريحاً .

تشتري المرايا للبيت أما للاستعمال أولقترين المنزل كهدف أساسى . وللمرايا كوسيلة لتجميل المنزل مزايا متعددة فهى تنسجم مع كل ما يحيط بها من أثاث وفرش ، وذلك بانعكاس صورها على المرآة فتصبح جزءاً منها . ويعتبر سطح المرآة سطحا مختلفا عن كل ما يحيط به من أثاث وجدران ولذا فهو يدخل كعنصر تنويع . من مزايا المرايا أنها تعطى إتساعاً للمكان ، لذلك قد تستخدم كغطاء لجدار كامل فى الحجرات صغيرة الحجم حتى تظهر بضعف حجمها الحقيقى .

تستعمل المرايا فى أماكن مختلفة فى البيت : ففى المدخل توضع على

حائط في اطار يتمشى مع طراز الأثاث ، وقد يوضع بأسفلها رف بسيط ،
وتفديد المرآة في هذا الوضع لتفقد الشخص لظهره قبل مغادرة المنزل ، أو
عند الرجوع للبيت أو القدوم في زيارة •

وقلما تستعمل المرايا في حجرة المعيشة الا اذا غطت بها حائط كامل •
وفي حجرة المائدة يستحب جدا استعمال المرايا بغض النظر عن طراز
الحجرة ويظهر اختلاف الطراز في شكل المرآة وإطارها • واستعمال المرايا
في حجرة النوم ضرورة لارتداء الملابس وعمل الماكياج ، ويستحسن وجود
مرآة مستطيلة ليرى الشخص جسمه كاملا من الرأس الى القدم • وفي
الحمام تستعمل المرايا بكثرة وهي تضى اتساعا وضوءا على المكان مما
يزيد من جماله • وأحيانا تكون المرآة مقسمة الى أقسام بأشكال هندسية
جميلة • وقد يرسم عليها صورة جميلة •

خامسا : الساعات :

اعتبرت الساعات من وسائل تجميل البيت وتزيينه من زمن بعيد •
وتطورت صناعة الساعات ويوجد منها في الأسواق أشكال متعددة تصلح
للاستعمال في حجرات المنزل المختلفة • فتوجد الأنواع كبيرة الحجم على
هيئة دولا ب وهي من طراز فرنسى يتبع القرن الرابع عشر والخامس عشر •
وهناك الأنواع الحديثة ويصنع هيكلها الخارجى من الخشب أو السيراميك
أو الزجاج الملون أو المعدن • وبعضها يطلى بنقوش دقيقة تزيد من قيمة
الساعة ومن جمال منظرها •

يختار الشكل الذى يناسب المكان من حيث الحجم والنوع والألوان ،
وليس من الضرورى أن تكون الساعة من نفس طراز الأثاث ، بل يمكن
من باب التنوع والاختلاف في الوحدة ، استعمال طرز حديثة في محيط
من أثاث كلاسيكى والعكس بالعكس •

يتنوع مكان استعمال الساعات فمنها ما يعلق على الحائط ومنها

ما يوضع على المكتب أو على الأرفف • ولا ننسى أن المطبخ من أهم حجرات المنزل التي يلزم وجود ساعة بها ، وتوجد أنواع بسيطة لهذا الغرض ويصنع غطائها الخارجى من البلاستيك القابل للغسيل حتى يمكن تنظيفها باستمرار •

سادسا : قطع طبيعية :

تستطيع أى أسرة بشىء من الخيال والتفكير أن تجمل حجرات بيتها ببعض الأشياء التي تتواجد في الطبيعة وتتصف بجمال طبيعي بديع • فمثلا مقاطع الاشجار أو بعض الاحجار والصخور ذات اللمس الغريب والألوان البديعة • كذلك الصدف والقواقع ، ومن مميزاتا توافرها دون أى ثمن أو بأثمان بسيطة جدا • وهى تتميز بفراديتها اذ لا يمكن أن توجد قطعتان متماثلتان تماما • ويمكن استعمال تلك القطع الطبيعية مع أى طراز من الأثاث وفي حجرات المنزل المختلفة •

سابعا : المخدات المتناثرة :

كانت المخدات الصغيرة المختلفة الألوان والاشكال تستعمل في القرن الرابع عشر حتى السابع عشر وخاصة مع الطراز الامريكى القديم • ثم اختلفت فترة ، وأخيراً عادت مع ظهور الاسفنج الصناعى في التنجيد ، وتستعمل حديثا بأشكال متنوعة فمنها المستدير والمثلث والمربع وتغطى بألوان من نفس قماش التنجيد المستعمل ، أو من لون مضاد أو منسجم مع الألوان المستعملة • وقد تستعمل في مجموعات وتنتشر هذه المخدات على الفوتيهات والكنب بشكل غير منتظم فتوحى بالحركة والحرية ، وهذه من مميزات البيت الحديث •

ثامنا : الصور :

تعتبر الصور من أقدم ما عرف واستخدم من أساليب تجميل المنزل ، وكانت العادة فيما مضى تقتصر على استعمال صور الأشخاص من الأقارب

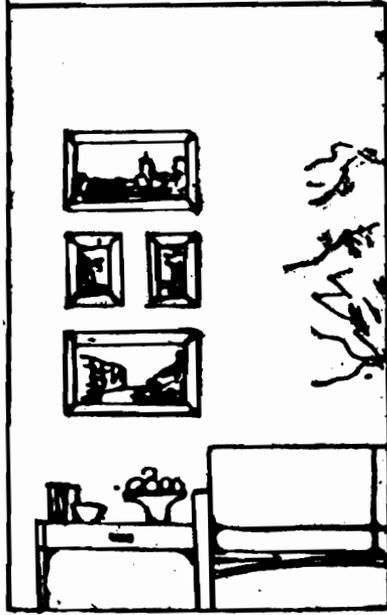
أو الاصدقاء وتعليقها كيفما اتفق في جميع حجرات المنزل • وتطورت الأذواق شيئاً فشيئاً وبدأ استخدام المناظر الطبيعية أو مناظر الزهور أو الفاكهة وغيرها من الموضوعات • كذلك اختلفت المادة المستعملة في الصورة ، فبعد أن كانت الصور المستخدمة كلها صوراً فوتوغرافية بدأ استخدام الصور الزيتية ، أو المائية ، أو الصور المشغولة كالكانفاة وغيرها • ولم يقف التطور عند حدود الصورة وأبعادها ، بل إلى اطار الصورة أو البرواز المحيط بها ، فاستحدثت أنواع مختلفة الشكل والنوع • فنجد البراويز المذهبة ، والخشبية بجميع ألوانها ، كذلك البراويز المصنوعة من القטיפه أو الجلد وغيرها •

اختيار الصور لتجميل المنزل :

هناك عدة قواعد أو ارشادات تساعد على اختيار الصور المناسبة لكل مكان بالمنزل ، ولعل من أهم هذه القواعد ما يأتي :

١ - حجم الصورة :

يجب أن تتناسب الصورة من حيث الحجم مع المكان المراد وضعها فيه ، فتناسب مع مساحة الحائط وكذلك مع أحجام قطع الأثاث القريبة منها ، فاذا وضعت صورة كبيرة الحجم فوق منضدة صغيرة فانها تظهرها أصغر من الواقع ، كما تظهر الصورة نفسها أكبر من الواقع مما يضيع معه جمال المنظر العام للمكان • كذلك الحال اذا وضعنا صورة صغيرة فوق حائط كبير فتبدو أصغر من حجمها ويبدو الحائط فارغاً غير جذاب • وقد نتحایل على تناسب حجم الصورة مع المكان بتعليق مجموعة من الصور الصغيرة المتقاربة بشكل متوازن فيعطى التكوين النهائي تأثير صورة كبيرة كما هو واضح في (شكل ١٢) •



شكل (١٢)

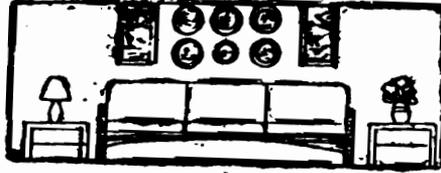
مجموعة صور صغيرة تعطى تأثير صورة كبيرة

٢ - موضع الصورة :

جرت العادة على اختيار مواضيع معينة لصور حجرة المائدة ، وغيرها لحجرة النوم ، فمثلا صور الفاكهة لحجرة المائدة بينما المناظر الطبيعية لحجرة المعيشة وهكذا .. وليس لهذه القاعدة من أصل فنى أو جمالى بل الأصح أن تختار الأسرة ما يحلو لها من موضوعات لتضعه فى أى مكان تشاء وتراه مناسباً ، فقد يصلح منظر طبيعى لحجرة نوم بينما تصلح صورة تعبيرية فى حجرة المعيشة وقد يكون العكس صحيحاً فى ظروف مغايرة . والمرشد الأساسى فى هذا المجال هو ذوق الأسرة ، ومناسبة مكونات الصورة حيث المادة المستعملة ، ونوع البرواز ، وطراز الصورة ، والألوان المستخدمة بها للمكان المراد تجميله .

أما عادة تجميل جدران المنزل بـصور أفراد العائلة فلم تعد لائقة ،

ومن الأفضل تجميع الصور الشخصية في البوم خاص • وقد يستثنى من ذلك وضع بعض صور الأشخاص في براويز متنقلة تستعمل في حجرة النوم أو على المكتب ، ولا تعلق على الجدران •



شكل (١٣)

مجموعة صور مجمعه

٣ - طراز الصورة :

ظهرت حديثا اتجاهات فنية عديدة منها الاتجاه السريالي ، والاتجاه التجريدي وغيرهما من المذاهب الفنية ، ولم يعن ذلك اختفاء المذاهب التقليدية في الرسم والتصوير بل ما زالت تحتفظ بجمالها ولها أنصارها ومحبوها •• وقد يجول بالذهن أن أنسب الصور لتجميل بيت مفروش بأثاث حديث هي الصور السريالية وأن الأثاث الكلاسيكي يتطلب صوراً من الطراز الكلاسيكية وهكذا •• والواقع أن الاساس في الاختيار هنا يرجع الى الغرض من استعمال الصورة ، فان كانت للتنوع فقد نتخير طرازاً يختلف عن طراز أثاث الحجرة ، وان كانت الغرض تقوية التأثير المودرن أو الكلاسيكي فنتخير صورة من نفس طراز الأثاث للحصول على الغرض المنشود •

ومن الأمور الهامة الواجب مراعاتها ، أن يكون طراز برواز الصورة ملائماً لطراز الطريقة المتبعة في الرسم ، فليس من المناسب وضع صورة سيريالييزم في اطار مذهب مثلاً ، أو صورة ذات طابع تقليدي في اطار مودرن •

٤ — ألوان الصورة :

وهي من أهم قواعد اختيار الصور لتجميل المنزل ، فيجب دراسته ألوان الصورة وتأثير المجموعة اللونية المستعملة بها مع ألوان الجدران والأثاث في الحجرة . وعلى الفرد أن يحدد الهدف المطلوب من الصورة من حيث الألوان . فقد تفضل صور لانسجام ألوانها مع ألوان الأثاث في الحجرة ، وقد تفضل أخرى لما في ألوانها من تضاد مع باقى ألوان الحجرة مما يضيف إليها عنصر التغيير والتنويع ومن الملاحظ أن لون الحائط الذى تعلق عليه الصورة يعتبر جزءا من التأثير العام على العين عند النظر الى الصورة ، ويجب أن يضيف هذا جمالا الى الصورة وألا يضعف من قيمتها .

تستعمل الصور فى كثير من الاحيان بحيث تحتوى على كل الألوان الموجودة بالحجرة وبهذا نحس بترديد الألوان من والى الصورة مما يعطى الشعور بالترباط والوحدة والانسجام .

طريقة تعليق الصور :

يعتبر اختيار المكان الصالح لوضع الصورة فنا وذوقا يزيد ويعضد جمال الصورة ذاتها . فقد توضع تحفة فنية بطريقة ما أو فى مكان يضيع جمالها وقيمتها ، ومن أهم الاعتبارات الهامة فى هذا الشأن أن تكون الصورة على ارتفاع مستوى نظر الفرد بحيث يمكنه النظر إليها واستيعاب ما فيها دون تعب أو إجهاد . يجب أن تلاصق الصورة الحائط . وألا تميل الى الامام لمنع انعكاسات الضوء ولجمال المنظر العام للحائط . وتلاحظ عدم ظهور وسيلة تعليق الصورة سواء كان خيطا أم سلكا ، وكذلك مسمار التعليق نفسه ، وذلك بأن يكون مسمار التعليق على ارتفاع ثلث الصورة ، وأن يقصر خيط التعليق بحيث يخفى تماما وراء الصورة . يساعد ذلك أيضا على التصاق الصورة بالجدار وعدم ميلها للأمام .

تعلق الصورة فى وضع متوازن بالنسبة للأثاث أو ما يوجد على الحائط بخلاف الصورة ، فقد تعلق صورة كبيرة الى جانبها زهريات

معلقة أو أباجورات صغيرة بحيث يتوافر التجانس والتوازن في الشكل العام للحائط .

وقد تعلق أكثر من صورة على جدار واحد بطرق مختلفة كأن توضع صورة كبيرة في الوسط وعلى جانبيها صورتان صغيرتان . ويلاحظ في هذه الحالة استواء الخط الأسفل للصور الثلاث ، أى أن تكون كلها على خط واحد . وقد تعلق مجموعة صغيرة من الصور على خط واحد ، ويلاحظ في هذه الحالة أن تكون كل الصور من حجم واحد ، ومن نوع إطار واحد ، وغالبا ما تمثل لقطات مختلفة لموضوع واحد فتكون كلها لأزهار أو لحيوانات وهكذا . . . وتعلق الصور على ارتفاع واحد وتترك بينها مسافات مناسبة بحيث تتساوى المسافات بين الصور كما هو موضح في شكل (١٤) طريقة أخرى لتعليق الصور وهي تكوين شكل



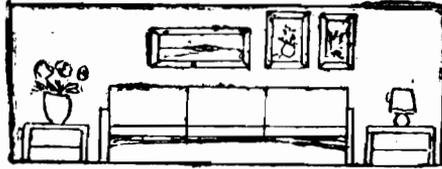
شكل (١٤)

صور على ارتفاع واحد ومتساوية في الحجم

مستطيل مستعملين أربع أو تسع صور بحيث تكون حدودها الخارجية مستطيلا منتظما مع ملاحظة تساوى المسافات بين جميع الصور كما في شكل (١٤) ، وتعادل هذه المجموعة حجم صورة واحدة كبيرة وان كانت، تعطى فرصة للتنوع .

من الشروط الواجب مراعاتها عند تعليق الصور كذلك اتجاه الضوء بالنسبة للصورة ، فيجب أن توضع بحيث تقع عليها إضاءة كافية تبرز جمال الألوان والمنظر ولا تحدث انعكاساً أو زغلة وينطبق هذا الكلام على الإضاءة الطبيعية والصناعية على السواء .

ويلاحظ عدم وضع أى شىء يحجب المنظر عن الصورة سواء كان قطعة أثاث أو زهورا مرتفعة أو غيرها • وان كانت الصور تمثل خلفية جميلة للزهور فتوضع على أن تكون فى جانب من التكوين الكلى بحيث يظهر جمال كل من الزهور والصورة •



شكل (١٥)

صورة على ارتفاع واحد ومختلفة فى الحجم

تعلق الصور فى مكان يجذب النظر إليها • فعالبا ما تمثل الصورة نقطة ارتكاز فى الحجرة دون افتعال • وقد تعلق الصورة فى ركن مكوناته أقل جمالا بالنسبة لباقى الحجرة فتعمل الصورة على رفع مستوى الركن ليتمشى مع أثاث الحجرة •

تستعمل الصورة لمعالجة بعض عيوب الحجرات ، فمثلا اذا علقنا مجموعة صور متجاوزة كما فى (شكل ١٤) فانها توحى باستطالة الحجرة وتعطى شعورا باتساعها ، بينما وضع الصور فوق بعض يقلال ، ظاهريا ، من اتساع الحجرة ويعطى شعورا بارتفاع السقف • الصور الضخمة تقلل من حجم الحجرات الظاهرى بينما الصور الصغيرة المتجاوزة تظهر اتساع الحجرات •

العناية بالصور :

لكى تحتفظ الصور بجمالها وتؤدى وظيفتها لابد أن نحافظ عليها نظيفة وسليمة •

أما من الوجهة الجمالية فيحسن أن تغير الأسرة من طريقة ترتيب الصور فى حجرات المنزل ، أو تستبدل الصور بغيرها من نفس الحجم ،

حتى لا تضطر لتغيير مواضع التعليق وتشوه الحائط . هذا التغيير يعطى شعوراً بالتجديد والتنوع ، ويمنح الحجرة بهجة وجمالاً متجدداً . قد تستعمل صور مناسبة لفصول السنة المختلفة ، فتعلق صوراً تمثل الربيع بما فيه من زهور وورود ، ثم نبدلها بصور تمثل الصيف ومياه البحر وجمال الشواطئ ، وعندما يأتى الخريف نستعمل صوراً تمثل تساقط أوراق الشجر وتغير ألوان الأوراق ، وفى الشتاء تستبدل الصور بمناظر الثلوج والشتاء عموماً وقد تعتمد أسرة ما استعمال مناظر مخالفة لطبيعة الفصل من السنة فتستعمل فى الشتاء صوراً تمثل الشمس والدفء ، بينما تعلق فى الصيف صوراً تعطى شعوراً بالبرد وتقاوم الشعور بحرارة الجو وهكذا نعطى للصورة جمالاً متجدداً فلا تفقد قيمتها بمرور الوقت ، وتعود العين على وجودها فى نفس المكان باستمرار .

تاسعا : نباتات الظل :

تعتبر النباتات من أجمل وسائل التجميل التى تستخدم فى البيت الحديث ، فهى تضىء على المكان جواً طبيعياً جذاباً ، وتدخل الى نفوس الأفراد الاحساس بالحرية والانطلاق التى يشعر بها الفرد فى الحدائق والمتنزهات . والنباتات المزروعة أطول عمراً من الزهور المقطوفة ، لذلك تعتبر أرخص منها كوسيلة لتجميل حجرات المنزل . ومن أجمل ما تتصف به نباتات الظل أنها دائمة التغير خلال أيام وشهور السنة ، فهى تنمو وتكبر وتطرح بعض الأزهار أحياناً كل ذلك يشعر أفراد الأسرة بتغير المنظر من آن لآخر فهى وسيلة التجميل الوحيدة التى تجدد نفسها باستمرار .

والنباتات التى تصلح للنمو داخل المساكن متنوعة الأشكال والأحجام وتختلف أيضاً فى أسعارها ، وفى درجات العناية التى تتطلبها ، وفى قدرتها على تحمل الحياة فى الأماكن الداخلية . يتوقف اختيار نباتات الظل على عدة عوامل منها : المكان والامكانيات المتاحة ،

درجة حرارة المكان المراد وضع النبات فيه ، كمية الاضاءة واتجاهها بالنسبة لموقع النبات ، وأخيراً ما يفضله الفرد من أنواع تلك النباتات .

من أكثر نباتات الظل انتشاراً في الاستعمال وأطولها عمراً داخل المنازل — الصبار — ويوجد أنواع مختلفة من الصبار من حيث الشكل والحجم ، بعضها دائم الخضرة وبعضها تطرح زهوراً في بعض مواسم السنة . كذلك من نباتات الظل المحبوبة نبات المطاط والقشدة وتتميز بأوراق عريضة خضراء . أيضاً مجموعة نباتات البوتس وهى نباتات متسلقة وتمتد الى ارتفاعات كبيرة حسب الرغبة .

العناية بنباتات الظل :

١ — الحرارة والرطوبة والضوء : تحتاج نباتات الظل بصفة عامة — الى كمية كافية من الضوء ، وقلما تنمو بعض الأنواع في أماكن قليلة الضوء . وإذا قلت كمية الضوء تبدأ أوراق النبات تفقد لونها الأخضر الجميل وتذبل . ومن الملاحظ أن أوراق النباتات تتجه دائماً صوب مصدر الضوء ، لذلك يلاحظ ميل ساق النبات في هذا الاتجاه . لذلك نراعى ضرورة تغيير اتجاه النبات لضمان استقامة الساق . إذا لم يتوفر الضوء الطبيعي للنبات يمكننا اضاءة المكان (بالفلورسنت) بضوء الكهراء على أن يظل المكان مضيئاً ما لا يقل عن عشر ساعات يومياً . ومن المهم أن يبتعد مصدر الضوء الكهربى عن النبات نفسه بحوالى ٢٥ سم .

نباتات الظل تفضل درجة الحرارة الثابتة ، بمعنى عدم تعريض النبات لتقلبات سريعة في درجات الحرارة . ولكن يحسن تعريض النباتات للجو الطبيعى خارج الحجرات من آن لآخر .

ويحتاج النبات الى درجة معينة من الرطوبة ، لذلك نلاحظ نجاح نباتات الظل اذا وضعت في الحمام مثلاً . ويمكن وضع إناء النبات في إناء أكبر منه قليلاً به ماء ، فيعمل تبخر هذا الماء الى إحاطة النبات بدرجة

كافية من الرطوبة . أو يمكن رش أوراق النبات من آن لآخر بالماء ، أو مسح الأوراق بقطعة مبللة بالماء وبهذه الطريقة نعطي النبات ما يحتاجه من رطوبة ، وكذلك تنظف الأوراق . ان اضافة قليل من اللبن الى الماء عند مسح أوراق النبات تعطيه لمعة جميلة محببة .

٢ - الري :

ان الاهتمام يري نباتات الظل حسب احتياجاتها أمر هام وضروري للمحافظة على صحتها وجمالها . وأحيانا يموت النبات بسبب كثرة الري لا بسبب قلته ، ذلك لأن كثرة الماء حول جذور النبات تسبب تعفنها وبالتالي يفتق النبات ويموت . والقاعدة الأساسية في ري النباتات داخل المنزل هي عدم ترك النبات حتى تجف التربة وتتشقق ، ولكن يجب عدم المبالغة في الري . يكفي أن يجف سطح التربة قليلا أو يمكن اختبار التربة باللمس التربة الجافة تحدث صوتا عند الضرب عليها ، كذلك يلاحظ أن التربة الجافة تكون أخف وزناً من التربة المبللة ، فاذا رفعنا الإناء يمكننا الحكم على درجة احتياجه للري . توجد في الأسواق حالياً آنية خاصة لزراعة نباتات الظل تتحكم في كمية الماء التي تصل الى النبات وتضمن ريه بالدرجة المطلوبة .

٣ - المظهر :

للمحافظة على مظهر نباتات الظل توضع في أوان جميلة المظهر تناسب شكل وحجم ولون النبات . اذا ذبلت بعض الاوراق أو الزهور فيحسن قطعها . اذا ارتفع ساق النبات واحتاج لمساندة للحفاظ على استقامته ، تستعمل قطعة خشبية من فرع شجرة وتفرس في التربة مع المحافظة على جذور النبات ، ثم يربط اليها الساق بخيط ناعم ، وتباع حالياً قوائم جميلة الشكل تؤدي هذا الغرض . من المهم أيضا العناية بنظافة أوراق النباتات وذلك بإزالة الأتربة ثم تلميعها من آن لآخر بالماء المضاف

اليه قليل من اللبـن • وتوجد مستحضرات جاهزة خاصة لتلميع أوراق نباتات الظل •

تعامل نباتات الظل كأي وسيلة تجميل في الحجرات من حيث الموقع وتناسب الأحجام • فتوضع النباتات المرتفعة على الأرض لتملأ فراغاً معيناً ، أو لتعطى خلفية لبعض قطع الأثاث • توضع النباتات الصغيرة على أرفف أو مناوئد مختلفة الارتفاع • أحياناً يعمل تشكيل من مجموعة نباتات في اناء واحد وتكون من ارتفاعات أو ألوان مختلفة حسب الذوق •

ويمكن استعمال نباتات الظل في جميع حجرات المنزل بشرط مراعاة الذوق وعدم المبالغة التي تفقد الشيء جماله وتؤدي الى الشعور بالفوضى •

عاشرا : الزهور :

الزهور مثل نباتات الظل تضفى على البيت البهجة والحيوية ، حيث أنها عنصر طبيعى حى يظهر جماله الى جانب الجوامد من قطع الأثاث والمفروشات • واستعمال الزهور فى البيت عادة جميلة يجدر بنا أن نمارسها ونهتم بها فى حياتنا اليومية • وليست العبرة بكمية الزهور ، ولكن بطريقة تنسيقها ومناسبتها للمكان الذى توضع فيه • وقبل أن نتناول بالتفصيل طرق تنسيق الزهور ، نتعرف على بعض القواعد العامة للعناية بالزهور المقطوفة :

١ - يحسن شراء الزهور قبل تمام تفتحها مما يطيل مدة بقائها سليمة صالحة للاستعمال • والزهور حديثة القطف تعيش مدة أطول لذلك يفضل شراء الزهور من الحدائق أو المشاتل الخاصة ان أمكن •

٢ - يجب تنسيق الزهور فى الأواني الخاصة بأسرع ما يمكن بعد شرائها حتى لا تتعرض للجفاف وتذبل •

٣ - عند التنسيق ترال الأوراق من الثلث الاسفل لساق الزهرة ، ثم تقطع نهاية الساق بآله حادة قطعاً مائلاً ، وذلك لمساعدة الزهور على امتصاص الماء من الزهرية • ومن المفضل أن يتم قطع بهايه الساق تحت

سطح الماء حتى لا تتعرض المسام للهواء فتجف • وتكرر هذه العملية يوميا بالنسبة للزهور ذات الأعناق الكبيرة •

٤ — بعض الزهور تعامل بنمسخ طرف الزهرة في ماء مغلى ثم في ماء بارد ، كما في الورد وأمانوليا وألمالوكا والداليا والزينيا وغيرها •

٥ — يلاحظ عدم تكديس الأزهار في اناء واحد مما يعوق عملية الامتصاص ويؤدى الى سرعة فساد الماء •

٦ — تملا الزهرية بالماء بحيث تنغمس أطراف كل الزهور في الماء • ولا داعى لارتفاع الماء أكثر من ذلك مما قد يؤدى لتعفن سيقان الأزهار •

٧ — عند قطع أطراف الزهور للأطوال المطلوبة تستعمل آلة حادة ، ولا تقطع باليد مما قد يؤدى الى تلف وتهشم خلايا الساق ويعيق وصول الماء للزهرة • تنمسخ أطراف الزهور السابق ذكرها في ماء ساخن قبل استخدامها في التنسيق •

٨ — لا داعى لتغيير ماء الزهرية يوميا مما قد يتلف التنسيق المنظم ونضطر لإضاعة الوقت في إعادته ، ويكفى إضافة كمية من الماء الجارى في الزهرية حتى نتأكد من تجديد الماء الموجود فيها •

٩ — نقل الزهريات ليلا لمكان رطب كالحمام مثلا ينمسخ الزهور ويعطيها حيوية ، خاصة في أيام الصيف الحارة •

١٠ — اذا أخرجت الأزهار من الزهرية لفترة تريد عن خمس دقائق ، فيلزم عمل قطع جديد في نهاية الساق •

١١ — يجب ازالة الأوراق والزهور الذابلة من التنسيق يوميا حتى يظل المنظر العام جميلا ناضراً •

١٢ — يضاف للأزهار التى على وشك الذبول قليل من النشا فتستعيد صلابتها واستقامتها بضعة أيام أخرى •

١٣ — لسع دبول الأزهار يضاف لماء الزهرية مقدار ملعقة سكر ،

أو قطعة فحم نباتي ، أو ملعقة كربونات صوديوم فينعمش الزهور مثل
الداليا والأراولة لمدة عشرة أيام . كما أن إضافة قرص أسبرين ، أو ملعقة
من محلول برمنجنات البوتاسيوم المخفف بنسبة واحد في الألف تمنع ذبول
زهرة القرنفل والجلاديوس والأبصال .

١٤ - توجد بعض المركبات الكيميائية التي تشتري خصيصا لحفظ
الأزهار المقطوفة من الذبول ، تتركب هذه المركبات من :

١/٤ ملعقة شاي ثب اليوتاسيوم Pot. Aluminium Suiphate

١/٤ ملعقة شاي تحت كلوريد الصوديوم Sod. Hypochlorite

١/٤ ملعقة شاي أكسيد حديدك Ferric Oxide

٢ ملعقة شاي سكر

تضاف الى جالون ماء وتملأ به الزهريات ، ولا حاجة لتغيير الماء
يوميًا .

طرق تنسيق الزهور :

يعتبر تنسيق الزهور فن وعلم له أصوله وقواعده ، وزاد الاهتمام
حديثا بهذا الفن ، فأصبح يدرس في مراحل مختلفة من التعليم ، بل
وأنشئت له مدارس خاصة تعمل على نشر وتدريب أصول وقواعد هذا
الفن ، وسنحاول فيما يلي تلخيص بعض الآراء التي وصل اليها الدارسون
والباحثون في هذا الميدان . واذا تكلمنا عن فن تنسيق الزهور وجب علينا
الاشادة بما لليابانيين من فضل وأسبقية في الاهتمام بدراسة فن تنسيق
الزهور . بل ومن اليابان خرجت معظم قواعد التنسيق المعمول بها حاليا
في جميع أنحاء العالم .

وتتلخص قواعد تنسيق الزهور في ثمانى نقاط أساسية هي :

١ — الشكل العام للتنسيق Design

عند عمل تنسيق لمجموعة من الزهور يجب وضع الزهور والأوراق بطريقة نحقق بها شكلا معيناً ، وقد يكون دائرة ، أو مثلثاً متساوي الساقين ، أو مثلثاً قائم الزواية ، أو نصف دائرة ، وهكذا . . . يتكون هذا الشكل عن طريق ارتفاع الزهور ، وأحجامها ، كذلك الأوراق المستعملة وعلاقة كل ذلك بالاناء المستخدم في تنسيق الزهور . وتوضح الرسوم التالية (شكل ١٦) مجموعة تصميمات لتنسيقات الزهور .

٢ — التوازن Balance

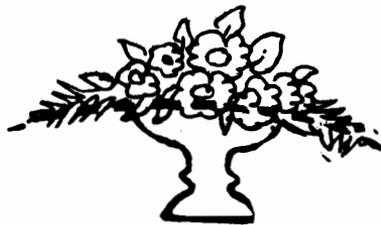
وهو طريقة تجميع الأزهار والأوراق في إطار الشكل العام المختار ، فيجب أن توضع بطريقة توحى بالاتزان وجمال التوزيع ، وعادة يوجد نوعان من التوازن :

(أ) التوازن المتماثل : إذا تخيلنا خطأ وهمياً يخرق منتصف الزهرية نجد تماثلاً تاماً بين الجانبين .

(ب) التوازن غير المتماثل : إذا تخيلنا خطأ وهمياً يخرق منتصف الزهرية نجد اختلافاً بينا في شكل كل قسم ، ومع ذلك نشعر بتماثل ظاهري في تأثير كل قسم . فمثلاً قد يتماثل فرع أخضر طويل مع زهرة كبيرة الحجم قصيرة الساق مما يعطى توازناً للشكل العام . . . وهكذا .

٣ — اللون Colour

ويعتبر من أهم مقومات تنسيق الزهور ، وعند الكلام عن الألوان يجب أن نضع في الاعتبار ألوان الزهور الى جانب ألوان الأوراق والسيقان المصاحبة لها . وقد يعمل تنسيق من ألوان متجانسة أو من ألوان متضادة حسب الرغبة . فالألوان الفاتحة مثل الأحمر والأصفر والبرتقالي تعطى شعوراً بالبهجة والمرح ، بينما الألوان البمبي والبنفسجي والأزرق الفاتح تعطى تأثيراً هادئاً رزيناً .



شكل شكل (١٦) تصميمات لتنسيقات الزهور

٤ — نقطة التركيز Focal Point

وتسمى أحيانا « البؤرة » أو « قلب التنسيق » ، وهى النقطة التى تلتقى فيها كل الأعناق . والمكان الذى نضع فيه أهم الأزهار أو أكثرها جمالا إما بالنسبة للون أو الحجم أو الشكل .

٥ — التناسب Scale

ويقصد بالتناسب هنا مناسبة أحجام مكونات التنسيق بعضها لبعض . ثم حجم التنسيق كله بالنسبة للإناء ، ثم تناسب التنسيق والإناء مع المكان المحيط به .

٦ — الايقاع Rythum

وينتج الايقاع من الشعور بالحركة المستوحاة من مواضع الأزهار والأوراق ، فتوضع بطريقة انسيابية تساعد على انتقال العين بنعومة وبالتدرج خلال مكونات التنسيق من نقطة التركيز الى الخارج وبالعكس .

٧ — التكوين Composition

وهو تجميع وسائل تجميل مختلفة مع الزهور ، كوضع تمثال وسط التنسيق أو بالقرب من الزهرية ، أو وضع التنسيق أمام لوحة أو صورة معينة فيكون التنسيق مع هذه الوسائل اطارا جميلا موحداً .

٨ — الخط : Line

ويحدد اتجاه العين عند النظر الى التنسيق . فكل زهرة وكل فرع توضع بحيث تقود العين الى اتجاه سائد فى التنسيق . ويحدد نوع الزهور وأحجامها ، الى حد كبير ، الخط السائد فى التكوين . قد يكون الخط المستعمل أفقيا أو رأسيا أو منحنيا .

خطوات تنسيق الزهور :

يتكون تنسيق الزهور من :

- ١ - الإناء .
- ٢ - المثبت .
- ٣ - الزهور والأوراق .

أولاً : أواني تنسيق الزهور :

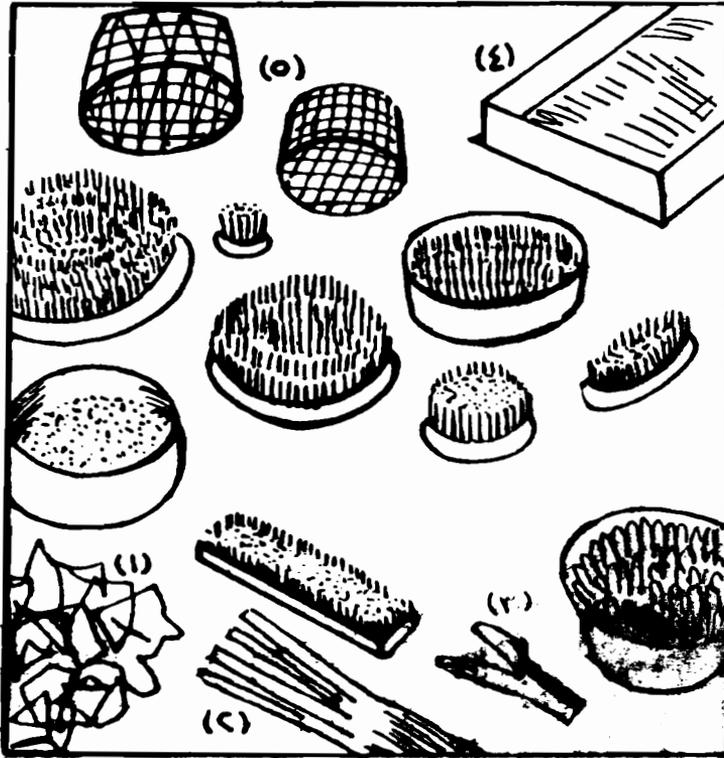
وتختلف في الشكل والحجم واللون ، كما تختلف في مادة الصنع ، فبعضها من الكريستال أو السيراميك أو الفخار . وقد اتسع مجال الاختيار في الأواني المستعملة لتنسيق الزهور ، فصبح من الممكن استغلال أى اناء مهما كان نوعه أو شكله أو لونه على شرط أن يناسب الغرض المطلوب . فقد تستعمل طفاية سجاجير لتنسيق بعض الزهور الصغيرة ، أو يستعمل طبق خشاف عادى لترتيب تنسيق للمائدة ، بمعنى ان أى اناء يصلح استعماله لعمل تنسيق زهور جميل على أن تراعى عدة نقاط أهمها :

- ١ - مناسبة حجم وشكل الإناء للزهور المراد تنسيقها . كذلك بالنسبة للمكان الذى يوضع فيه .
- ٢ - البعد عن الأوانى ذات الألوان الصارخة أو النقوش الكثيرة مما قد يطنى على جاذبية الأزهار نفسها .
- ٣ - صلاحية مادة الإناء لوضع الماء به دون أن يصدأ أو يبرشح .

ثانياً : المثبتات :

عند عمل أى تنسيق يستلزم الأمر تثبيت الأزهار فى وضع معين أو التحكم فى اتجاهها ، وتستخدم لذلك وسيلة لتثبيت الأزهار فى الاناء فى الوضع المطلوب . والمثبتات أنواع مختلفة منها ، المثبت الإبرى ، أو المثبت الشبكي ، أو المثبتات ذات الثقوب ، أو المثبت الإسفنجى ، وقد يستعاض

عن المثبتات ببعض فروع الأشجار أو سيقان الزهور نفسها ، كذلك يمكن استعمال البلاستين (الصلصال) لتثبيت بعض الزهور ذات السيقان الرفيعة . وتتميز المثبتات بثقل وزنها مما يساعد على ثبوت التنسيق والتحكم في اتجاه الزهور . والشكل التالي يوضح الأنواع المختلفة للمثبتات .



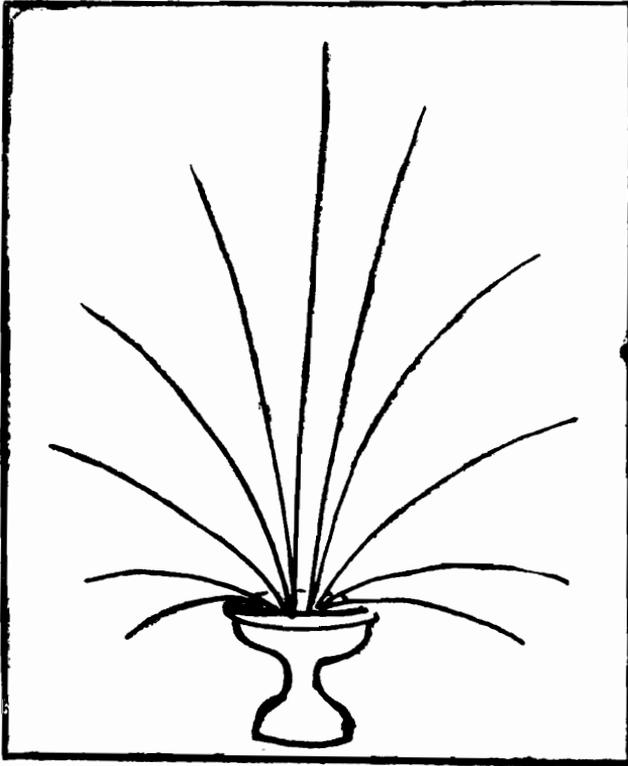
(شكل ١٧) أنواع المثبتات المختلفة

- ١ - مثبت شبكي
 - ٢ - مثبت من ساق النبات
 - ٣ - مثبت من جذع شجرة
 - ٤ - مثبت اسفنجي
 - ٥ - مثبت ذو ثقب
- وأشكال مختلفة من المثبت الأبرى

ثالثا : الزهور والأوراق :

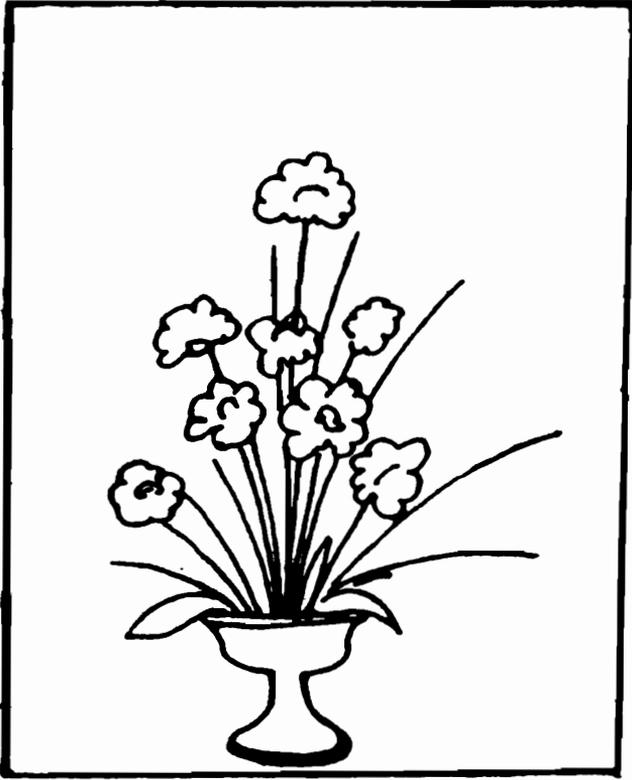
لعمل أى تنسيق زهور تتبع الخطوات التالية :

- ١ - تحديد الشكل العام المطلوب عمله وذلك تبعا لمكان استعمال التنسيق ونوع الزهور المتوفرة .
- ٢ - يختار الاناء والمثبت اللازم لعمل التنسيق ، ثم تنظف الأزهار والأوراق وتجهز بالأطوال المناسبة .
- ٣ - يوضع المثبت (في حالة استعماله) المناسب لحجم الزهرية ونوع الأزهار . وقد يحتاج الأمر الى استعمال أكثر من مثبت واحد في الزهرية ، خاصة في الأواني المسطحة .
- ٤ - يوضع الهيكل الخارجى للشكل المطلوب وذلك باستعمال عدد قليل من الأزهار في الاتجاهات الرئيسية في التصميم . (شكل ١٨) .



وضع الهيكل الخارجى للتنسيق

٥ - تقوى الخطوط الأساسية في التصميم وذلك بإضافة بعض الزهور والأوراق • ثم توضع زهرة أو زهرتين لتكونا نقطة التركيز في التنسيق (شكل ١٩) •



شكل (١٩) تقوية خطوط التنسيق ووضع نقطة التركيز فيه

٦ - تملأ الفراغات الباقية باستعمال مزيد من الزهور والأوراق ويفضل هنا استعمال زهور مخالفة للنوع الأساسي ، مثلا بعض الزهور الرقيقة وبذلك يأخذ التنسيق شكله النهائي المطلوب (شكل ٢٠) •

(م ٨ - التربية الاسرية)



(شكل ٢٠) ملء الفراغات والشكل النهائي للتنسيق

ويحسن عدم ازدحام الاناء بالزهور ، فالإقلال من عدد الزهور المستخدمة في أى تنسيق يبرز جماله أكثر . وعادة يتراوح عدد الزهور بين خمسة الى تسعة أزهار . ويلاحظ أن العدد الفردي (٥ - ٧ - ٩) يساعد على عمل تنسيقات من أجمل الأعداد الزوجية (٤ - ٦ - ٨)

ملاحظة:

- ١ - يجب أن يكون التنسيق جميلاً من جميع الجهات ، الا اذا قصدنا تحديد اتجاه واحد للتنسيق كأن يوضع أمام حائط أو صورة .
- ٢ - قد يختلف طريقة التنسيق عن الخطوات السابقة بالنسبة لأطوال الزهور المستعملة كما في التنسيق المنخفضة التي تستعمل على المائدة .

تنسيق الزهور على الطريقة اليابانية

اشتهرت اليابان منذ قديم العصور بفن تنسيق الزهور ، وكان يعتبر تنسيق الزهور نوع من طرق التقرب الى الآلهة ومحاولة ارضائهم ليستجيبوا لدعاء الانسان . وقد أبدعوا في عمل التنسيق المختلفة معتمدين على ما جباهم الله به من الحدائق الجميلة والزهور والأعشاب . ثم تطورت النظرة الى تنسيق الزهور وأصبحت فناً ومهارة يجيده كل ياباني رجلا كان أو امرأة . والاهتمام بالزهور في البيت يجعل الطبيعة الجميلة تجتاز الجدران وتمتد الى الحجرات المختلفة .

تنقسم طرق تنسيق الزهور الى مذاهب ومدارس مختلفة ، ولكل مدرسة قواعد ومبادئ تميزها عن غيرها . والمدارس لفن تنسيق الزهور عليه أن يختار المدرسة التي يود أن ينتمى اليها ، ثم يدرس ويتعمق في أساليب وطرز تلك المدرسة .

ومن هذه المذاهب :

Ohara	٤ - أوهارا	Sagetser	١ - ساجستر
Senkei	٥ - سينكي	Koryu	٢ - كوريو
Manyo	٦ - مانيو	Saga	٣ - ساجا

وتشترك هذه المدارس المختلفة في أن لكل منها ثلاثة أنواع أساسية من التنسيقات تعرف بـ :

- ١ - موريبانا Moribana وتعنى تنسيقات الزهريات المنخفضة •
- ٢ - ناجيرى Nageire وتعنى تنسيقات الزهريات المرتفعة •
- ٣ - سايكا Seika وتعنى التنسيقات الرسمية الطابع •

وسنقتصر هنا على شرح طرق تنسيق الأواني المنخفضة « الموريبانا » حيث أنها تمثل الطابع اليابانى بوجه عام •

الادوات اللازمة :

- ١ - اناء تنسيق الزهور : ويمتاز فى هذا النوع من التنسيقات بأنه اناء مسطح لا يزيد ارتفاع جدرانها على خمسة سنتيمترات ويختلف اتساعه حسب الرغبة • وقد يكون الاناء مستديرا أو مستطيلا أو مربعا •
- ٢ - المثبت : وغالبا يستعمل المثبت الابرى فى هذا التنسيق •
- ٣ - بعض الصخور الصغيرة أو الحصى لتغطية المثبت بعد عمل التنسيق •
- ٤ - سلك رفيع للتحكم فى شكل سيقان الزهور اذا احتاج الأمر •
- ٥ - أزهار - أوراق - أغصان ... الخ •

قواعد التنسيق :

يعتمد تنسيق الموريبانا على مستويين من الزهور :

(أ) الفروع أو الزهور الرئيسية وتسمى الأسياد Masters

(ب) الفروع أو الزهور المساعدة وتسمى المساعدون Helpers

يتكون التنسيق أساسا من ثلاثة فروع ، ولكل فرع مساعد له :

(أ) الفرع الأول : وهو أطول فرع في التنسيق ويسمى فرع السماء

• Heaven ، وبالـيابانية Shin

طول فرع السماء = ارتفاع الاناء + طول قطر الفوهة \times ١ر أو ٢

فاذا كان الاناء مستدير قطره ٢٠ سم وارتفاعه ٥ سم ، فيكون طول فرع

السماء = ٥ + ٢٠ \times ١ر أو ٢ أى = حوالي ٣٧ر٥ أو ٥٠ سم •

(ب) الفرع الثاني : ويسمى فرع الانسان Man وبالـيابانية

Soe ويكون طوله مساويا لثلثي (٣/٢) طول فرع السماء •

فاذا كان فرع السماء طوله ٥٠ سم مثلا يكون طول فرع الانسان

٣٣ سم •

(ج) الفرع الثالث : ويسمى فرع الأرض Earth وبالـيابانية

Tao ويكون طوله مساويا لثلثي (٣/٢) طول فرع الانسان •

فاذا كان فرع الانسان طوله ٣٠ سم مثلا يكون طول فرع الأرض

٢٠ سم •

أما المساعدون فيكون طول كل مساعد مساويا لنصف طول سيده •

وهذه النسب تقدر تقريبا مع الاحتفاظ بعلاقات الأطوال المطلوبة •

والـيابانيون يتشددون في اتباع هذه النسب الى درجة كبيرة من الدقة لما

لذلك من أثر على نجاح شكل التنسيق النهائي •

أما كيفية ترتيب هذه الزهور فتكون كما يلي :

أولا : مجموعة تنسيقات تركز على فرع السماء وتسمى تنسيقات

« مجموعة السماء » أو تنسيقات « شن » •

التنسيق الاساسي من مجموعة السماء :

— يوضع المثبت في الاناء في الركن الامامي جهة اليسار •

— نتخيل وجود خط وهمي عمودي في منتصف التنسيق كما هو واضح في الشكل رقم (٢١) .

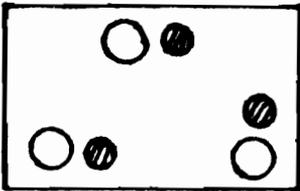
— يثبت فرع السماء بميل حوالى عشرة درجات الى يسار هذا الخط الوهمي .

— يثبت فرع الانسان بميل حوالى أربعين درجة الى يسار هذا الخط الوهمي .

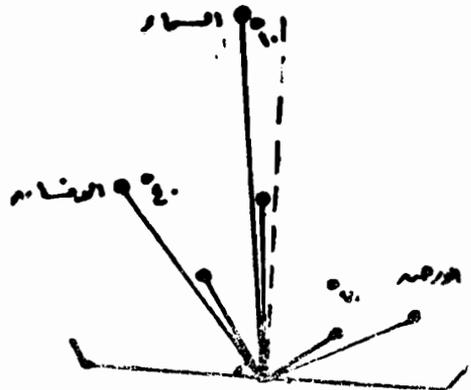
— يثبت فرع الأرض بميل حوالى سبعين درجة الى يمين هذا الخط الوهمي .

— يثبت مساعد كل فرع الى جانبه (مساعدا فرعى السماء والانسان الى يمينهما — مساعد فرع الأرض خلفه) ويلاحظ انحناء أو ميل السيقان الى الأمام قليلا ، ويفضل أن يتجه الطرف العلوى لكل فرع ناحية منتصف التنسيق .

— تضاف بعد ذلك بعض الفروع الأخرى الخفيفة مع الاحتفاظ بالشكل الأساسى للتنسيق .



أماكن تثبيت الزهور على المثبت



التنسيق الأساسى لمجموعة شمن



شكل (٢١) التنسيق الاساسى من مجموعة « شن »

ملاحظات :

— تستعمل الزهور الصغيرة كمساعد لفرع السماء والزهور الكبيرة كمساعد لفرع الأرض وذلك حتى تكون قريية من الاناء وتعطى التنسيق ثباتا .

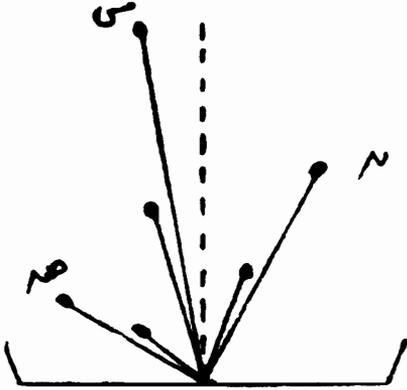
— يوضع المساعد دائما الى الداخل بالنسبة لموقع سيده .

— مساعدى فرعى السماء والانسان على يمينهما ، بينما مساعد فرع الأرض يوضع خلفه .

وباختلاف زوايا ميل فروع التنسيق الثلاثة الأساسية يمكننا عمل تنسيقات متنوعة من مجموعة السماء . والرسوم التالية توضح هذه الاختلافات .

تنسيق (٢)

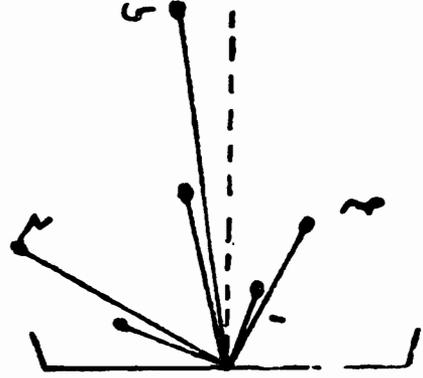
فرع السماء ١٠ درجة الى اليسار
فرع الانسان ٤٠ درجة الى اليمين
فرع الأرض ٧٠ درجة الى اليسار



شكل (٢٣) تنسيق رقم (٢)
تنسيقات «شن»

تنسيق (١)

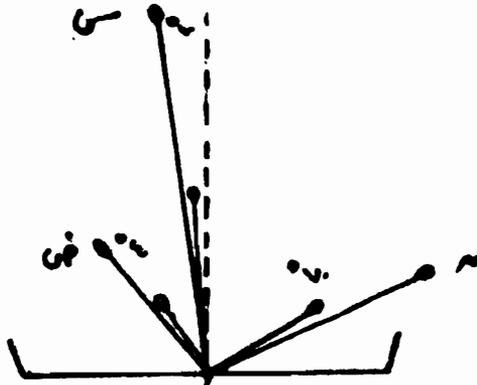
فرع السماء ١٠ درجات الى اليسار
فرع الانسان ٧٠ درجة الى اليسار
فرع الأرض ٤٠ درجة الى اليمين



شكل (٢٢) تنسيق رقم (١) من
تنسيقات «شن»

تنسيق رقم (٣)

فرع السماء ١٠ درجة الى اليسار
فرع الانسان ٧٠ درجة الى اليمين
فرع الأرض ٤٠ درجة الى اليسار



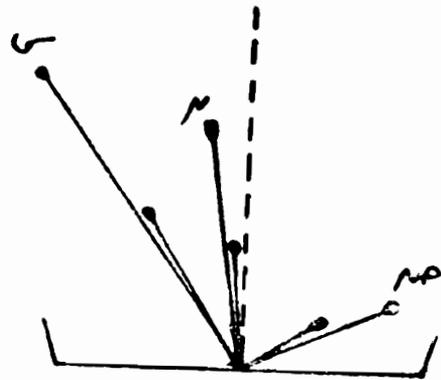
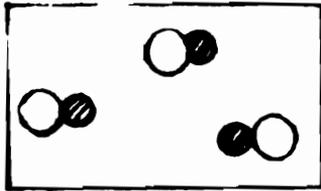
شكل (٢٤) تنسيق رقم (٣) من تنسيقات «شن»
المثبت في هذه التنسيقات يكون في الركن الخلفي الى اليسار .

ثانيا : مجموعة تنسيقات تركز على فرع الانسان وتسمى تنسيقات
مجموعة الانسان أو تنسيقات جويو Gro . وهذه التنسيقات أكثر
ميلا وانحناءا ، لذلك تبدو منخفضة عن مجموعة شن . أطوال الفروع هي
نفس الأطوال السابقة وكذلك أطوال المساعدين .

— يوضع المثبت في هذه التنسيقات في الركن الأمامي الى اليسار
في قاع الاناء ، ويفضل لهذا التنسيق اناء بيضاوى أو مستطيل .

التنسيق الاساسى في مجموعة الانسان :

- يوضع المثبت في الاناء في الركن الأمامي جهة اليسار .
- نخيل خط وهمى عمودى في منتصف المثبت .
- يثبت فرع الانسان بميل ١٠ درجة الى يسار الخط الوهمى .
- يثبت فرع السماء بميل ٤٥ درجة الى يسار الخط الوهمى .
- يثبت فرع الأرض بميل ٧٥ الى يمين الخط الوهمى .



أماكن تثبيت الفروع على المثبت

التنسيق الاساسى لمجموعة جويو

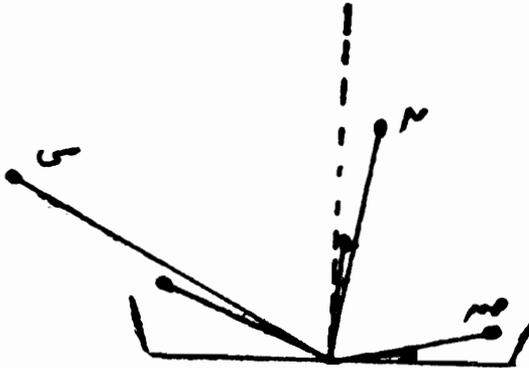


شكل (٢٥) التنسيق الاساسى لمجموعة جويو

تنسيقات منوعة من مجموعة الانسان (جويو)

تنسيق رقم (١) .

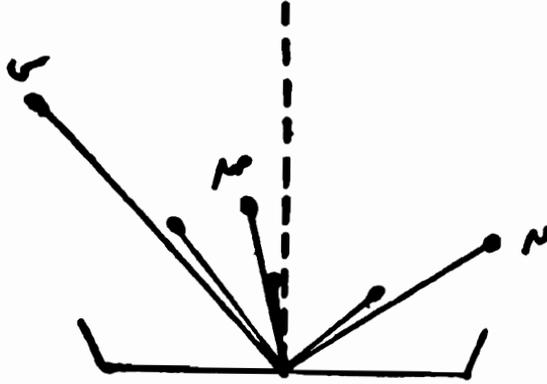
فرع الانسان بميل ١٠ درجة الى اليمين
فرع السماء بميل ٤٥ درجة الى اليسار
فرع الأرض بميل ٧٥ درجة الى اليمين



شكل (٢٦) تنسيق رقم (١) من تنسيقات مجموعة جويو

تنسيق رقم (٢)

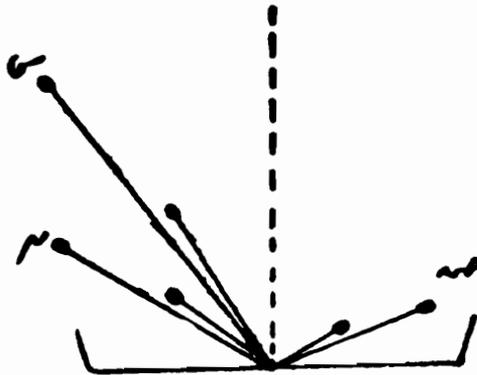
فرع الانسان ٧٥ درجة الى اليمين
فرع السماء ٤٥ درجة الى اليسار
فرع الأرض ١٠ درجة الى اليسار



شكل (٢٧) تنسيق رقم (٢) من تنسيقات مجموعة جويو

تنسيق رقم (٣)

فرع الانسان ٧٠ درجة الى اليسار
فرع السماء ٤٥ درجة الى اليسار
فرع الأرض ٧٥ درجة الى اليمين

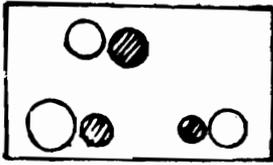


شكل (٢٨) تنسيق رقم (٣) من تنسيقات مجموعة جويو

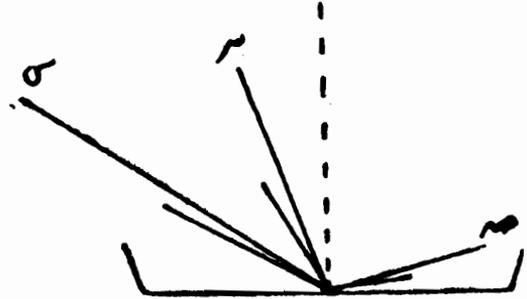
ثالثا : مجموعة تنسيقات تركز على فرع الأرض وتسمى تنسيقات سو SO أو « الرجل الذى يعدو » وتتميز هذه التنسيقات بأنها شديدة الميل وبها انحناءات وحركة ديناميكية • وتحتاج لانااء مستطيل أو بيضاوى منخفض الجوانب •

التنسيق الأساسى لمجموعة سو :

- يوضع المثبت فى الركن الأيمن من قاع الاناء •
- نتخيل خط وهمى عمودى فى منتصف المثبت •
- يثبت فرع الأرض بميل ٨٠ درجة الى يمين الخط الوهمى •
- يثبت فرع السماء بميل ٧٤° الى يسار الخط الوهمى •
- يثبت فرع الانسان بميل ١٠° لرجد يسار الخط الوهمى •



أماكن تثبت الفروع على المثبت



التنسيق الأساسى لمجموعة سو

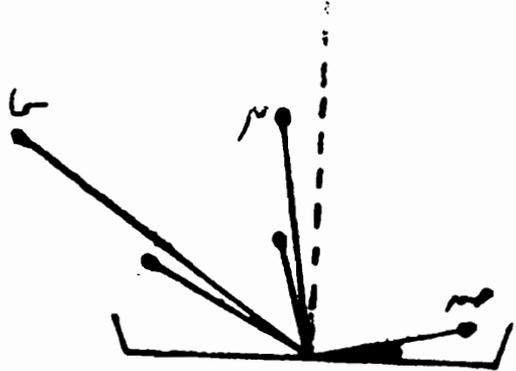


شكل (٢٩) التنسيق الأساسى لمجموعة سو

تنسيقات منوعة من مجموعة (سو):

تنسيق رقم (١)

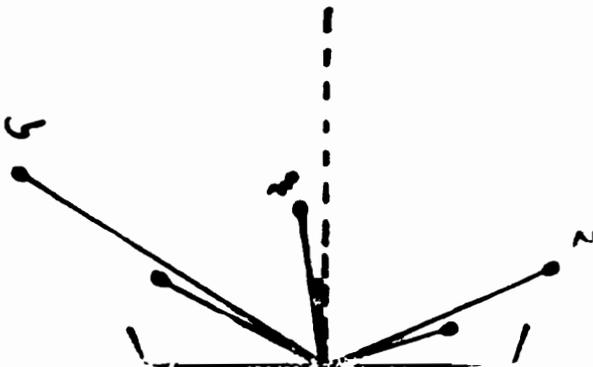
فرع الأرض بميل ٨٠ درجة الى اليمين
فرع السماء بميل ٧٠ درجة الى اليسار
فرع الانسان بميل ١٠ درجة الى اليمين



شكل (٣٠) تنسيق رقم (١) من تنسيقات
مجموعة سو

تنسيق رقم (٢)

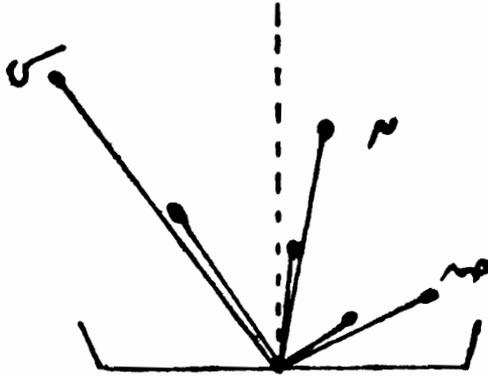
فرع الأرض بميل ١٠ درجة الى اليسار
فرع السماء بميل ٧٠ درجة الى اليسار
فرع الانسان بميل ٨٠ درجة الى اليمين



شكل (٣١) تنسيق رقم (٢) من تنسيقات
مجموعة سو

تنسيق رقم (٣)

فرع الأرض بميل ٨٠ درجة الى اليمين
فرع السماء بميل ٧٠ درجة الى اليسار
فرع الانسان بميل ٣٥ درجة الى الخلف



شكل (٣٢) تنسيق رقم (٣) من تنسيقات مجموعة سو

ملحوظة : لكل تنسيق من التنسيقات الاثنى عشر السابقة تنسيق
مقابل له ، أى تعكس فيه اتجاهات الفروع • فما كان الى اليمين يصبح
الى اليسار وما كان الى اليسار يصبح الى اليمين •

وهكذا يصبح لدينا أربعة وعشرون تنسيقاً من تنسيقات الموريانا •

ويهتم اليابانيون بمكان وضع التنسيق وما يحيط به من أشياء سواء
كانت صورة أو تمثال أو طفاية ••• بحيث يكون التنسيق مع الأشياء
المحيطة اطاراً فنياً به تناسق وانسجام وانتران جميل •

العناية بالمنزل ونظافته

تعتبر العناية بالمنزل بما فيه من أثاث ومفروشات من أهم وظائف ربة البيت ، فعليها تقع مسؤولية تنظيم وتخطيط القيام بهذا العمل ، ثم مراقبة التنفيذ ، والإشراف على كل ما يتضمنه هذا العمل من مسؤوليات . ونظافة البيت لا تقل قيمة عن تصميمه وتأثيره ، بل قد تتقدم في الأهمية لما لها من أثر على صحة ونفسية ساكنيه .

والمقصود بنظافة البيت ليس فقط العناية بما في داخل الحجرات من أثاث وفرش ، وانما تشمل العناية بالمسكن من الداخل والخارج ، أى بما يحيط بالمسكن من حدائق وشوارع وو . الخ ، بل ان مسؤولية نظافة الحى بأكمله تعتبر مسؤولية مشتركة بين سكان الحى . فعليهم مساعدة الدولة فى المحافظة على جمال ونظافة بلادهم ، كما عليهم المحافظة على الممتلكات العامة وصيانتها .

أن العناية بنظافة المنزل تشمل جميع الحجرات لما لكل منها من أهمية خاصة ، ولم يقتصر الاهتمام على الظاهر منها فقط ، كحجرة المعيشة أو الصالون بل يمتد هذا الاهتمام الى المطبخ والحمام وحجرات النوم وغيرها .

وقبل الكلام عن طريقة تنظيف كل حجرة من حجرات المنزل على حدة سنجمل فيما يلى طرق العناية بكل ما هو مشترك فى تلك الحجرات من خامات ومواد تدخل فى صناعة المبنى نفسه أو الأثاث أو الفرش .

الأرضيات

تتوقف طرق تنظيف الأرضيات والعناية بها على المادة التى تصنع منها ، وعلى ما يتوفر من أدوات ومواد التنظيف اللازمة . وتصنع الأرضيات من مواد مختلفة قد يكون من أهمها :

البلاط :

وتوجد منه أنواع مختلفة كالأسمنت والموزايكو والسيراميك والقيشاني • وتعتمد نظافة البلاط بأنواعه المختلفة على الاحتفاظ بنعمومة السطح ولعانه • لذلك ينظف يوميا بكتسه بفرجون ناعم للتخلص من الأتربة ، ثم يمسح بالماء ويجفف •

أما التنظيف الأسبوعي أو نصف الشهري فيكون بدعك البلاط بالفرجون الخاص مع استعمال الماء والصابون ، ثم يشطف جيدا عدة مرات لازالة أثر الصابون منعاً للانزلاق ، أو قد يستعمل المزيج الخاص ، وسيأتى ذكر طريقة عمله في نهاية هذا الفصل • بعد شطف البلاط يجفف جيدا • ويمكن دهن البلاط في الأماكن البعيدة عن البلولة بكثرة ، بورنيش الأرضية ثم تلميعه كالأرضيات الخشب ، فيكتسب لمعة محببة • وتعمل طبقة الورنيش هذه على حماية سطح البلاط من الاتساخ ، ويقتصر تنظيفه اليومي على مجرد تلميعه بفضة ناعمة •

أما البلاط المهمل أو شديد القذارة فيمكن تنظيفه بدعكه بقطعة من الحجر المخصص لهذا الغرض (حجر جلى البلاط) وفي حالة وجود بقع تدعك بالحجر ، أو تعالج بأحد المحاليل الكيميائية كحامض الأكساليك بعد تخفيفه بالماء حتى لا يضر الأيدي •

الرخام :

وقد قل استعماله حاليا في صناعة الأرضيات نظرا لغلو ثمنه ، ولكن قد نجده في بعض المنازل ، أو يستعمل في عمل السلالم والممرات ، كذلك يستعمل لتغطية الأرفف والناضد وبعض قطع الأثاث •

يعامل الرخام معاملة البلاط مع ملاحظة تجنب رطم أشياء ثقيلة عليه مما يؤدي الى كسره • كذلك نتجنب استعمال المواد الخداشة أو المذيبة في تنظيفه • المواد الحمضية ، كالليمون والخل ، لها تأثير سيء على الرخام

حيث تذيب الطبقة السطحية التي تتكون من كربونات الكالسيوم ، لذلك نلاحظ عدم ترك مواد حمضية التأثير على الرخام فترة طويلة • وقد يستعمل الليمون أو الخل لازالة بقع الصدأ على الرخام وعندئذ يجب ازالته بسرعة وغسله وتجفيفه • ترك الرخام مبتلا بالماء فترة طويلة يذهب من لمعته ، لذلك يجب تجفيفه جيدا باستمرار •

ينظف الرخام يوميا بكنسة بفرشاة ناعمة لازالة الغبار ، وقد يمسح بالماء ويجفف • أما تنظيفه الكلي فيكون بدعه بأحد مساحيق التنظيف الناعمة أو المزيج الخاص ، ثم غسله بالماء والصابون ثم يشطف جيدا ويجفف ، قد تدهن المناضد والأرفف الرخام بقليل من الورنيش السائل ، ثم تلمع جيدا لازالة أى أثر للورنيش •

الأخشاب :

يفضل استعماله في كثير من الحجرات لمنظره الجميل ولما يعطيه من دفء للحجرات بعكس البلاط والرخام • أخشاب الأرضية أنواع عديدة من أهمها :

- (أ) الخشب العادى أى ألواح الخشب (السويدى) بدون دهان •
- (ب) خشب سويدى مدهون وورنيش •
- (ج) خشب الباركيه بأنواعه المختلفة •
- (د) خشب سويدى أو باركيه مدهون بالبلاستيك •

أولا : الخشب المادى :

وهو أقل أنواع أخشاب الأرضية قيمة وأصعبها في المحافظة على نظافته ، ولذلك قل استعماله جدا • ينظف يوميا بكنسه بالفرجون الناعم لازالة الغبار • أما أسبوعيا فيغسل بالماء الدافئ والصابون مع استعمال فرشاة دك البلاط ، مع ملاحظة أن يكون دك الألواح في اتجاه نسيج

الخشب نفسه حتى لا تجرح الياف الخشب ويتلف • يشطف بماء دافئ ، ويجفف جيداً •

ملاحظة : بقاء الخشب مبللاً لفترة يؤدي الى انتفاخ ألياف الخشب وبالتالي الى تشققه وتلفه •

ثانيا : الخشب السويدي المدهون والباركيه :

ويعتبرا أكثر أنواع أخشاب الأرضية انتشارا ، ويتميز بلعمة محببة وان كانا يحتاجان لعناية فائقة ومجهود كبير للمحافظة على نظافتهما •

يكنس الخشب يوميا بالفرجون الناعم لازالة الغبار ، ثم يلمع بقطعة نسيج صوفى ويكون الدعك على شكل دائرة •

يدهن الخشب بورنيش الأرضية الخاص مرة كل أسبوع أو مرة كل أسبوعين تبعا لدرجة استخدام الحجره • يترك الورنيش على الخشب فترة ، ثم يلمع بالفوطة الصوف لازالة أثر الورنيش ولعطائه لمعة وبريقا •

إذا اتسخ الخشب بشكل واضح أو حدثت به بقع ، فيجب كشط الطبقة السطحية من الخشب وما عليها من ورنيش ، ثم إعادة طلائه بالورنيش من جديد • لكشط الخشب تستعمل آلة خاصة تدار باليد أو بالكهرباء وقد يكتفى باستعمال زيت الترينتينا مع سلك كشط الباركيه الخاص •

ملاحظة : إذا توفرت آلة تلميع الأرضيات الكهربائية فتستعمل في دهن الخشب وتلميعه ، فهي توفر الكثير من الوقت والجهد ، كما أن نتائجها طيبة للغاية •

ثالثا : الخشب المطلى بطبقة من البلاستيك :

ويكون اما من النوع السويدي (ألواح) أو خشب الباركيه ، لا يطلى هذا النوع بالورنيش وانما يغطى بطبقة من البلاستيك السائل ، هذه الطبقة

من البلاستيك تحمي الخشب من البلل أو القذارة عموما ، ثم هي تجعل تنظيفه والعناية به عملية سهلة • وأهم من كل هذا فانها تعطي الخشب لمعة وبريقا جذابا •

ينظف الخشب المطلى بالبلاستيك بتلميعه يوميا بفضة ناعمة أو قطعة نسيج كستور • لتنظيفه تنظيفا كليا ، يغسل بالماء المذاب فيه قليل من المنظف (بديلات الصابون) ، ثم يشطف ويجفف ، ثم يلمع بالفضة الناعمة • تكرر هذه العملية مرة كل أسبوعين أو مرة كل شهر حسب الحاجة

الأسقف والجدران

تختلف طرق العناية بالأسقف والجدران تبعا للمواد المستعملة في طلائها وتغطيتها • ويختلف الطلاء أو طرق تغطية الجدران تبعا للامكانيات المادية المتوفرة للأسرة ، وتبعا لرغبات وميول الأفراد • تختلف كذلك باختلاف نوع الحجرة واستعمالها • ويمكننا تقسيم الجدران تبعا لذلك الى :

- ١ — جدران مغطاة بالمصيص •
- ٢ — جدران مغطاة بالجير •
- ٣ — جدران مغطاة بالغراء •
- ٤ — جدران مغطاة بالزيت • (أ) الزيت اللامع •
(ب) الزيت غير اللامع (المط) •
- ٥ — جدران مغطاة بالبلاستيك •
- ٦ — جدران مغطاة بالمرايا •
- ٧ — جدران مغطاة بالورق •
- ٨ — جدران مغطاة بالرخام •
- ٩ — جدران مغطاة بالقيشاني •
- ١٠ — جدران مغطاة بالخشب •

وفيما يلي طريقة العناية بكل نوع :

الجدران المغطاة بالمصيص :

تنظف بازالة الأتربة باستعمال الفرجون الناعم • اذا ظهرت بها بقع
فيمكن ازالتهما بدعكها بورقة صنفرة ناعمة • يمكن غسل الجدران المصيص،
اذا احتاج الأمر ، بالماء والصابون ثم شطفها بقطعة نسيج مغموسة في
الماء ، مع مراعاة ضرورة الاسراع في اتمام العملية •

الجدران المغطاة بالجير أو الغراء :

تنظف بازالة الأتربة أولا بأول باستعمال الفرجون الخاص ، أما اذا
اتسخت وظهرت بها بعض البقع فيجب اعادة طلائها من جديد وذلك بازالة
طبقة الطلاء القديمة وازافة طبقة أخرى جديدة • تحتاج الجدران المغطاة
بالجير أو بالغراء لاعادة بياضها مرة كل سنة أو كل سنتين حسب درجة
استهلاك الحجرات ونظافة استعمالها •

الجدران المغطاة بالزيت بنوعيه :

يزال الغبار أولا بأول • تغسل من آن لآخر بالماء البارد والصابون
ثم تشطف وتجفف جيدا •

الجدران المغطاة بالبلاستيك :

تلمع يوميا بفضة ناعمة لازالة الغبار العالق بها • تغسل من آن لآخر
بالماء والصابون ثم تشطف وتجفف ويمكن تلميعها بالبلاستيك السائل •

الجدران المغطاة بالمرايا :

ترال الأتربة يوميا بفضة ناعمة • تنظف أسبوعيا بغسلها بالماء المضاف
اليه قليل من الاسبرتو أو بالاسبرتو فقط ، تجفف وتلمع بالورق أو بقطعة
نسيج تيل (حتى لا تترك وبره على المرايا) •

الجدران المغطاة بالورق :

يزال الغبار يوميا بفضة ناعمة • توجد بعض الأنواع التي ظهرت

حديثا يمكن غسلها بالماء والصابون وعندئذ تعامل معاملة الجدران المغطاة بالزيت .

الجدران المغطاة بالرخام :

تعامل معاملة الأرضيات الرخام .

الجدران المغطاة بالقيشاني :

وتكون عادة في الحمامات ودورات المياه . تنظف بغسلها بالماء والصابون باستعمال لوفة بمقد تستعمل مساحيق التنظيف لازالة البقع . تشطف بالماء ثم تجفف جيدا . يجب الاهتمام بتنظيف مكان التصاق مربعات القيشاني بعضها ببعض لأنها تكون عرضة لتجمع القذارة .

النوافذ

تصنع النوافذ من اطار من الخشب أو المعدن ، ثم ألواح الزجاج الذي اما أن يكون زجاج شفاف سادة ، أو زجاج مصنفر ، أو محبب . يغطي الزجاج من الخارج الشباك الخشب (الشيش) ، وفي حالة عدم وجوده يستعان بالشيش المعدني ويركب من الداخل .

التنظيف اليومي للنوافذ :

يزال الغبار من النوافذ باستعمال فوطة أو فرجون قصير ليتخلل ثنايا الخشب ويمسح الزجاج من الداخل والخارج بفوطة ناعمة . أما الشيش المعدني فيمسح من الأتربة باستعمال فوطة ناعمة أو قد تستخدم ملحقات المكنسة الكهربائية لامتناس الأتربة من النوافذ .

التنظيف الأسبوعي للنوافذ :

يغسل خشب الشيش بالماء والصابون باستعمال الفرجون ، ثم يشطف ويجفف . بعد تمام جفافه يلمع بقطعة نسيج مغموسة في زيت التربنتينا أو الجاز . ينظف الاطار الخشبي المحيط بالزجاج كلما اتسخ بغسله بالماء

والصابون ، الا اذا كان مطليا باللاكه الأبيض ، فينظف بالاسبيداج والماء ويشطف جيدا ثم يجفف . يلمع الاطار الخشبي بعد تمام جفافه بكريم تلميع الأثاث أو أحد الورنيشات الخاصة .

يلمع الزجاج بالماء والاسبرتو ، أو بمزيج تنظيف الزجاج الخاص ، ثم يجفف جيدا .

ينظف الشيش المعدني كلما اتسخ بمسحه بالماء والصابون ثم يشطف ويجفف ، قد يستعان على ذلك بارتداء جورب أو قفاز مستهلك في الأيدي ، فتغمس اليد اليمنى في الماء والصابون وتمرر على شرائح الشيش المعدني بينما تقوم اليد اليسرى ، في نفس الوقت ، بعملية التجفيف ، وهى طريقة عملية توفر الكثير من الوقت وتعطى نتائج جيدة .

الابواب

تصنع الأبواب الخارجية عادة من للخشب المدهون بالورنيش ، وتصنع أبواب الحدائق ومداخل العمارات من الحديد المطروق والمدهون بطلاء زيتي . كما تصنع أبواب الحجرات والفراندات من الزجاج المحاط بافريز من الخشب المطفى بالزيت .

تنظيف الأبواب يوميا من الغبار ، وتنظف أسبوعيا كما في النوافذ . الأبواب الحديد تمسح بقطعة نسيج مغموسة في الجاز ، هذا اذا لم تكن مطلية بالزيت ، أما اذا كانت مغطاة بطبقة من طلاء زيتي فتنظف حسب لون الزيت ، وتلمع بورنيش الأثاث .

تنظيف النجف والاباجورات

ويقصد بها النجف والاباجورات بأنواعها . يصنع النجف من مواد وخامات مختلفة لعل من أهمها . النجف الكريستال — النجف المعدنى — النجف البلاستيك — النجف الصينى أو الزجاج . أما الاباجورات فتتكون من القاعدة ثم الغطاء ، وتصنع قواعد الاباجورات من ، النحاس — الرخام

— البلاستيك — الصينى — الفضة — الحديد المطفى — الخشب ...
وغيرها • ويصنع غطاء الأباجورة من أحد المواد الآتية ، القماش بأنواعه —
الورق المقوى — البلاستيك — المعدن المطفى .. وغيرها •

ولتنظيف أى مصدر للاضائة يزال الغبار باستعمال ريشة التنظيف أو
ملحقات الكنسة الكهربائية ، ويلاحظ مسح لمبات الكهرباء نفسها ، لأن
تراكم الغبار عليها يضعف قوة الضوء الصادر منها •

أما التنظيف الكلى لمصادر الاضائة فيكون أولا ، برفع الاتصال
الكهربائى حتى نتجنب حدوث أى صدمة كهربية • ثم تفك كل الأجزاء التى
يمكن فكها واعادتها بسهولة ، وتنظف حسب نوعها كالاتى :

الكريستال : يغسل بالماء الدافى المضاف اليه الاسبرتو وذلك لازالة
ما يتجمع عليه من بقع ، ولاعطائه لمعة وبريقا • واذا تعذر فك وحدات
الكريستال فتمسح وهى مكانها بقطعة من القطن مبللة بالاسبرتو • تجفف
جيذا وتعاد الى أماكنها •

تمسح لمبات الكهرباء بفضة مبللة بالماء ثم تجفف • اذا وجدت قطعا
معدنية فتلمع حسب نوعها •

البلاستيك : يغسل بماء دافى وصابون ثم يشطف ويجفف • يعاد الى
مكانه وتنظف باقى النجفة كما سبق ذكره فى الكريستال •

النجف المعدن : تفك كل الأجزاء التى يمكن فكها وتلمع بالصقال
المناسب لنوعها ثم تعاد الى أماكنها •

الصينى والزجاج : يعامل معاملة البلاستيك •

قاعدة الأباجورة المعدن : تدهن بالصقال المناسب لنوعها ، اذا كانت
فضة أو نحاس أو غيره ثم تلمع جيذا •

قاعدة الأباجورة الصينى أو الزجاج أو البلاستيك : تمسح بقطعة

نسيج معموسة فى ماء وصابون ثم تشطف وتجفف •

قاعدة الأباجورة الخشب : تدهن بورنيش الأثاث وتلمع بفوطة ناعمة

وقد تطفى بطبقة من البلاستيك لتعطىها لمعة وعندئذ تلمع بالفوطة الصفراء •

الحديد أو المعدن المطفى : يمسح بفوطة مبللة بالماء والصابون مع

مراعاة عدم الدعك بشدة حتى لا نزيل طبقة الطلاء • يجفف جيدا وقد

يلمع بكريم أو ورنيش الأثاث •

غطاء الأباجورة القماشى : يزال ما عليه من غبار باستعمال فرشاة

ناعمة • اذا حدثت به بقع تمسح بالبنزين مع وضع قطعة من النشاف من

الداخل لامتصاص البنزين المذاب فيه البقعة •

اذا كان النسيج من الأنواع التى يمكن غسلها دون الحاجة الى كيمياء ،

مثل النايلون أو الداكرون وغيرها •• فيمكن مسح غطاء الأباجورة بقليل

من رغوة الصابون ثم شطفها وتجفيفها •

غطاء الأباجورة البلاستيك : يمسح من الداخل والخارج بالماء

والصابون ، ثم بالماء ثم يجفف •

غطاء الأباجورة الورق : يزال ما عليه من غبار من الداخل والخارج ،

بعض أنواع الورق يمكن غسلها كالبلاستيك تماما ، ولكن يجب التأكد من

امكانية ذلك أولا •

تمسح الأسلاك الموصلة للنجفة أو للأباجورة (بعد نزع الاتصال

الكهربائى) بقطعة نسيج مبللة ثم تجفف جيدا •

يجب الكشف عن سلامة التوصيلات الكهربائية من آن لآخر واصلاح

أو استبدال ما يستهلك منها •

تنظف مفاتيح النور حسب نوعها ، فان كانت من البلاستيك تغسل

بالماء والصابون ثم تجفف • وان كانت من المعدن الأبيض ، فتدعك بالماء والاسبيداج ، أما اذا كانت من النحاس فتلطع بصقال النحاس ، ويجب مراعاة الاقلال من الماء جدا عند تنظيف مفاتيح النور حتى لا تحدث صدمة كهربية لمن يقوم بالتنظيف •

فرش الأرض

تختلف فرش الأرض التي تستعمل في حجرات المنزل المختلفة تبعاً لعدة عوامل لعل من أهمها الامكانيات المادية ، ونوع الحجر وكيفية استعمالها ويمكننا أن نقسم فرش الأرض الى :

- ١ — السجاد والبسط والكليم •
- ٢ — الموكيت •
- ٣ — المشمع بأنواعه (اللينوليوم)
- ٤ — الحصر بأنواعه •
- ٤ — المشايات اللوف •

١ — السجاد والبسط والكليم :

ويوجد منه نوعان :

(أ) السجاد اليدوى :

هذا النوع من السجاد يصنع يدويا وهو عادة من أجود أنواع السجاد ويعطى مقاومة عالية للتآكل ويعرف بعدد العقد وكلما زاد عدد العقد كلما زادت جودته وارتفع سعره وتشتهر اسبيوط ودمياط والمحلة الكبرى بصناعة السجاد اليدوى •

(ب) السجاد الآلى :

وقد انتشر استعماله لانه ارخص من السجاد اليدوى ويتميز بألوانه الجميلة وهو أخف وزنا من السجاد اليدوى وأقل متانه وهو نوعان .

١ - القטיפه :

ويتميز بأن له وبر طويل ناعم أشبه بالقטיפه وينتج ذلك من قص الخصل المصنوع منها وبر السجاد •

٢ - المبرد :

وليس له وبر متين وتصنع منه البسط ومن أشهر أنواعه السجاد الدمهورى وسجاد المحلة - والانواع الجيدة منه يجب أن تكون مقاومة للتآكل ومعاملة ضد العتة •

وتوجد من السجاد الآلى أنواع مصنوعة من الصوف الخالص أو القطن أو من خليط منهما كما توجد أنواع تصنع من خليط من الصوف والقطن والنايلون •

والسجاد المصنوع من النسيج الصوفى قوى الاحتمال وسهل التنظيف أما السجاجيد القطنية فهي أقل جودة ولذلك يستعمل لفرش أرضيات الغرف التى يقل استعمالها •

• (أ ج) الكليم •

وهو سجاد بدون وبر ويصنع من الصوف والقطن ويكون بنسبة ٦٠٪ من الصوف الخالص فى اللحمة وخيوط قطنية فى السداء •

٢ - السجاد الموكيت :

وقد شاع استعماله فى السنوات القليلة الماضية وهو يصنع من خامات فسكوز الرايون أو النايلون أو الايفلان وهو يصنع آليا وظهره عادة من البلاستيك أو المطاط •

ومعظم أنواعه تصنع من فسكوز الرايون كما يوجد منه أنواع من الصوف الخالص ١٠٠٪ •

ويوجد نوع مصنوع من الايفلان وهو خليط من الالياف السليلوزية وهو أكثر الانواع مقاومة للاستعمال .

ويستعمل الموكيت في تغطية الارضيات من الحائط للحائط وتوجد منه الالوان السادة والمنقوشة .

السجاد الموكيت المصنوع من ١٠٠٪ نايلون له وبيرة قصيرة وظهره من المطاط وله مقاومة عالية للتآكل ويمكن ازالة الاقدار السطحية منه بسهولة .

٢ - المشمع أو اللينوليوم :

يصنع اللينوليوم من خليط من مسحوق الفلين وزيت بذرة الكتان Linsedol ثم تؤكسد وتضغط على خلفيه من الكانفاس أو اللباد . وبعض الانواع من اللينوليوم مزود بمادة لاصقة على الظهر بحيث يمكن لصقها مباشرة .

ويستعمل اللينوليوم في تغطية أرضيات المطبخ وغرفة المعيشة وغرفة الطعام وعادة يستعمل في تغطية الارضية كلها أى من الحائط للحائط ويتراوح سمك اللينوليوم من ١٫٦ الى ٣٫٢ ملليمتر ويفضل استعمال اللينوليوم ذو السمك الكبير في المطبخ والحجرات الكثيرة الاستعمال .

٤ - الحمر :

ويصنع من نبات السمار ويوجد منه نوعان :

١ - السمار الحلو ويزرع في مديرية الفيوم والتل الكبير والجهات الشمالية بمحافظة الشرقية وشمال الدلتا بمديريات الغربية والبحيرة والدقهلية .

٢ - السمار المر وينمو تلقائيا في الاراضى البور والرملية والمالحة وحول البرك والمستنقعات .

٣ - حصير مصنوع من البلاستيك •

تنظيف فرش الأرض

٣٠٧ : تنظيف السجاد والبسط والكليم :

التنظيف اليومي :

يكنس السجاد يوميا بمكنسة السجاد الخاصة وتصنع عادة من قش الارز ويلاحظ أن يكون الكنس في اتجاه وبر السجادة •

التنظيف الاسبوعي :

يرفع السجاد من مكانه الى الفراندا أو الحديدية وينقض بمضرب السجاد على الوجهين •

أما اذا توفرت مكنسة السجاد اليدوية الخاصة التي يوجد بها خزان لحفظ الاتربة أو المكنسة الكهربائية فلا داعى لرفع السجادة من مكانها بل تنظف في اتجاه الوبر وهي في مكانها •

السجاد لا يحتاج لغسل طالما حافظنا عليه نظيفا وأزلنا أى بقعة تقع عليه وهي حديثة • وأذا احتاج الأمر لغسل السجاد فيمكن ارساله الى المحلات المختصة بذلك •

اذا أريد غسل السجاد في البيت فيغسل بدعك السطح بقطعة نسيج في ماء دافئ مذاب به بشر صابون وقليل من النوشادر ثم يشطف بنفس الطريقة بماء بارد مضاف اليه قليل من الخل لترهية اللون • يجفف بعد ذلك بقطعة نسيج جافة لامتصاص أى بلولة من السجاد ثم يترك في مكان هاو حتى يجف تماما •

يلاحظ أن يكون دعك السجاد في اتجاه الوبر وأن تنظف السجادة جزءاً جزءاً حتى لا تترك كلها مبللة لفترة طويلة •

بعض قطع السجاد الصغيرة المصنوعة من القطن أو من النايلون يمكن غسلها عاديا بالماء الدافئ ومبشور الصابون ثم تشطف بماء دافئ وتجفف • ويلاحظ في هذه الحالة ضرورة التأكد من ثبات ألوان السجادة •

ثانيا : تنظيف الموكيت •

التنظيف اليومي :

• يكنس يوميا في اتجاه الوبر •

• التنظيف الاسبوعي •

يكنس بمكنسة السجاد اليدوية الخاصة أو بالمكنسة الكهربائية أسبوعيا لتنظيفه كما في تنظيف السجاد الصوف •

ينظف كلما اتسخ الموكيت وعلى فترات متباعدة بالشامبو الخاص لتنظيف السجاد وذلك بماكينه التنظيف الخاصة وهي مصنوعة من البلاستيك وتتكون من خزان للرغوة المنظفة يتصل به فرشاة دائرية تعمل على تنظيف السجاد وكلما مرت رغوة الشامبو على الوبر •

وتستعمل هذه الماكينة لتنظيف جميع أنواع السجاد والموكيت وتنظيف السجادة كالتالى :

١ - يرفع الاثاث من فوق السجادة •

٢ - تكنس السجادة جيدا بالمكنسة اليدوية أو الكهربائية •

٣ - تحرك ماكينة التنظيف للامام والخلف على سطح السجادة بعد

ملء الخزان بالشامبو الخاص بذلك حتى يتم توزيع رغوة الشامبو •

٤ - يفرغ الخزان من الشامبو المتبقى ويملء الخزان بالماء النظيف

وتحرك الماكينة للامام والخلف حتى يزول كل أثر للشامبو •

٥ - تترك حتى تجف تماما ثم تفرش في اتجاه الوبر •

السجاد الصناعى أو المخلوط بالصوف :

• ينظف كما في السجاد الصوف •

ثالثا : تنظيف المشمع بأنواعه :

ينظف يوميا بازالة الغبار بفرشاة ناعمة ثم يلمع جيدا •

ينظف أسبوعيا بأن يغسل بالماء الدافئ والصابون باستعمال اسفنجه ناعمة وأن يكون الدعك على شكل دائرى ثم يشطف بماء بارد ويجفف تماما بعد تمام جفافه يدهن بالورنيش (ويفضل ورنيش الأرضية السائل) •
يترك الورنيش على المشمع فترة ثم يلمع جيدا بالفوطة الناعمة أو الموب ان وجدت •

رابعا : تنظيف الحصير بأنواعه :

يكنس يوميا لازالة الاتربة ومن آن لآخر يغسل الحصير بماء دافئ وصابون ثم يشطف بماء بارد مضاف اليه ملح بنسبة معلقة كبيرة ملح لكل لتر بارد وذلك لتقوية السمار المصنوع منه الحصير •

يترك ليتساقط منه الماء ثم يجفف • ويلاحظ عدم نقع الحصير فترة طويلة في الماء فهذا يضعف السمار •

خامسا : المشايات اللوف :

وتستعمل لمسح الارجل عند عتبة الباب • وقد يستعمل النوع الخفيف منها لفرش المرات • وهى تتشرب الكثير من الاتربة •

تنظف المشايات اللوف بأن تقلب على الظهر ويضغط عليها بالارجل فيتساقط ما بها من غبار •

إذا اتسخت يمكن غسلها بنقعها في ماء دافئ وصابون ورجها عدة مرات حتى يتخللها الماء والصابون ، يغير الماء عدة مرات حتى تنظف تماما تشطف ويصفى ما بها من ماء ثم تترك في مكان هاو حتى تجف تماما •

تنظيف الأثاث

إذا أردنا التكلم عن طرق العناية بأثاث البيت ، فلا بد لنا من محاولة تقسيم المواد التي تدخل في صناعة الأثاث ثم معالجة كل نوع على حدة .
ويمكننا تقسيم الأثاث الى :

١ — أثاث من الخشب بأنواعه المختلفة :

- (أ) خشب موجنة
- (ب) خشب أرو
- (ج) خشب زان
- (د) خشب ورد
- (هـ) خشب سيكامور
- (و) خشب أبنوس
- (ز) خشب موسكى
- (ح) خشب أبيض

وغاها من أنواع الخشب المختلفة .

عند استعمال هذه الأخشاب في صناعة الأثاث تطلى أو تلمع بطبقة من الورنيش الخاص ، أو تدهن باللاكيه كما في خشب الموسكى ، أو الخشب الأبيض . وقد يغطى الأثاث الخشبي بطبقة من الفورميكا .

٢ — أثاث منجد : ويكون التنجيد بالقطن ، أو باستعمال السوست ، أو يستعمل المطاط أو الكاوتشوك في حشو الأثاث المنجد . ويغطى الأثاث المنجد بالقماش أو بالمشمع ، أو بالجلد .

٣ — أثاث من الخيزران أو البامبو : يستعمل غالبا في المدخل ، أو في الحدائق والفراندات ، وان وجدت بعض الحجرات الكاملة من البامبو ، كحجرات المائدة ، أو حجرات الأطفال .

٤ — أثاث من الحديد المطروق : وتصنع منه الكراسى والمناضد ،

وبعض الأرفف وغيرها من قطع الأثاث ، ويكون عادة مدهونا بطبقة من اللاكيه بألوان مختلفة •

٥ - **اثاث من البلاستيك** : وهو حديث الظهور في الأسواق ، صنعت منه بعض الكراسى والمناضد والأرفف • بل ظهر في الخارج أثاث لبيت كامل بما فيه من جدران وأسقف وأثاث كلها من البلاستيك • يستعمل البلاستيك كطلاء خارجي للأثاثات الخشبية مما يعطيها لمعة وصيانة • كذلك استعملت حبال البلاستيك المختلفة الألوان ، في عمل كراسى ومناضد وبعض قطع الأثاث الخفيفة • والتنظيف اليومي لأي من هذه الأثاثات ينحصر في ازالة الغبار ، وتلميمها تلميما سطحيا • أما التنظيف الكلي فيختلف تبعا للمادة المستعملة :

فبالنسبة للأخشاب المدهونة بالورنيش : تدهن بورنيش الأثاث مع الدعك لازالة أى بقع بها ، يترك الورنيش عليها فترة ثم يلمع بفضة ناعمة اذا وجدت بها قطع معدنية كالمقابض والأيدى فتلمع حسب نوعها ، الأثاث الخشب المطلى بطبقة من البلاستيك يلمع بدون استعمال الورنيش أو يدهن بالورنيش الخاص •

الأخشاب المدهونة باللاكيه : تغسل بالماء والصابون (بديلات الصابون) ثم تشطف وتجفف ، مع مراعاة عدم الدعك بشدة حتى لا تزيل طبقة الدهان تلمع بعد ذلك بكريم الأثاث • أما اللون الأبيض ، فيغسل بالماء والاسبيداج لأن الصابون يعمل على اصفرار اللون الأبيض ، تشطف جيدا بالماء ثم تجفف وتلمع كالسابق •

الأخشاب المغطاة بالفورميكا : يمكن غسلها بالماء والصابون ثم شطفها وتجفيفها •

الأثاث المنجد : يجب المحافظة عليه من الاتساخ لأنه يصعب تنظيفه • ويحسن عمل كسوة خارجية من البلاستيك الشفاف ، أو من قماش يسهل

غسله وكيه . كما يجب المحافظة على الأثاث المنجد من سوء الاستعمال فنتجنب الوقوف على الكراسى المنجدة ، أو وضع أشياء ثقيلة عليها مما يفقدها شكلها ونضطر لاعادة تنجيدها ، يجب الاهتمام بازالة الأتربة وخاصة من الأركان والثنايا ، ويفيد جدا استعمال المكسة الكهربائية لأنها تمتص ما بداخل القطعة المنجدة من أتربة .

إذا كانت الطبقة الخارجية للأثاث المنجد من المشمع ، فيمكن غسله بالماء والصابون ثم شطفه وتجفيفه . وإذا كانت من الجلد فتدهن بورنيش من لون مناسب وتلمع جيدا للتخلص من أى أثر للورنيش . أما إذا كانت من القماش فتتنظف تنظيفا سطحيا بالبنزين . وقد تستعمل رغوة الصابون الجافة مع فرشاة ناعمة ، والدعك بخفة ، مع العمل بسرعة حتى لا يمتص القماش الرغوة . تزال الرغوة ويجفف مكانها وتترك في مكان هادئ حتى تجف تماما .

أثاث الخيزران أو البامبو : يحافظ عليه من حرارة الشمس الشديدة فهي تؤدي الى جفافه وتشققه . يغسل من آن لآخر بالماء الدافئ والصابون مع استعمال فرشاة ناعمة ومراعاة الدعك في اتجاه الألياف الخيزران ، ثم يشطف بماء بارد ، ثم يجفف ويترك في مكان هادئ حتى يجف تماما . يمكن تلميمه بورنيش الأثاث لاعطائه لمعة ووقايته من الأتربة .

إذا كان الخيزران مدهونا باللاكيه فيعامل معاملة اللاكيه .

أثاث من الحديد المطروق : (فير فورجيه) : وغالبا يدهن بطبقة من اللاكيه وعلى ذلك يعامل معاملة اللاكيه في تنظيفه .

أثاث البلاستيك : نتجنب استعمال الماء الساخن والمواد المذيبة في تنظيفه . يغسل بماء دافئ وصابون ثم يشطف ويجفف ، غالبا لا يحتاج الى تلميع .

اثاث مغطى بالبذور أو الزجاج : يحافظ عليه من الكسر ، وينظف

بالماء المضاف إليه قليل من الاسبرتو • ثم يجفف ويلمع •

المرايا : تنظف كالبذور والزجاج مع المحافظة على خلفية المرأة من

البلولة حتى لا تتلف • يعاد طلاء المرأة كلما احتاج الأمر •

تنظيف البراويز والصور :

قلما تخلو من حجرة من حجرات البيت من بعض الصور ، وتختلف

طريقة تنظيف الصور تبعا لنوع البرواز المستعمل • أما العناية بالصور فتتلخص في الآتى :

١ — تزال الأتربة من واجهة الصورة وخلفها أولا بأول •

٢ — يجب التأكد من سلامة خيط تعليق الصورة ومثاقنته ، وأن يغير

مكان ارتكازها من فترة لأخرى •

٣ — الصور المكشوفة ، أى بدون زجاج ، تلمس بفرجون ناعم

ونتجنب لمسها بالأيدى حتى لا تتسخ •

٤ — ينظف برواز الصورة من آن لآخر تبعا لنوعه كالاتى :

البرواز المذهب : يمسح بقطعة مبللة بالماء وقليل من النوشادر لترهية

اللون المذهب ، يجفف ويلمع • يعاد طلاء البرواز كلما احتاج الأمر •

البرواز الخشب : يدهن بورنيش الأثاث ويلمع بقطعة ناعمة •

البرواز المعدن : ينظف حسب نوعه ويستعمل الصقال أو المزيج

المناسب لنوع المعدن مع مراعاة تنظيف أثر الصقال جيدا •

البرواز القטיפيعة : ينظف بالفرجون ثم يمسح بقطعة نسيج مغموسة

في البنزين ، يترك فى مكان هاو حتى تتطاير رائحة البنزين •

البرواز الجلد : يدهن بورنيش الأحذية من لون مناسب ، يترك فترة

ليتشرب الورنيش ثم يلمع جيدا •

تنظيف حجرات المنزل

وبعد أن انتهينا من معرفة طرق تنظيف كل محتويات المنزل ، سنعرض الخطوات التي تتبع عند تنظيف كل حجرة على حدة . هذا التسلسل في الخطوات جاء نتيجة لدراسة عملية ، ومقارنة طرق مختلفة في سبيل الوصول الى أسهل وأسرع تلك الطرق . وقد تختلف الظروف في بعض الأسر مما يحتم ضرورة تغيير هذا النظام ، ولكن نتائج الأبحاث أثبتت أن تخطيط وتنظيف وترتيب الحجرات المختلفة في البيت على النحو التالي ، يؤدي الى أحسن النتائج وأسرعها .

وعند الكلام عن تقسيم الأعمال المنزلية ، أوضحنا أن على ربة البيت توزيع وتقسيم هذه الأعمال على أيام الاسبوع بما يتفق وطاقاتها على العمل وما يتسع له وقتها . وقد يتبع الأسرة احدى طريقتين :

(أ) أن تنظف كل حجرات البيت تنظيفا يوميا ، وتنظف حجرة واحدة منها تنظيفا كاملا .

(ب) أن تنظف كل الحجرات تنظيفا يوميا ، على أن ينظف جزء واحد أو قطعة أثاث واحدة في كل حجرة تنظيفا كليا .

التنظيف اليومي لحجرة النوم :

- ١ — تفتح النوافذ والستائر .
- ٢ — ترتب الملابس على المشجب ، ويجمع ما يراد غسله منها .
- ٣ — يهوى فرش السرير اما بوضعه على حافة النافذة أو على كرسيين متقابلين ، يفضل تعريض فرش السرير للشمس كلما أمكن .
- ٤ — يكنس السجاد وكذلك الأرضية .
- ٥ — يزال الغبار من النوافذ والأثاث .
- ٦ — يعاد ترتيب السرير .

- ٧ — تلمع الأرضية ان كانت مدهونة •
- ٨ — تغلق النوافذ وتسدل الستائر •

طريقة ترتيب السرير :

- ١ — تفرد الملاءة على السرير بحيث تتدلى من الجوانب ، مع ملاحظة وضع الطرف ذى التنتية العريضة جهة الرأس ، والطرف ذى الثنية الرفيعة جهة الأرجل • (تسمى هذه ملاءة الفرش) •
- ٢ — توضع الوسائد فى مكانها •
- ٣ — تفرد ملاءة الغطاء وتميز بأنها أطول من ملاءة الفرش ، وعادة تكون مطرزة • تفرد بحيث تملو حوالى نصف متر فوق الوسائد ويكون التطريز جهة الوسائد وظهر الملاءة لأعلى •
- ٤ — تفرد البطاطين أو اللحاف أو الكوفرتة ، حسب الفصل من السنة بحيث تصل الى ثلثى الوسائد • يقرب طرف الملاءة الزائدة من الجهة العليا (الطرف المطرز) على البطانية •
- ٥ — يطوى الجزء المدلى من الملاءة جهة الأرجل تحت الحشية (المرتبة) ثم يطوى الطرفان الجانبيان مع ملاحظة تكوين أركان منتظمة على شكل مثلث •
- ٦ — يفرد مفرش السرير بحيث يتدلى من الجانبين أو من ثلاثة جوانب حسب نوع السرير •
- ٧ — توضع الوسائد الصغيرة •

يلاحظ عند ترتيب السرير أن تحاول المشتغلة تقليل عدد مرات الدوران حوله وذلك باتباع الطريقة المبسطة وهى : أن تبدأ العمل من أحد الجوانب، توضع الملاءات والبياضات اللازمة على كرسى مجاور ، على أن تطوى طيبا طوليا عند الكى • تؤخذ الملاءة الأولى ويفرد نصفها ، تسوى أركان النصف العلوى ثم الركن الاسفل من السرير ، تكرر العملية مع ملاءة الغطاء وكذلك

البطاطين ثم مفرش السرير • تجهز الوسائد وتوضع على الجانب المفروش من السرير • عندئذ تنتقل الى الجهة الأخرى من السرير وتكرر نفس الطريقة مع وضع الوسائد مكانها • هذه الطريقة توفر الكثير من الخطوات والوقت فيمكن القيام بها في ظرف ثلاث دقائق •

• الأشكال التالية توضح خطوات ترتيب السرير

التنظيف الأسبوعي لحجرة النوم :

تحتاج حجرة النوم لعناية فائقة في تنظيفها أسبوعيا • وفيما يلي ترتيب طريقة التنظيف :

١ — يهوى فرش السرير والحشايا في الشمس ان أمكن ، ويكون ذلك في الفراندة أو في الحديقة على أحيال أو على كراه مرتفعة حتى يتخللها الهواء •

٢ — ترفع السجاجيد وتنتقل الى الخارج ، كذلك تنقل قطع الزينة ، وقطع الأثاث سهلة الحمل •

٣ — تنفض الستائر وترفع لأعلى •

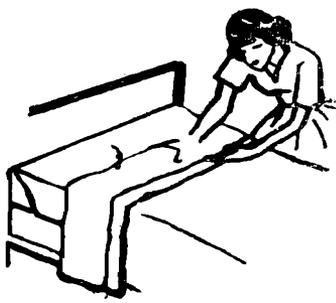
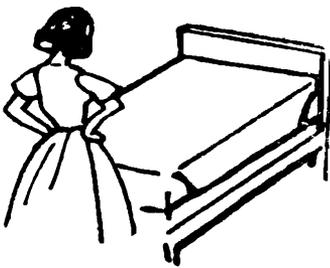
٤ — ينظف السقف والجدران حسب نوعها مع مراعاة الاهتمام بالأركان والزوايا •

٥ — تنظف النوافذ والأبواب •

٦ — تنظف ملة السرير حسب نوعها ، فان كانت من المعدن تدهن بالجاز ، وان كانت من الخشب فترش بمسحوق مبيد للحشرات •

٧ — تنكس الأرض وتترك الحجرة حتى يهبط الغبار •

٨ — تنظف قطع الأثاث الصغيرة وقطع الزينة خارج الحجرة كذلك تنفض السجاجيد والحشايا •



شكل (٣٣) يبين خطوات ترتيب السرير

- ٩ — تنظيف المرايا الموجودة بالحجرة ، وكذلك البللور الذي يغطي بعض قطع الأثاث ان وجد •
- ١٠ — تعاد الحشايا ويكمل فرش السرير •
- ١١ — تمسح الأرض أو تلمع حسب نوعها •
- ١٢ — يلمع أثاث الحجرة ويعاد كل شيء الى مكانه ، أو يغير من نظام وطريقة ترتيب الحجرة حسب الرغبة •
- ١٣ — تغلق النوافذ وتستدل الستائر • ترش بالفليت وتقفل •

تنظيف حجرة المائدة

التنظيف اليومي :

- ١ — تفتح النوافذ وترفع الستائر •
- ٢ — تكنس الأرضية أو تلمع حسب نوعها •
- ٣ — يزال الغبار من الأثاث وقطع الزينة الموجودة بالحجرة •
- ٤ — يغير ماء الزهور ويعاد تنسيقها •
- ٥ — تغلق النوافذ وتسدل الستائر •

التنظيف الأسبوعي :

- ١ — تفتح النوافذ وتنفض الستائر وترفع •
- ٢ — ينقل الى خارج الحجرة كل ما يمكن حمله ، مثل الكراسي والسجاجيد وقطع الزينة من زهريات وخلافه •
- ٣ — ينظف السقف وكذلك الجدران •
- ٤ — تنظيف النوافذ والأبواب •
- ٥ — تنظيف البوفيهات من الداخل ويعاد ترتيبها •
- ٦ — تكنس الأرضية وتدهن بالورنيش أن كانت من الخشب أو المشمع •

- ٧ — تنظف القطع الموجودة خارج الحجرة •
 - ٨ — يلمع أثاث الحجرة •
 - ٩ — تعاد المفارش وقطع الزينة وما يوجد من قطع الأثاث في الخارج
 - ١٠ — تلمع الأرضية أو تمسح حسب مادتها •
 - ١١ — يعاد السجاد الى مكانه •
 - ١٢ — تعاد قطع الزينة الى أماكنها ويعاد تنسيق الزهور في الزهريات
ان وجدت
 - ١٣ — تغلق النوافذ وتسدل الستائر •
 - ١٤ — ترش الحجرة بالفليت وتغلق •
- ملاحظة :** قد لا يتسع الوقت لتنظيف أدراج الفضية بما فيها في نفس يوم تنظيف الحجرة ، فيخصص لذلك موعد آخر •

حجرة الصالون والمعيشة

التنظيف اليومي :

- ١ — تفتح النوافذ وترفع الستائر •
- ٢ — تكنس الأرض على حسب نوعها •
- ٣ — تنظف قطع الزينة وتزال أعقاب السجائر من الطفايات ثم
تغسل •
- ٤ — يزال الغبار من على الأثاث ويلمع •
- ٥ — تغير مياه الأزهار ويعاد تنسيقها •
- ٦ — ترتب المفارش وقطع الزينة في أماكنها •
- ٧ — تلمع الأرضية اذا احتاج الأمر على حسب نوعها •

التنظيف الأسبوعي :

- ١ — تفتح النوافذ وترفع الستائر بعد تنظيفها أو تفك لتغسل اذا
احتاج الأمر •

- ٢ — تنقل قطع السجاد اذا كانت صغيرة ، وكذلك قطع الأثاث الخفيفة الى خارج الغرفة •
- ٣ — تنقل قطع الزينة والمفارش والزهريات الى خارج الحجرة •
- ٤ — تنظف الجدران والسقف على حسب نوعها بالفرجون الخاص (رأس العبد) أو بالمكنسة الكهربائية اذا وجدت •
- ٥ — تنظف النوافذ والأبواب على حسب نوعها •
- ٦ — تكس الأرضية وتدهن بالورنيش ان كانت من الخشب أو المشمع •
- ٧ — تنفض السجاجيد وقطع الأثاث الموجودة خارج الحجرة •
- ٨ — تنظف قطع الزينة والمفارش والظفايات وخلافه •
- ٩ — يزال الغبار من على الأثاث ويلمع جيدا •
- ١٠ — تنظف المرايا ان وجدت •
- ١١ — تلمع الأرضية أو تمسح حسب نوعها •
- ١٢ — تعاد قطع الأثاث والسجاجيد الى أماكنها •
- ١٣ — تعاد المفارش وقطع الزينة والظفايات الى الحجرة وترتب في أماكنها •
- ١٤ — يعاد تلميع الأجزاء الظاهرة من الأرضية •
- ١٤ — تعلق النوافذ وتسدل الستائر • ترش الحجرة بالفليت وتعلق •

حجرة الحمام

التنظيف اليومي :

- ١ — تفتح النوافذ •
- ٢ — ينظف المراض والحوض والبانيو والفيشانى ان وجد •
- ٣ — تغسل الصيانة ويرتب الصابون ، وتنظف الفوط في أماكنها أو تستبدل اذا احتاج الأمر •

- ٤ — تنظيف الأرضية على حسب نوعها •
- ٥ — تصب مادة مطهرة مثل حامض الفينيك في المراض والحوض •

التنظيف الأسبوعي :

- ١ — تفتح النوافذ وترفع الستائر لتغسل •
- ٢ — تنقل القطع الصغيرة من أدوات حلاقة أو صابانات الى الخارج بعد تنظيفها • كذلك تنقل الشماعات وسبت الغسيل وكل ما يمكن حملة •
- ٣ — تنظيف الجدران والسقف من الأتربة •
- ٤ — تنظيف النوافذ والأبواب •
- ٥ — ينظف المراض بدعكه بالفرجون الخاص باستعمال بديلات الصابون ومساحيق التنظيف (فيم أو غيره) ، مع مراعاة دك السلطانية من الداخل والخارج ، كذلك ينظف المقعد الخشبي •
- ٦ — ينظف الحوض والبانيو بنفس الطريقة وقد يستعمل زيت البترول لازالة اللون الأصفر من البانيو • تدك صابير المياه حسب مادتها •
- ٧ — يدك القيشاني بالماء والصابون ومسحوق التنظيف ، ثم يشطف ويجفف •

- ٨ — تنظيف المرايا والأررف •
- ٩ — تنظيف الأرضية حسب مادتها •
- ١٠ — تعاد كل الأدوات التي سبق حملها خارج الحمام الى أماكنها •
- ١١ — تصب مادة مطهرة في المراض والبالوعات •
- ١٢ — توضع فوط نظيفة في الحمام •

المطبخ

التنظيف اليومي :

ينظف المطبخ أكثر من مرة يوميا ، فينظف بعد اعداد وجبة الافطار ،

ثم بعد اعداد وطهى الغداء ، كذلك بعد العشاء ، وعلى ذلك يمكننا تلخيص خطوات تنظيف المطبخ كالاتى :

- ١ — يفرغ صندوق القمامة وينظف .
- ٢ — ينظف الموقد والحوض والرخامة والصابانة ، وهذه الخطوة تكرر وفق ما يقتضى الأمر عدة مرات يوميا .
- ٣ — تغطى الأطعمة المكشوفة أو توضع فى نملية أو دولاب .
- ٤ — يزال الغبار من النوافذ والدواليب والمناضد ، يمسح أثاث المطبخ بفضة مبللة بالماء ثم يجفف .
- ٥ — تنظف الأرضية حسب نوعها .



طرق عملية للتخلص من الروائح

غير المرغوب فيها في المنزل

ان المحافظة على رائحة جو حجرات المنزل نقية طيبة خالية من نواتج الطهي أو غيره مما يسبب روائح غير مرغوب فيها في المنزل ، من العمليات المنزلية الهامة التي يجب على كل ربة بيت أن تهتم بها ، وتتعلم الطرق العملية للتخلص من تلك الروائح • واليك بعض النماذج :

✽ يمكنك ازالة رائحة البصل أو الثوم من الأصابع بعد الطهي ، بدك أطراف الأصابع بالملح تحت ماء بارد •

✽ طريقة أخرى لازالة رائحة الثوم من الأصابع ، هي أن تدك الأصابع جيدا بقطعة بطاطس نيئة أو مجموعة من عروق المقدونس ، ثم تغسل غسلا عاديا بالماء والصابون المعطر فتزول الرائحة •

✽ لازالة رائحة البصل من سكاكين المطبخ تدك بقطعة بطاطس بيئة ، تمرر السكين في قطعة بطاطس نيئة عدة مرات •

✽ للتغلب على رائحة الجمبرى أثناء سلقه يضاف معه بعض أوراق الكرفس الأخضر •

✽ للتخلص من رائحة السمك المتخلفة في طاسة التحمير ، تغسل جيدا بالماء والصابون مع استعمال اللوفة ، ثم يوضع بها قليل من الخل وترفع على النار حتى يبدأ الخل في الغليان • تشطف جيدا ثم تجفف •

✽ للتخلص من رائحة السمك من أطباق الغرف ، يضاف مقدار قليل من محلول النوشادر لماء الغسل ثم تشطف وتجفف •

✽ لو تخلفت رائحة بصل أو ثوم في حلة ، يوضع كمية من الردة وترفع على النار مع التقليب حتى تبدأ في الاجتراق ، تلقى الردة ويغسل الاناء ويجفف فتخفى الرائحة غير المرغوب فيها •

✽ اذا أردت الاحتفاظ بسمك طازج في الثلاجة ، فيجب تنظيفه

وتجفيفه ثم وضعه في أكياس من النايلون مع احكام ربطها ، ثم توضع في الثلاجة ، هذا الاجراء يمنع انتشار رائحة السمك ، أو اختلاط رائحته مع رائحة الأطعمة الموجودة في الثلاجة . يحفظ السمك في أبرد مكان في الثلاجة لحين استعماله .

✽ للتغلب على رائحة الكرنب أو القرنييط أثناء الطهي ، يضاف لماء السلق بعض أوراق وعروق الكرفس فهذا يقلل من الرائحة ولكن لا يغير من الطعم .

✽ للتخلص من أى رائحة تعلق بالمناخل السلك أو المصافي ، تغسل في ماء ساخن مضاف إليها مقدار من كربونات الصوديوم ، أو قليل من الصودا (اذا لم تكن من الألونيوم) ثم تشطف عدة مرات وتجفف .

✽ اذا كان المطبخ رديء التهوية وانتشرت رائحة الطعام في أرجاء المنزل ، توضع بعض فصوص القرنفل في مقدار كوبين من الماء ويرفع على النار ويترك يغلى فترة ربع ساعة ، فتصاعد رائحة القرنفل وتغطى على رائحة الطعام .

✽ للتخلص من رائحة الثوم أو السمك من جو المنزل بعد الطهي ، يوضع قليل من البخور أو فصوص المستكة على نار هادئة وتترك الرائحة تنتشر في الحجرات .

✽ يجب تهوية حجرات المنزل يوميا وللسماح للهواء أن يتجدد ، ويفيد جدا تركيب مروحة من النوع الطارد على شبك المطبخ ، مما يساعد على طرد الروائح المنبعثة من عمليات الطهي أولا بأول ، وعدم تسربها لهواء الحجرات الأخرى .

ابادة الحشرات المنزلية

تهتم كل محافظة بنظافة شوارعها وحدائقها والمحافظة على جمالها ، وذلك اهتماما منها بمظهر المدن والشوارع ، وبصحة الأفراد ، ومنع توالد الحشرات التي قد تسبب أخطارا صحية على السكان . ويوجد بكل محافظة

قسم خاص مسئول عن توجيه الجمهور وارشاده الى الطرق الصحيحة للتخلص من القمامة والعمل على منع توالد الحشرات . ومن واجب كل أسرة أن تعتبر نظافة الحى الذى تسكنه مسئولية تقع على كل فرد فيها ، وأن تعمل جاهدة على مساعدة بلدية المدينة فى المحافظة على نظافة وسلامة الحى .

ولعل أول خطوة فى هذا السبيل ، اتباع الطرق السليمة فى التخلص من القمامة ، وابداء الحشرات ومنع تكاثرها ، سواء فى البيت أو فى الشوارع .

وللتخلص من القمامة فى البيت يجب أن تلقى الفضلات أولا بأول فى صندوق القمامة الخاص ، ويكون له غطاء محكم لعدم تسرب الروائح أو تجمع الحشرات كالذباب وغيره . يستحسن وضع صندوق القمامة خارج المسكن ، وأن نهتم بتنظيفه من آن لآخر بغسله بماء ساخن وصابون ، ثم تجفيفه ، ثم وضع مادة مطهرة به مثل الجاز أو برمنجنات البوتاسيوم ، أو أحد المبيدات الحشرية . يمر الشخص المسئول لجمع القمامة يوميا ، وذلك نظير أجر شهرى تدفعه الأسرة . تجمع القمامة على عربات كبيرة لتنتقل الى أماكن خاصة لفرزها ثم حرقها .

ترود بعض المباني الحديثة بنظام خاص لجمع القمامة ، فتخصص حجرة كبيرة أسفل العمارة تخرج منها ماسورة ضخمة ، تتشعب تلك الماسورة الى فروع بعدد شقق البنى ، وتنتهى كل شعبة بفتحة على المطبخ وتغطى من داخل المطبخ بباب محكم . تتخلص كل أسرة من القمامة بوضعها فى الفتحة الموجودة بمسكنها ، فتتجمع القمامة فى أسفل العمارة حيث تجمع يوميا .

ومن أهم وسائل إبادة الحشرات عدم ترك أى بقايا مكشوفة فى البيت ، كذلك عدم القاء أى فضلات أو مياه فى الشوارع . وعلى كل أسرة

أن تهتم بنظافة ما يحيط بمسكنها من مناوور أو شوارع حتى لا تتراكم بها
أى قاذورات مما يؤدي الى توالد وانتشار الحشرات .

وسنجد فيما يلي طرق ابادء بعض الحشرات المنزلية كالصراصير
والنمل وخلافه ، وكيفية محاربة توالدها أو تكاثرها فى المنزل .

الباعوض :

حشرة ضارة ، ناقلة لعدوى بعض الأمراض كالمالاريا ، يكثر انتشاره
حول المستنقعات والبرك وفى الأماكن الرطبة ، والأشجار الكثيفة ، والنباتات
المتسلقة ، وقرب مجارى الأنهار والترع ، وكذلك حول صناديق القمامة
المكشوفة .

وللتخلص من الباعوض يتبع الآتى :

- ١ — تقلم الأشجار الكثيفة والحشائش الطويلة .
- ٢ — تردم البرك والمستنقعات ، أو يرش على سطحها مبيد حشرى
أو جاز .
- ٣ — عدم ترك مياه راكدة مثل طفح المجارى أو تجمع مياه المطر
أو النشع أيام الفيضان ، ورش الجاز فوقها ان وجدت .
- ٤ — عدم ترك القمامة مكشوفة بل تحفظ فى صندوق مغلق مع
تنظيفه من آن لآخر ووضع مادة مطهرة به .
- ٥ — يجب وضع سلك ضيق على النوافذ ، خاصة فى الأماكن التى
يكثر فيها الباعوض كالأرياف والأماكن الرطبة .
- ٦ — رش المنازل بمواد مقاومة للحشرات كل ستة أشهر أو كل سنة وذلك
بتقديم طلب للجهة المختصة بوزارة الصحة فتتولى القيام بهذه العملية بطريقة
سليمة لا تلوث البيئة.
- ٧ — رش حجرات المنزل بمبيدات حشرية ضد الذباب والناموس والنمل
والصراصير مع مراعاة تجنب تلوث البيئة بالمواد الرشاشة.

الذباب :

ويعتبر أخطر الحشرات على الصحة العامة ، اذ أنه ينقل كثيرا من الأمراض كالحميات ، وأمراض العيون ، وغيرها من الأمراض المعدية ، والذباب سريع التكاثر خاصة في فصل الصيف ، يتجمع الذباب في الأماكن القذرة ، وحول القمامة .

طرق التخلص من الذباب :

- ١ - عدم ترك القمامة مكشوفة .
- ٢ - النظافة المستمرة في المنزل وخاصة نظافة المطبخ فيجب تنظيفه ومسحه يوميا .
- ٣ - عدم ترك بقايا أطعمة مكشوفة .
- ٤ - تهوية حجرات المنزل المختلفة وكذا المطبخ يوميا .
- ٥ - رش حجرات المنزل بمحلول الفلثيت يوميا .

النمل :

يكثر وجوده في أمكنة تخزين الأطعمة ، وخاصة الأطعمة حلوة المذاق . ينتقل من مكان الى آخر على شكل قوافل يبلغ طولها أحيانا أكثر من ١٠ أمتار . يتجمع في الشقوق والفتحات في الحائط ، وفي أماكن الزرع .

طرق ابادة النمل :

- ١ - توضع بودرة ال دودوت على فوهة « عش النمل » وعند فتحات المنزل الخارجية كأعتاب الأبواب والشبابيك .
- ٢ - ينظف دولا ب حفظ الأطعمة باستمرار ويرش بمسحوق ال دودوت .
- ٣ - في الأركان ، وتحفظ الأطعمة في برطمانات وزجاجات نظيفة من الخارج حتى لا يتجمع النمل عليها .

٣ — وضع أرجل المناضدة أو الدولاب في صفائح صغيرة مملوءة بالماء ،
وعليه قليل من الجاز حتى لا يتسلق النمل عليها .

المراصيل :

حشرة سوداء يكثر ظهورها في الأماكن الرطبة المظلمة مثل تحت
الأحواض أو في شقوق الحوائط والأثاث ، أو دورات المياه خلال البالوعات
وتظهر غالبا في الليل ويمكن التخلص منها كالآتي :

١ — سد الشقوق في الحوائط .

٢ — عمل خليط من بودرة البوريك والسكر البودرة بمقادير متساوية
ووضعه في الأماكن التي تكثر بها الصراصير .

٣ — استعمال محاليل ومركبات إبادة الصراصير الخاصة ، أو رش
بودرة البيروثورم أو مسحوق الـ د . د . ت . في الأماكن التي يكثر وجود
الصراصير بها ، مع ملاحظة عدم وضعها قرب الأطعمة أو الأماكن التي
يمكن أن يصل إليها الأطفال . وعادة ترش في المساء على أن ينظف مكانها
في الصباح قبل استيقاظ الأطفال .

٤ — عند ترك المنزل يوم أو اثنين يجب أن تسد بالوعات المياه جيدا ،
وترش الحجرات والمطبخ ودورات المياه خاصة حول الشبائيك والأبواب
جيدا بالمساحيق السابقة .

البراغيث :

تكثر في الأمكنة قليلة التروية والدافئة ، تنتقل بواسطة الحيوانات
المستأنسة كالقطط والكلاب ، أو عن طريق حملها في ملابس بعض الأشخاص
كالقادمين من الريف . تعيش البراغيث على دم الانسان ولها لدغة قوية .
منها ما ينقل بعض الأمراض المعدية كالطاعون . يمكن التخلص منها كالآتي :

١ — تنظيف الحيوانات كالقطط والكلاب التي تعيش بالمنزل بغسلها

دائما .

- ٢ — يجب تهوية فرش الأسرة والبياضات وتعريضها للشمس كما
• أمكن .
- ٣ — ترش أماكن تواجد الببراغيث بمساحيق إبادة الحشرات أو
المركبات الخاصة .
- البق :

يكثر وجوده في ثنايا حشايا الأسرة أو شقوق الأثاث ، والحائط ،
والسقف . ويظهر غالبا في الليل ، يتغذى على دم الإنسان ، يزيد انتشار
البق في الأماكن الحارة وقليلة التهوية .

طرق إبادة البق .

- ١ — يجب تهوية الأسرة يوميا وتعريض فرشها للشمس كلما أمكن .
- ٢ — سد أى شقوق أو فتحات يمكن أن يتجمع بها البق .
- ٣ — رش الأماكن التي يكثر فيها ببودرة د . د . ت . وزيت البترول ،
والشطة أو تستعمل المستحضرات الخاصة .

الفئران :

- يكثر وجودها في المنازل المهجورة القذرة ، تنقل بعض الأمراض
كالطاعون . تسبب تخريبا في قطع الأثاث أو الكتب حيث تتغذى عليها .
يمكن التخلص منها بالطرق الآتية : —
- ١ — سد الشقوق الموجودة بالجدران بالأسمنت .
- ٢ — عدم ترك الأطعمة مكشوفة ، والتخلص من أى فضلات أو
بقايا أطعمة .
- ٣ — استعمال المصيدة بوضع أطعمة شهية بها .
- ٤ — وضع بعض المستحضرات الخاصة لقتل الفئران على بعض
الأطعمة ووضعها في أماكن تواجدها مع ملاحظة وضعها مساء ورفعها في
الصباح خوفا على الأطفال .

مستحضرات لتنظيف المنزل

الصابون رقم (١)

المقادير :

- ٥ كيلو زيت فرنساوى
- ١ كيلو صودا كاوية
- نصف كيلو بودرة تلك
- نصف كيلو دقيق
- ٤ كوب ماء
- ١٥ جم أسنس حسب الرغبة

الطريقة :

- ١ — يوضع الماء فى اناء من الصاج وتوضع به الصودا •
- ٢ — تخلط البودرة والدقيق معا •
- ٣ — يذفأ الزيت قليلا ثم يضاف اليه مخلوط البودرة والدقيق تدريجيا مع التقليب ثم (بيس) كالكمك •
- ٤ — يضاف محلول الصودا تدريجيا وبيطاء الى الزيت منع التقليب بعضا من الخشب فى اتجاه دائرى مدة ساعة مع ملاحظة أن يكون التقليب فى اتجاه واحد وباستمرار حتى يغلظ القوام •
- ٥ — يصب فى قوالب من الخشب ويمكن استعمال درج مكتب بعد فرشته بالورق الشفاف •
- ٦ — قبل تمام الجفاف أى بعد حوالى ٣ ساعات يقطع ويترك ليجف •

الصابون رقم (٢)

المقادير :

- ٥ كيلو زيت فرنساوى
- ١ كيلو صودا كاوية
- ١٤ كوب ماء
- ٢ كيلو دقيق
- ١٥ جم (أسنس) زيت عطرى حسب الرغبة

الطريقة :

- ١ — توضع الصودا والماء فى اناء من الصاج وتترك حتى تذوب تماما
- ٢ — يضاف الدقيق الى الزيت ويقلب جيدا حتى يتكون مستحلب ناعم
- ٣ — يضاف محلول الصودا بعد ذوبانه تماما الى خليط الزيت والدقيق ويقلب بمعلقة خشب جيدا وبقوة حتى يمتزج الجميع ويغلظ القوام
- ٤ — يعبأ فى القوالب المعدة أو فى درج مكسو بالورق الشفاف
- ٥ — فى منتصف مرحلة التجمد يقطع الى مربعات متساوية ويترك حتى يجف

وسائل لتنظيف الزجاج

المقادير :

- ٢/١ كوب ماء
- ٤/١ كوب خل
- ٤/١ كوب اسبرتو
- ١ معلقة نوشادر

الطريقة :

تمزج المقادير في زجاجة وترج جيدا ثم تستعمل في تنظيف المرايا والزجاج والنجف الكريستال — وقد يعبأ في زجاجة لها رشاشة ليسهل توزيعه على الزجاج • لاستعماله يرش على هيئة رذاذ على الزجاج المراد تنظيفه • أو يوزع بقطعة قماش مشبعه بالسائل • وقبل أن يجف ينظف الزجاج بقطعة قماش ناعمه نظيفة •

ورنيش الاثاث السائل

الطريقة :

- ١/٢ كوب زيت بذره
- ١/٢ كوب خل
- ١/٤ كوب اسبرتو أحمر
- ١ كوب زيت تربنتينا

الطريقة :

- ١ — تخطط المقادير بعضها مع بعض وتحفظ في زجاجة لحين الاستعمال •
- ٢ — قبل الاستعمال ترج الزجاجه جيدا •

ورنيش الأرضية رقم (١)

المقادير :

- ١/٤ ك شمع اسكندراني
- ٣/٤ ك زيت تربنتينا

الطريقة :

- ١ — يبشر الشمع ويضاف اليه زيت التربنتينا في اناء معدني •
- ٢ — يصهر الشمع والتربنتينا على حمام مائي حتى لا يشتعل التربنتينا •

٣ - يرفع الاناء من الحمام المائي بعد انصهار الشمع ويصب
الورنيش في العلب الخاصة ويترك حتى يبرد .

ورنيش الأرضية رقم ٢

وهو أكثر سيوله من النوع السابق .

المقادير :

١ كوب زيت تربنتينا

٢ ملعقة كبيرة مبشور شمع

الطريقة :

١ - يضاف مبشور الشمع الى زيت التربنتينا ويرفع على حمام
مائي حتى ينصهر الشمع .

٢ - يعبأ في العلب الخاصة وهذا الورنيش يفضل استعماله في فصل
الشتاء اذ انه يكون في حالة سائلة ويساعد على تلميع الارضية بسهولة .
كذلك يمكن تعبئته في آلة تلميع الارضية الكهربائية .

مزيج لتنظيف البلاط والرخام

المقادير :

مقادير متساوية من

الاسبيداج

حجر الخفاف مدقوق وناعم أو مسحوق كيم

بديلات الصابون .

الطريقة :

١ - تمزج المقادير بعضها مع بعض وتقلب جيدا .

٢ - توضع في علبه لحين الاستعمال .

تستعمل كاستعمال الفيم أو الكيم

الامان بالمسكن

يجب أن يتعاون جميع أفراد الاسرة لتوفير حياة آمنة داخل المسكن وذلك بمراعاة عدة نقاط منها :

— المام بعض أفراد الاسرة بعمل الاصلاحات البسيطة في المسكن كتغطية سلك كهربائى مكشوف أو التخلص من مسمار ظهر في الاثاث حتى لا يتعرض أحد أفراد الاسرة الى الخطر عند عدم ملاحظة هذا الخطأ .

— عدم التدخين في السرير قبل النوم اذ كثيرا ما يسبب اشتعال النار نتيجة نوم الفرد قبل الانتهاء من التدخين دون أن يشعر .

— عند استعمال المكواه يجب وضعها على حامل غير قابل للاحتراق ويفضئ استعمال مكواه ذات منظم حرارى .

— يجب أن تكون الفيشات الكهربائية على ارتفاع مناسب حتى لا تصل اليها الأطفال .

— تجنب التسلق والوقوف على الكراسى أو الصناديق للوصول الى أشياء عاليه في الحجرة بل يجب استعمال السلم الخاص بذلك ، كما نتجنب وضع اشياء مبعثره في أرضية الحجرة حتى لا يتعثر أى فرد أثناء سيره بالحجرة وخاصة كبار السن .

— حفظ المقصات والابر والدبابيس في ادراج خاصة مقفولة بعيدة عن أيدي الاطفال مع مراعاة غلق الادراج دائما .

— تثبيت الستائر جيدا حتى لا تسقط على أى فرد من أفراد الاسره كما نتجنب وضع اصص الزهور على جلسة الشباك حتى لا تسبب أى حوادث .

— أن تكون الاسره ذات ارتفاع مناسب حتى لا يضر الطفل اذا ما سقط من فوقها .

— الاباجورات تكون بعيده عن متناول الاطفال .

- عدم وضع كراسى بالفراندات فى حالة وجود أطفال •
 - عدم وضع سراير أو كراسى أو أرائك تحت النوافذ مباشرة حتى لا يتعرض الأطفال للسقوط فى حالة انشغال أمه أو المربية •
 - عدم وضع قطع الاثاث ذات الزوايا المدببه فى طريق الطفل حتى لا تؤذيه عند سقوطه عليها •
 - عند ترتيب الاثاث يراعى ترك مسافات مناسبة لسهولة الحركة مع تثبيت فرش الارض جيدا •
 - عدم استعمال الورنيشات السريعة الاشتعال للارضيات ومراعاة تلميع الارضية جيدا حتى لا تسبب انزلاق أحد أفراد الاسرة •
- أما فى المطبخ والحمام فيجب مراعاة الآتى :

- ١ — حفظ الثقاب والمواد السامه والادوية بعيدا عن أيدي الأطفال وفى حالة الرغبة فى الحصول على أى دواء من الاجزخانه يجب التأكد من بطاقة الدواء قبل استعماله •
- ٢ — يجب أن تكون الصيدلية المنزلية على ارتفاع لا يمكن للطفل الوصول اليها مع كتابة الاتيكييت على كل زجاجه •
- ٣ — عند استعمال موقد البوتاجاز أو السخان يجب اشعال الكبريت أولا ثم ادارة المفتاح بعد ذلك مع التأكد من حين لآخر من استمرار اشتعال الموقد وبعده عن التيارات الهوائية •
- ٤ — يجب الاتقل المسافة بين الموقد وستارة المطبخ عن ١٨ بوصة
- ٥ — يجب التأكد دائما من أن موقد البوتاجاز والسخان مأمون الاشتعال ولا يتسرب منه أى غاز كما يجب اغلاق أنبوبة البوتاجاز جيدا قبل النوم وعند السفر •
- ٦ — عند وضع أوانى الطهر على الموقد يجب مراعاة عدم خروج أيدي هذه الاوانى عن حافة الموقد وان تكون متجهة للداخل •

- ٧ — يجب حفظ انبوبة البوتاجاز داخل دولا ب صغير خاص بها .
- ٨ — حفظ البترول فى مكان بعيد عن أيدي الاطفال وعن الموقد الذى يستعمل حتى لا يكون عرضة للاشتعال .
- ٩ — عدم استعمال منظف سريع الاشتعال فى المطبخ أو قريبا من أى لهب وفى حالة الضرورة يجب مراعاة الا يكون هناك أى مصدر للهب وتكون النوافذ مفتوحة .
- ١٠ — يجب أن يكون البانيو والدش بعيدا عن أى توصيلات كهربائية
- ١١ — وضع مقابض فى الحمامات للامساك بها عند الوقوف فى البانيو أو الخروج منه خوفا من الانزلاق وخاصة كبار السن .

النقاط الواجب على ربة المنزل مراعاتها

- ١ — عند استعمال موقد البريموس يجب الا يملأ تماما بالبترول بل يكتفى بملء ثلثيه حتى لا يتعرض للانفجار .
- ٢ — عند الطهى يجب أن تكون أوعية الطعام الساخنة بعيدة عن متناول يد الاطفال .
- ٣ — عند كسر اناء زجاجى أو صينى يجب التخلص منه تماما ومن البقايا المتناثرة على الارض .
- ٤ — فى حالة استعمال المكواه ذات المخزن (الفحم) يجب اطفاء النار تماما بعد الانتهاء من الكى .
- ٥ — عدم وضع المبيدات الحشرية أو مطول صودا الغسيل فى متناول يد الاطفال .

الاستعداد للسفر

كثيرا ما تضطر العائلة الى ترك المسكن لمدة طويلة للسفر صيفا أو شتاء لقضاء عطلة طويلة أو خارج القطر لظروف خاصة • لذلك يجب على ربة المنزل أن تكون على علم تام بما يجب أن تقوم به قبل السفر فيما يتعلق بالمحافظة على أثاث البيت ومفروشاتة •

وفيما يلي بعض النقاط الهامة التي يجب اتباعها قبل مغادرة البيت لفترة طويلة •

الستائر : تنزع من على النوافذ وتغسل وتنشر حتى تجف تماما وتحفظ بدون كي في الدولاب الخاص •

البياضات والمفارش : تغسل وتنشر حتى تجف تماما ثم تكوى وتحفظ بدون كي حتى تجف تماما ثم تكوى وتحفظ بدون كي حتى لا يصفر لونها •

البطاطين والكوفرتات : تهوى جيدا واذا كانت تحتاج الى غسل فتغسل وتترك حتى تجف تماما ، توضع الكوفرتات في دولاب البياضات — اما البطاطين فتوضع في اكياس من النايلون ومعها قليل من النفطالين أو مسحوق د • د • د حتى تحفظها من العتة •

الحشايا والمخدات : تنفض من الاتربه وتجمع معا وترش بمبيد حشري ، ثم تغطى بملاء قديمة حتى لا يتراكم عليها التراب •

الصيني : يجمع الصيني والبلور سواء كان أدوات تناول طعام أو قطع زينه — ويغسل جيدا أو يجفف ثم يرتب في الدولاب الخاص •

الصور : تجمع الصور وتوضع في مكان أمين وتغطى بملاء قديمة حتى تظل نظيفة •

السجاجيد : تنظف جيدا ثم ترس بالنفثالين أو بمبيد حشري ثم تلف على عصا بشكل اسطواني •

الفضية : تنظف وتوضع في العلب الخاصة المبطنة بالقطيفة أو توضع في علب خاصة كل نوع على حده مع العناية في ترتيبها حتى لا تخدش وقد يساعد لف كل قطعة منها في ورق شفاف أو ورق جرائد ثم وضعها في العلب .

الاثاث : ينظف تنظيفا كليا ويرش بمسحوق مبيد للحشرات ثم يغطى الاثاث المنجد بالملاءات المستهلكة .

والى جانب هذه الاحتياطات الخاصة بأثاث البيت هناك عدة اجراءات هامة يجب اتباعها قبل السفر .

١ - يجب على الاسره أن تحظر هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية عن مدة التغييب عن المنزل وذلك في حالة وجود تليفون .

٢ - التنبيه على كل من تتعامل معهم الاسرة مثل اللبان والبدال والخباز وبائع الجرائد وغيرهم بعدم توريد أى طلبات لحين اخطار آخر .

٣ - اخطار ساعى البريد بالعنوان الذى يمكنه تحويل رسائل الاسره عليه .

٤ - اخطار ادارة الكهرباء والغاز لقطع التيار الكهربائى عن المنزل لحين عودة الاسرة - خاصة اذا كانت مدة تغييب الاسرة ستطول .

٥ - ابلاغ قسم البوليس التابع لها المسكن عن مدة التغييب حتى يكون المنزل تحت اشراف ومسئولية رجال الامن .

٦ - تسديد أى فواتير أو أقساط مستحقة خلال مدة تغييب الاسرة .

أما قبل مغادرة البيت مباشرة فيجب على الاسرة :

- ١ — التأكد من غلق محبس المياه ، وسد جميع البالوعات باحكام لعدم تسرب أى حشرات خلالها •
- ٢ — تفريغ الثلاجة وتنظيفها تنظيفا كليا وتركها مفتوحة •
- ٣ — نزع اكباس الكهرياء الرئيسية فى المنزل •
- ٤ — غلق صنابير الغاز أو البوتاجاز باحكام •
- ٥ — التأكد من احكام غلق جميع الابواب والنوافذ •
- ٦ — رش اركان الحجرات والارضيات وكذلك مدخل المنزل بمسحوق مبيد للحشرات •
- ٧ — احكام غلق الباب الخارجى •



الصيدلية المنزلية

يجب أن توجد في كل منزل اجزاخانة صغيرة تحتوى على بعض الادوية إذ كثيرا ما يتعرض افراد الاسرة الى بعض الاصابات البسيطة وتحتاج لبعض الاسعافات الأولية قبل عرضها على الطبيب ونؤكد على أهمية عدم تعاطى أى دواء لم يحدده طبيب.

محتوى الصيدلية:

- ١- احمرار العين وبعض الافرازات الصديدية الخفيفة يستعمل لها (قطرة بنسلين أو مرهم تيراميسين أو محلول البوريك).
- ٢- رشح من الانف نتيجة اصابة بالانفلوانزا يستعمل لها نقطة للانف وفيتامين ج وبعض المسكنات.
- ٣- نزيف من الانف وخاصة عند الاطفال امبول ادرنالين Adrenaline تكسر على قطعة رباط شاش وتوضع داخل الانف مع وضع قطع من الثلج فوق الانف.
- ٤- الام الاسنان زيت القرنفل Compher oil يوضع على الضرس حتى يعرض على الطبيب.
- ٥- ضيق التنفس نتيجة أزمة ربوية ما يكتبه الطبيب مع الاحتفاظ به دائما بالصيدلية.
- ٦- الاغماء نشادر.
- ٧- الام روماتيزمية أدوية مسكنة للالام.

- ٨- الصداع مسكنات ويعرض على الطبيب لمعرفة سبب الصداع.
- ٩- المغص مسكنات ويعرض على الطبيب.
- ١٠- الاسهال مطهر للأمعاء محلول جفاف خاصة في حالة وجود اطفال بالمنزل.
- ١١- الامساك أقراص Puresenide أو اقراص بولدولاكسين أو لبوس جليسرين قبل النوم.
- ١٢- عسر الهضم سترات بوتاسيوم فواره أو اقراص فستال festal أو أقراص Zymogen
- ١٣- ارتيكاريا أو حساسية بالجلد مراهم للحساسية ويعرض على الطبيب.
- ١٤- نزيف رحمى أقراص Methergin ويعرض على الطبيب.
- ١٥- لتطهير الجروح مطهرات.

١٧ -- الحروق

• مرهم بوليدرمين أو بكريك أو أى مرهم للحروق أو فازلين •

١٨ — مطهرات

• محلول ديتول أو محلول ساغلون — اليوسول •

١٩ — منبهات •

• زجاجة بها نقط نوشادر أو كورامين •

٢٠ — منوعات •

• شاش معقم — قطن — رباط ضاغط •

• حقنه ٢ سم — حقنه ٥ سم •

• مشمع لصاق •

• قربة ماء كاوتش •

الاسعافات الاولى

كثيرا ما يصاب أحد أفراد الاسرة بمرض أو حادث فجائى بما يستلزم سرعة اسعافه حتى يحضر الطبيب • لذلك يجب على ربة المنزل أو أحد أفراد الاسرة القيام ببعض الاسعافات الاولى لبعض الامراض •

وفى هذا الباب نذكر بعض هذه الامراض التى تحدث فجأة وكيفية اسعافها فى المنزل حتى يحضر الطبيب •

النزيف

النزيف انواع :

١ — نزيف من الشعيرات وهو نشع الدم ويكون لون الدم أحمر •

٢ — نزيف من الوريد ويكون لون الدم أحمر داكن (مائلا الى اللى

الزرقه) •

٣ — نزيف شريانى وفيه يتدفق الدم بقوة ويكون لونه أحمر قانى

ويخرج من الشريان على شكل دفعات متماشيه مع ضربات القلب •

الملاج :

- ١ — اذا كان النزيف شعيرى يضغط على الجرح بعد غسله بالماء البارد ويظهر بالكحول النقى أو صبغة اليود أو الميركروم •
- ٢ — اذا كان النزيف وريدى يضغط على الجرح ويوضع رباط حول العضو المصاب على أن يوضع اسفل الجرح •
- ٣ — اذا كان النزيف شريانى فيضغط على الجرح ويوضع رباط حول العضو المصاب على أن يوضع أعلى الجرح •

٤ — نزيف السن المخلوعه

ويستعمل له المياه الثلجة أو مص قطعة ثلج وتبل قطعة قطن بماء مثلج ثم توضع فوق السن واذا لم تفلح هذه الطريقة فيجب عرض المريض على الطبيب •

٥ — نزيف الانف

ولعلاجه يجلس المصاب على كرسى ورأسه الى الخلف وتوضع مكمدات من المياه الثلجة على الانف والجبهة وقد يضغط على جانبى الانف باليد أو تحشى الانف بقطعة قطن مبلله بالماء الثلج •

التسمم

كثيرا ما تحدث حالات تسمم فى المنزل وتختلف أسبابها فمنها :

- ١ — تناول طعام فاسد وذلك لبقائه مدة طويلة وخاصة فى فصل الصيف أو أن يكون ملوث بالجراثيم كالطعام المحفوظ فى العلب غير المعقمة أو الطعام المطهو فى نية نحاسية غير نظيفة •
- ٢ — اهمال بعض الامهات فى حفظ الادوية أو المواد السامة بعيدا عن أيدى الاطفال كترك صودا الغسيل أو رواسب الصابون المستعمله فى عمليات الغسل •

٣ - تناول محلول من المواد السامة أو بعض الادوية بقصد الانتحار .

اعراضه :

القيء الشديد والاسهال وضيق في التنفس وضعف النبض وزيادة سرعة العرق ثم سخوب وهبوط في ضربات القلب وقد يؤدي ذلك الى الوفاة .

الملاج :

لعلاج التسمم في المنزل قبل استدعاء الطبيب يجب على من في المنزل أن يعمل على اخراج المادة المسببة للتسمم وذلك باعطاء المصاب مقيئا . وأسهل هذه المقيئات في المنزل هو اعطائه محلول ملحي بنسبة ٢ ملعقة كبيرة ملح مذابه في كوب ماء دافئ، ثم يعطى للمريض على دفعات متتالية أو أن يدخل أصبعه في حلقة حتى يتقيأ ثم يعطى ملطفا للالتهاب الذي حدث في الاغشية المخاطية وهذا الملقط عبارة عن بيضه مخفوقه في كوب لبن أو سائل بارافين .

يعطى بعد ذلك منبها مثل القهوة أو الشاي الثقيل بدون لبن : وقد يعطى المريض بالتسمم بعض قطع الثلج أو كمية كبيرة من الماء ليشربها ليخفف من تركيز المادة السامة الموجودة بالمعدة وفيما يلي علاج بعض أنواع التسمم المنزلى .

١ - في حالة تناول الصودا أو محلول الصابون يعطى المصاب كمية من الخل المخفف أو عصير الليمون بكثرة ثم يعطى بعد ذلك زيت زيتون أو بياض بيض .

٢ - في حالة تناول البترول يعطى مقيئا ثم يدفأ المريض جيدا

- ٣ — اذا كان التسمم من حامض يعطى المصاب ملعقة مانيزيا أو بيكربونات الصودا مذابه في قليل من الماء •
- ٤ — في حالة تناول مأكولات فاسدة مثل اللحوم أو الاسماك يعطى مقيئا وكمية من زيت الخروع وتدفتته مع اعطائه منبهات •

الحروق

وتنتج الحروق من :

- ١ — لمس جسم في درجة الاحمرار أو وصول ماء مغلى أو شاي أو مادة دهنية في درجة الغليان الى بعض أعضاء الجسم •
- ٢ — لمس سلك كهربائي مكشوف •
- ٣ — الاحتراق من مواد كيميائية كماء النار أو صودا كاوية •

الملاج :

- ١ — في الحالات الشديدة التي تنتج عنها صدمة عصبية تستعمل المنبهات والتدفئة والغيار المعقم للجروح ويمكن عمل غيارات بمحلول كربونات الصوديوم بنسبة ملعقة شاي الى ٢ كوب ماء •
- ٢ — اذا كانت الحروق نتيجة لمادة حمضية فيغمس العضو المصاب في محلول قلوئى كمحلول بيكربونات الصوديوم بنسبة ملعقة شاي الى ٢ كوب ماء •
- ٣ — اذا كانت الحروق نتيجة مائه قلوئيه كالصودا الكاوية فيغمس العضو في محلول حامضى مكون من مقادير متساوية من الماء والخل •
- في الحالات الاخرى توضع مكعبات ثلج أو ماء مثلج فوق الحرق ثم تستعمل الغيارات المعقمة • وفي الحالات الشديدة يجب أن يعرض المصاب على الطبيب •

ضربة الشمس

وتحدث اذا تعرض الشخص لاشعة الشمس بشكل مباشر فترة طويلة

أو تأثر بحرارة الجو الشديدة • وقد تحدث ضربة الشمس في الظل اذا كانت درجة الحرارة مرتفعة •

الاعراض :

تبتدىء الاعراض بارتفاع مفاجىء فى درجة الحرارة قد تصل الى درجة الاربعين ، واحتقان بالوجه وجفاف بالجلد وسرعة النبض وصداع واحمرار فى العين •

الملاج :

- ١ — يأخذ المريض حماما باردا •
- ٢ — يوضع كيس ثلج على الرأس •
- ٣ — يعطى المريض سوائل باردة بكثرة بعضها مضاف اليه قليل من ملح الطعام بكميات قليلة على عدة مرات •
- ٤ — توضع مروحة فى الحجرة لزيادة التهوية •

الكدمات

الكدمات عبارة عن تمزق بالأنسجة المصابة وتحدث نتيجة التصادم بجسم صلب فتتمزق بعض الاوعية الدموية الصغيرة وينتج عن ذلك تزيق داخلى بين خلايا الانسجة •

وتعالج الكدمات البسيطة باستعمال رباط ضاغط بعد وضع قطعة من القطن المغموسة فى ماء مثلج على الكدمه •

وفى الكدمات الشديدة يستحسن اضافة جزء من الكحول النقى الى الماء المثلج •

لدغ النحل

بدهن مكان اللدغ بصعفة البود •